الجامعة

العدد ٢٧١
السنة السابعة
الخميس ٨ ابريل سنة ١٩٣٧

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ٨ أبريل سنة ١٩٣٧

العدد ٢٧١ — السنة السابعة

احتكار اعلانات المحاكم المختلطة

رد وزير الحقانية على السؤال البرلماني

لا ينبغي وجود الاحتكار

يذكر القراء أن « الجامعة » كانت قد قامت بحملة عنيفة على نظام نشر الاعلانات القضائية في المحاكم. وهو النظام الذى يستند الى القانون رقم ٢٧ لسنة ٩٢٣ والذى تحول مع الزمن فاصبح احتكاراً تتمتع به جريدتان هما جريدة «البصير» فى الاسكندرية و « جريدة المحاكم المختلطة » في القاهرة. وقد بينا تلك الحملة أن المدينين المصريين يدفعون لاصحاب هاتين الجريدتين اكثر من عشرين الفاً من الجنيهات. دون أن يكفل لهم « الاحتكار » الفائدة المرجوة من « النشر » لان تينك الجريدتين من أقل الصحف التي تصدر فى مصر انتشاراً كما يذكر القراء أن حملة «الجامعة» اثمرت ثمرتها. فقد وجه النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق سؤالا عن هذا الموضوع الخطير الي معالى وزير الحقانية نشرته جميع الصحف المصرية وعلقت عليه. فأجاب الاستاذ الكبير محمد صبرى أبو علم وكيل الحقانية البرلمانى. في جلسة الاثنين ٥ ابريل الجارى بما يأتى

تقضى المادة الثانية من القانون رقم ٢٧ لسنة ٩٢٣ الخاص بنشر الاعلانات القضائية الخاصة بالمحاكم المختلطة بان يكون امتياز نشر الاعلانات القضائية للجرائد التى تعينها الجمعية العمومية لمحكمة الأستئناف المختلطة وذلك لمدة ثلاث سنوات مع جواز مد هذه المدة. وقررت المادة العاشرة من القرار الوزاري الصادر في ٢٧ يونيه سنة ٩٢٣ ان لمحكمة الاستئناف المختلطة السلطة المطلقة في اختيار صاحب الامتياز.

وتشير المادة الثانية من القانون إلى جواز تعيين جريدتين فقط لنشر الاعلانات احداها باللغة العربية والاخرى باحدى اللغات الاجنبية. واشترطت لذلك وجوب صدورها ثلاث مرات على الاقل من كل أسبوع وان لا يقل عدد ما يطبع في المرة الواحدة عن ألف نسخة

وقد اختارت محكمة الاستئناف المختلطة فى سنة ٩٢٣ بموجب السلطة المخولة لها بالقانون والقرار المتقدم له صحيفتين لنشر هذه الاعلانات بعد أن رأت أن درجة انتشارها تسوغ ذلك. وظلت تجدد لها **الامتياز إلي اليوم**

ونرى الوزارة أن تحيل موضوع الاعلانات القضائية إلى لجنة تنقيح وتوحيد قانون المرافعات الذى سيطبق أمام المحاكم الاهلية والمختلطة لدراسته من جميع وجوهه ووضع القواعد والاحكام الكفيلة بصيانة مصالح الجمهور وذوى الشأن جميعا وفى مقدمتهم المدين

وفى هذا الرد ـ كما يرى القارىء ـ تعترف وزارة الحقانية ان الجمعية العمومية قد اقرت نوعا من الاحتكار لجريدتين اثنتين فقط. وان هذا الاحتكار بقي ـ رغم انف المدين المصرى المغلوب على أمره ـ خمسة عشر عاما.

وفى يقيني ان احالة موضوع الاعلانات القضائية الي لجنة تعديل قانوني المرافعات الاهلى والمختلط ليس حلا لهذا (الاشكال) الذى اوجدت الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة وزارة الحقانية فيه باصرارها علي ابقاء ذلك الاحتكار. فمما لاشك فيه ان الجريدتين لا تنطبق عليهما الشروط التي يحتمها القانون من حيث سعة الانتشار وانا لازلت اتحدى ايا كان ان يطلب جريدة (البصير) او «جريدة المحاكم المختلطة» من اى بائع من باعة الصحف فى أى مركز من مراكز القطر. وانا مطمئن منذ الآن انه لن يعثر على ايهما معه.. فكيف يمكن السكوت على فضيحة كهذه.. وكيف تقف وزارة العدل مكتوفة اليدين وهي تعترف بأن الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة قد اقرت (احتكاراً) دام خمسة عشر عاما ؟

ان الحل في يد وزير الحقانية فله في أى وقت طبقا للقانون رقم ١٧ سنة ١٩٢٣ — أن يطلب الي الجمعية العمومية المختلطة الغاء امتياز الجريدتين. وله بعد ذلك ان يطلب اليها رد هذا الحق الى مستحقيه من اصحاب الصحف المصرية المنتشرة. لأن في هذا ـ وهذا وحده ـ انقاذا لمصلحة المدين المصري واقرارا لروح القانون. ودفاعا كريما عن مبدأ المساواة بين الصحف المصرية والصحف الدخيلة

حيـــــاة خفية

عن الكاتب الفرنسى هـ. ر. لونورمان

بقلم محمود كامل المحامى

« لقد أخطأت وزارة المعارف العمومية ، وهى الوزارة التى تحتوى ميزانيتها على الاعتمادات الخاصة بنشر الثقافة العامة، وترقية التمثيل العربى ،واعانة الاوبرا الملكية، وجارتها فى الخطأ الفرقة القومية المصرية ، اذ خيل اليها أن ترجمة تلك المسرحيات التى وضعها مؤلفوها والمسرح لا يزال فنا طفلا يحبو على ركبتيه واخراج تلك المسرحيات باللغة العربية يعتبر أداء لرسالة ثقافية مسرحية سامية » وكان افظع دليل على هذا الخطأ البين اختيار موسيو اميل فابر ليكون خبيرا مسرحيا يضع للوزارة القواعد التى تقوم عليها نهضة المسرح المصرى . « فهذا الرجل يعتبره النقد الفرنسى (كاتباشعبيا رخيصا) وقد يكون صاحب « الجامعة » هوادرى الكتاب المصريين به . فقد لخص له مسرحيات « متمول كبير من الطبقة الوسطى »

(un grand bourgois)

والمال L ; argent . والمائدة ومع ذلك كله فانه لا يزال يعتقد أن فن فابر فن شعبى رخيص ، يرمى الى استجداء تصفيق النظارة ، واثارة حواسهم . وفابر لا يعدو أن يكون تلميذا من تلامذة ساردو الذي لا يقيم له النقد الفرنسي وزنا كمفكر عظيم .

أما مؤلف هذه المسرحية التى يجد القراء تلخيصها هنا فكاتب مبتكر ، تأثر بنظريات (فرويد) الجديدة فى علم النفس وصبها فى قوالب مسرحية موفقة نالت تقدير النقد فى فرنسا وخارج فرنسا . وفى يقينى ان الفرقة القومية المصرية لو اقدمت على اخراج هذه المسرحية أو غيرها من مسرحيات لونورمان فانها تثبت وجودها كمؤسسة ثقافية ، لاتساير المشعوذين من كتاب المسرح الفرنسى فان أنامل أميل فابر لو تقطعت لما استطاعت ان تكتب مشهدا واحدا من مشاهد (حياة خفية)

المحرر

نحن فى باريس عام ٩١٠ ، وفى غرفة العمل الخاصة بالموسيقى الفرنسى الشاب ميشيل سارتير . وهو من نوابغ الموسيقيين الذين جددوا فى فن الموسيقى الحديثة وأدخلوا عليها روحا لم تكن موجودة من قبل حتى لقب باسم (محرر الموسيقى الفرنسية) وسارتير هذا قضى ردحا من حياته فى اقطار الشرق النائية كالهند والهند الصينية وساح فى بحار مختلفة ثم عاد وأخرج للناس تلك القطع الفنية النادرة التى اثارت اعجاب النقاد والجمهور . وهو متزوج من فتاة تدعى تيريز وقد اقبلت على منزل سارتير سيدة ايطالية تدعى لافيسيلى كانت فيما مضى مغنية معروفة فى مسرح الاسكالا الكبير بميلان فتفهم من حديثها مع تيريز زوجة سارتير انها قدمت لكى ترجو منه أن يعطيها توصية تمكنها من الالتحاق بعمل يليق بها

ويقبل أثناء ذلك رجل يدعى ماهيه هو الناشر الذي يطبع أدوار سارتير الموسيقية . وتشعر من حديثه انه رجل نفعي لا ينظر الا الى مصلحته الذاتيه فهو يريد ان يفهم تيريز أن ادوار زوجها ليست رائجة وان الجمهور لا يقبل عليها . وهى تفهم ذلك فتخبره أن زوجها لا يقبل ان يبيع قطعته الاخيرة إلا بثلاثة آلاف فرنك . ويذعر « ماهيه » لدى سماع ذلك . ولكنه يطلب اليها قبل خروجه ألا تدع زوجها يبيع تلك القطعة الا بعد أن يمر عليه !

فاذا خلت لافيسلى الى تيريز فانت تشعر من حديث المغنية الايطالية أنها معتدة بفنها غاية الاعتداد . ومزهوة بنفسها فخور بماضيها غاية الفخر . وان هذا هو مصدر ألمها وشقائها فهى تفضل الموت على أن تقبل وظيفة حقيرة لا تتفق مع قدرها الفنى . أو أن تقبل الغناء على أحد مسارح الارياف !

وهى الآن تبحث عن عمل فى روما فاذا لم توفق الى ذلك فليس أمامها الا الانتحار وكرامتها تأبي عليها ان تبيع ثيابها المسرحية القيمة بثمن بخس . كما تأبي عليها مجرد قبول الدعوة الى تناول الطعام عند احد الاصدقاء

وتقبل فى هذه الاثناء فتاة رقيقة فى الثامنة والعشرين من عمرها تدعى فيرا تنتمي الى اصل روسي فتفهم من حديث تيريز ان هذه الفتاة كانت هي الاخرى تفكر فى الانتحار لتدهورها وادمانها على الخمر والمورفين . ولكن تيريز انقذتها من ذلك وآوتها فى بيتها حتى شفيت واطمأنت الى الحياة . وهي تعيش في البيت حتى تجد لها عملا . وتلاحظ المغنية الايطالية على ذلك بقولها .

— ان لافيسيلى لا تقبل الاحسان .

فاذا عجزت الفنانة عن أن تعيش من فنها فخير لها أن تختفي

فاذا اقبل سارتير أخبرته زوجته بالغرض الذى قدمت لافيسيلى من اجله فيمتعض فى بادىء الأمر ويفهمها أن تلك المرأة بلغت الخامسة والاربعين وفقدت صوتها وروعته الماضية . ولكن تيريز تلح عليه فى وجوب اعطائها التوصية التى تطلبها . فيجلس الى المكتب ويكتب رسالة التوصية لمدير المسرح الذى تود الالتحاق به

وتخرج تيريز لارسال الخطاب ويخلو سارتير الى فيرا فتشعر من حديث الموسيقى الشاب انه برم بالحياة يتذمر منها . فهو رغم نجاح قطعته الاخيرة ذلك النجاح الباهر يرى انه كحيوان سجين فى قفص وقد احاط به الناس ليشاهدوه وهو يذكر ان هناك شبه وحى او الهام يوحى اليه ويلهمه بكل تلك الموسيقى التى يخرجها للناس، فهو يكتب فقط ولكن هناك آخر يملي عليه . وهو يذكر عند ئذ رحلته الى الشرق والاثر العميق

الذي تركته في روحه تلك الرحلة. وتجيبه فيرا انها وهي تستمع الى قطعه الموسيقية تشعر كانها ترى غابة كثيفة ملاي بالاشجار الضخمة وان في هذه الموسيقي عالما كاملا من اوراق الشجر المتناثرة الميتة والازهار الفاسدة وانها تتبينه يطوف وسط تلك الغابة يحترق من الظمأ الشديد!

وهي تذكر الايام السوداء التي مرت بها عند ما كانت تدمن الخمر والمورفين فيجيبها أنها لا يجب ان تندم على تلك الايام

فاذا قالت له انها وان كانت في تلك الايام تحلم احلاماً جميلة . الا انها كانت مريضة وقد شفيت . اجابها .

— لابد انك كنت جميلة . بشعرك المتناثر المهمل وهيئتك الثملة الممزقة

فاذا خلا سارتير الى زوجته فهي تحدثه عن عطفها على لافيلي ، وهو لا يشاركها هذا العطف على ذلك النوع من المجانين الذين يصبون الى اكثر مما تحتمل وتطيق طبيعتهم وكفاءتهم : لكنه يعطف على نوع آخر . على اولئك الذين تشتد امزجتهم وعواطفهم الى حد ان تختل قواهم العقلية. وهو يخالف زوجته في اعجابها بتلك المغنية الايطالية لمجرد شرفها وطهرها ورقتها فهي في نظره فضائل صغيرة بالنسبة للفنانة ويجب ان تكون في خلق الفنانة امورا اكبر وأعظم من تلك الفضائل ولا مانع من ان يسع ذلك الخلق بعض الرذائل والشرور : فاذا سألته عن سبب ذلك أجابها .

— فكري في الطريقة التي غنت بها فيرا أمس مساء ، واذكري الحياة التي عاشتها في السنوات الاخيرة

وهو يرمي بذلك إلى أن تلك الحياة العاثة المستهترة قد غذتها بجرثومة العظمة ، ويلاحظ على زوجته أنها تفضل لو أنه لم يكن عبقريا ولم يجثم في اعماقه شيطان الابتكار والخلق ، أي انها توده زوجاً فقط ، حيوانا يهب حياته لها وحدها!

وهي تنكر ذلك وتقول له انها تود فيه شيئا آخر . تود نفسه البشرية عندما كان في الهند . فلم تعد فيه مسائل العطف والندم ولم يحتفظ الا بنفسه الفنانة ، وهو يذكر أن ذلك التطور هو الذي يجعله يتكلم لغة جديدة ويبتكر أموراً جديدة فيجب لكي يخلق ويبتكر أن يتطهر من كل شيء

وبعد قليل يقبل رجل يدعي فانير وهو موسيقي هرم له علاقة قديمة بسارتير فاذا سأله عن سبب انقطاعه أجابه فانير :

— إن النصر يخيفني ومنذ علمت أن النصر قد استوطن هنا فأنا اتردد في صعود السلم

ويتحدث إلى زميله الشاب عن قطعته الاخيرة فيلاحظ عليها انها عبارة عن حمى . عن رغبة حادة . عن نشوة ثملة . والفنان يجب أن يعبر عن شيء غير هذا . فاذا سأله سارتير عما يجب أن يعبر عنه اجابه :

— عن العواطف البشرية . عن العطف والحزن والحب . فكل الاعمال العظيمة تغذيها تلك العواطف

فيجيبه سارتير في هدوء :

— واذا كنت قد فقدت تلك العواطف البشرية ؟

وتستمر المناقشة بينهما بعد ذلك . فيقرر فانير أن خلو الموسيقى من تلك النزعة البشرية يجعلها لا تبكي الرجال . وعندئذ يجيبه سارتير أنه يحتقر الرجال ولا يعنى ببكائهم والتأثير فيهم . وهو حر حرية مطلقة لا يعبأ بأن يودع في موسيقاه خلجات قلوب الرجال . تلك القلوب المستهترة القذرة بل هو يعني حياة أخرى أوسع مدي . حياة الطبيعة!

وهو يشرح لزميله ما هي الطبيعة فيقول له انهم في اوروبا لا يستطيعون أن يفهموا الطبيعة على حقيقتها . وأنه لا يكتب ليدر العائلات . ولا يكتب لاحد قط . وهو يتألم عندما يرى الجمهور يصفق له . وهو يذكر أن قوة عمياء تتصرف بلا ضابط لها وفق مشيئتها

وتتدخل تيريز في المناقشة فتلوم زوجها على تلك الطريقة التي تعرضه للخطر وتذكر له انها تتألم من اجله لانها تحبه . وتطلب اليه أن يعدل عن تلك الافكار الغريبة

وعندئذ يتهم سارتير زميله فانير بأنه أثار زوجته عليه وأوحى اليها تلك الانتقادات التي توجهها له . وهو يريد ان يراها كما كانت شاهدة عمياء لما يجريه امامها وان تقر احلامه وتوافق عليها دائماً . ثم يطلب إلى فانير الا يحضر بعد الآن لرؤيتها مدي بضعة شهور . ويذكر ان تيريز ليست غبية وانها تقبله كما هو!

ولكن فانير يعترض على ذلك فتيريز لا تفهم زوجها . وهو يخشى اليوم الذي تفهمه فيه . فاذا سأله سارتير :

— وهل تعرفني انت ؟

اجابه :

— منذ مدة طويلة

واخبره ان الذي عرفه به وبأخلاقه هو زميل له رافقه في رحلته الي الشرق

ولكن سارتير يرى ان في الطبيعة البشرية أسراراً لا يمكن الاهتداء اليها . ولا يمكن ان يكون فانير قد فهمه مادام هو نفسه لا يفهم نفسه!

وينتهي الفصل بهذا الحوار الهادىء :

فانير — ومع ذلك ..

سارتير (مشيرا الي الباب الايمن الذي يفتح) — لا تتكلم!

فيرا (داخلة) — تفضلوا إلي المائدة

***

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل أعده سارتير لسكناه في احد احياء باريس الغربية العابثة . وقد تطورت حالة ذلك الموسيقي الشاب فهجر زوجته وانقاد الي نوع من حياة اللهو والعبث والعربدة . فهو يستقبل في ذلك المنزل أشكالا مختلفة من النساء يترددن عليه في كل وقت . ولكنه يقضي معظم وقته مع فيرا التي اقبلت وأخذت تحادثه فتلومه على نظرته لها . فهي تنقم على رأيه في النساء إذ يعتقد أنهن لسن

شخصيات حية حساسة . وانما أدوات من اللحم تشبه تلك التى تعلق في حوانيت الجزارين ! فالنساء في نظره عبارة عن قطيع من الماشية أو قبيلة من العبيد الارقاء ، وهي تنقم عليه أيضا .. أنه لم يحبها هي ساعة واحدة وانها لم تكن لديه الا واحدة من آلاف الاشباح التى يبحث عنها ، وانه يغريها على الشراب لكى يراها ثملة . فاذا وثق انها فقدت الوعى شعر بسرور عظيم ، اذ يتلذذ برؤيتها تتدهور وتتحطم

ويكاد يعترف سارتير بذلك وبانها ناحية الترف والزخرف في روحه فتصيح فى وجهه قائلة .

— انت قاتل !

فيجيب :

ــ ان كثيرا من المبتكرين قتلة . ولا يمكن الابتكار والخلق بدون التحطيم والهدم فمن الموت تنشأ الحياة

ثم تتساءل عما اذا كان ممكنا ان يكون حبها له كفيلا بأن يجعله يبتكر أعمالا فنية . فهي تريد ان تحب وفى حاجة الى قلب ، ولكنه يجيبها انه لا قلب له . فتيأس وتخبره أنها تود الرحيل بعيداً فهي تشعر أحياناً بيقين ان هناك شيئاً خفياً في مكان بعيد يجب أن تراه . ولكنها لا تدرى أين هو

ثم يحرضها سارتير على شرب الخمر ويعمد الى البيانو يعزف عليه كما تعمد هي الى زجاجة الخمر تحتسيها . فاذا طلبت اليه أن يشرب اعتذر بحجة انه يعمل ! وتستمر فيرا في الشراب حتي تسقط على أحد المقاعد وتشخص الى سارتير فى حقد هائل وهو يعزف ويستوحى من حلمه ضروبا من الموسيقى ، وتثور فيرا فتهدده بأنها تريد القضاء عليه . ولكنه لا يعبأ بتهديدها . فتستمر فى ثورتها وتقول له انه سوف يأتى يوم يعجز فيه عن الكتابة والابتكار وسوف يبكي إذ ذاك كطفل . الا أنه يهزأ بوعيدها ولا يصدقه . فتعود الفتاة الى احتساء الخمر بشراهة

ثم تقبل تيريز زوجة سارتير فيطلب الى فيرا ان تغادر البيت ولكنها تأبى فقد عطفت عليها تيريز فيما مضي وانقذتها وها هو قد هوى بها الي أحط ما كانت عليه وهي تأمل ان تنقذها تيريز مرة اخرى . الا انه ينبهها الى أنها ثملة وهو لا يريد أن تصطدم بزوجته . فتخضع وتخرج مترنحة لا تكاد تمالك نفسها

وتدخل تيريز وتفهم انهارأت فيرا وهي تعجب كيف كذب عليها زوجها عندما اخبرها ان فيرا قد سافرت مع احدي الفرق الرحالة . فاذا علمت منه انها عادت الى الخمر والمورفين ثارت واتهمته بأنه يقودها الى الجنون وانه يقتلها

سارتير ــ من يدرى ؟

تيريز ــ آه . تستطيع ان تفخر بهذا النصر ! لقد ايقظت الرذيلة والاثم فى نفس طفلة مريضة وأسأت استغلال قوتك ازاء مخلوقة محرومة من الارادة كما أنها تكاد تكون محرومة من العقل !

وتعلم بعد ذلك أن الذي أخبر تيريز بعنوان سارتير هو فانير فقد كتب اليها يقول انه يخشي على مستقبل زوجها الذى يحيا حياة خفية فظيعة . وان من واجبه اخطارها لأنها وحدها تستطيع إنقاذه . وتفهم من حديث سارتير انه يعلم بحب فانير لزوجته تيريز ، وتبكي تيريز لاصرار زوجها على تلك الحياة العابثة المستهترة وتنبهه الى أن المستهتر المنغمس فى تلك الرذائل لا يستطيع التفكير ولا الانتاج لانه يصبح عبداً عاجزاً عن العمل فيجيبها :

— يقولون ذلك .. ولكن هذا لا يجب ان يكون صحيحاً . انى لم أشتغل فيما مضي كما أشتغل الآن

ولكنها تنكر ذلك تنكر العلاقة بين العبقرية والرذائل المخزية . فليست هناك صلة بين أنبل ناحية في كياننا وبين أحط ناحية

وهو يذكر أن الذي أوحى اليه ابتكاراته الاولى هو حبها . ولكنه لو اقتصر عليه لما استطاع ان يستمر في الابتكار وقانونه الذي يهتدي به هو الرغبة . فليس هناك حب بين الارض والماء والبخار وانما هناك رغبة . رغبة ابدية في اقتراب بعضها من بعض وفي التجاذب وتحطيم بعضها البعض

وتنتهى المناقشة بان تذكر له وهي جاثية على ركبتيها أنها وجدت الدر الذى يجعلها سعيدة ، وهو موجود فى صدره كما هو موجود في صدر كل انسان فاذا سألها عنه وعن اسمه اجابته .

ــ اسمه النفس . الحب اللانهائي . لقد وجد ما يمسح الخزى والخجل ويفتح باب الامل العظيم

وتستمر فى وصف ذلك الشيء وتؤكد له انه سيهتدى اليه مثلها ويقتنع بان الحب وحده هو الحق ، وحده الذى يبقى

تيريز ــ اذ ذاك ستبكي ! اجل ستبكي من السعادة والاطمئنان واليقين سارتير (نافيا بقوة عظيمة) ــ ابداً . أتسمعين ؟ هذه الدموع لن أسكبها !

• • •

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في دار سارتير الاولي وقد تطورت حالته فقادته حياة العبث والاستهتار الى ما تنبأ له به عارفوه وتبلد ذهنه فلم يعد ينتج أو يبتكر شيئا من تلك التحف الفنية النادرة وأخذت الصحف تتحدث عن ذلك التبلد وتتهمه بانه أصبح عاجز من الانتاج فقد مضى عليه عامان لم يخرج للناس فيهما شيئا

ويقبل الناشر «ماهيه» يطلب الى سارتير أن يكتب له شيئا لينشره فيجيبه أنه ليس فى حاجة إلى نقود . ويلح ماهيه ويحاول أن يقنعه بأن خير رد على تلك الحملات الموجهة له باتهامه بالعجز هو أن ينشر قطعا موسيقية

البقية على صفحة ٥٥

بين دخان الشاي والسجائر

هوري

زواج الاسبوع

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الآنسة حكمت عبدالمجيد كريمة عبدالمجيد بك عطية عضو مجلس النواب سابقا على الدكتور محمد عبد المجيد اسماعيل الجراح . ووكيل المستشفى الاميري بأسيوط ..

واعل قراء هذا الباب يذكرون أن محرره كان قد نشر منذ مدة خبر خطوبة الآنسة حكمت .

وقد قدم العريس إلى عروسه سواراً من الماس « البرلانت » قدرته مندوبتنا بمبلغ ٣٠٠ جنيهاً .

واطرف ما حدث فى حفلة عقد القران ، أن بعض المدعوات اقترح اقامة مسابقة متنوعة الاغراض . عن اجمل الموجودات . وأشيك الموجودات فكانت نتيجة المسابقة ان العروس انتخبت اجمل الموجودات واكثرهن مرحا وبشاشة . كما انتخبت الآنسة حياة سراج الدين « اشيك » الموجودات وكانت ترتدي ثوبا بديعاً أسود اللون . مزركشا بالاخضر . وجاء ترتيب حرم الاستاذ رضا على . الثانية في الترتيب . وكانت ترتدى ثوبا من الدانتله السوداء

وقد رؤيت من بين المدعوات السيدة عائشة كامل كريمة اللواء احمد كامل باشا فى ثوب أسود « فيريه »

أما الآنسة وفية كريمة حسن بك توفيق فقد انعقد الاجماع على أنها كانت « وردة » الحفلة .. وقد اقبلت في ثوب بنفسجي مرصع بالورد !

وانتخبت الآنسة روكية يسرى كصاحبة اجمل « قرط » سوليتير .. وكانت تبدو في (تروا كار) في لون (رقبة الحمام) !

وانتخبت شقيقتها الآنسة سلوة يسرى كصاحبة أوجه مصاغ فى الحفلة !

وقامت الآنسة روحية ابو حسين ابنة خالة العروس بمهمة العالمة . فغنت وعزفت على البيانو ..

وكان (الكوبل) الانيق . الرزين . المتئد . هو المكون من الاستاذ عبد اللطيف بك محمود وحرمه . فقد كانا يستقبلان المدعوين والمدعوات ويودعانهم فى كرم لطيف . ورشاقة استلفتت الانظار .

خطوبة الاسبوع

اعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبة الآنسة جليله رفعت المعروفة في الصالون المصرى العالي بأسم (لوليت) على الدكتور محسن شكرى . طبيب الاطفال المعروف وقد قدم لخطيبته العريقة . هدية الخطوبة المتواضعة . خاتماً من الماس . تشهد (الفاتورة) المسجلة تسجيل تاريخ . بأن ثمنه ٥٠٠ جنيهاً !

والمنتظر أن تسافر العروس مع شقيقها الي أوروبا فى هذا الصيف . لمشاهدة معرض باريس . وانتقاء بعض (موديلات) الثياب وقطع الاثاث الحديثة . ثم تعود لكي تكون معدات حفلة الزفاف قد انتهت منها الاسرة هنا .. وليس للعروس في هذه الترتيبات الاولية الا رأى واحد . هو وجوب أن يشترك في احياء الحفلة واحد من إثنين .. عبد الوهاب .. او ام كلثوم

اما التفصيلات الاخرى فلاشأن لها بها !

والعروس الجديدة — اخيراً — هي شقيقة حرم الاستاذ احمد بك كامل عضو مجلس الشيوخ . ومدير الأمن العام الاسبق

حفلة الموسم

تستعد السيدة نايلة سلطان كريمة المثري المصري الكبير المرحوم عمر سلطان باشا وحرم الوجيه ابوبكر راتب « سابقا » لاقامة حفلتها السنوية التي اعتادت اقامتها فى آخر الموسم لتكون حفلة الموسم ! وهي حفلة جرت تقاليد بيت سلطان والدره ملى على ان يلتقى فيها اعضاء الاسرتين واصدقاؤهما قبل الافتراق الذى يحتمه إقبال الصيف والاهتمام بحزم الحقائب استعداداً للرحيل ..

ويجدربى هنا ان اذكر ان هذه الحفلة كالعادة — لن تقام فى سراى سلطان باشا بشارع الحوياتي وانما في الحديقة الفخمة التي تملكها السيدة « نيل » بجوار اهرام الجيزة .. ومساحة هذه الحديقة عشرون فداناً تغمرها اشجار الورد . وقد بدأ العمال المختصون يزينون هذه الاشجار بالثريات الكهربائية الحمراء الصغيرة لتبدو فى المظهر الانيق الرائع الذى تريده صاحبتها العريقة ليلة الحفلة ..

حفلات دورية

اقام حضرة صاحب العزة احمد نجيب براده بك المحامي المعروف في يوم الثلاثاء الاسبق حفلة شاى أنيقة في داره الجديدة بمنشية البكرى وهى الدار القريبة من سراي حضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا بأول مصر الجديدة وقد كانت حفلة ناجحه من جميع الوجوه وكان من بين المدعوين مدام مكرم عبيد باشا والاستاذ حلمى مكرم عبيد وعروسه الفاضلة ولعل هذه اول حفلة شاى تحضرانها سويا بعد عقد قرانهما وفى شهر العسل السعيد . وبهرت السيدة امينه هانم سلطان الانظار بالفستان الاسود الشيك الرائع الذي كانت ترتديه وحضر الحفلة ايضا صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا الذى لم ينس ان يصطحب كريمته معه شأنه

في كل الحفلات التى يدعى اليها . وصاحب السعادة عبد السلام الشاذلى باشا مدير مدرسة البوليس الذي أصبح مضروب مشتركا هذه الايام في جميع الحفلات العالية وكذلك صاحب العزة الدكتور حسن صادق بك وحرمه

وقد غمر آل براده مدعويهم بكرمهم واناقتهم وكانت كريماته الثلاث يبالغن في اكرام ضيوفهن وتذكر بهذه المناسبة انهن اعتدن اقامة حفلات جميلة انيقة بين حين وآخر وان كانت الصحف لا تشير الى ذلك لانهن يحرصن دائما على عدم دعوة الصحفيين ولكن لا يسع محرر هذا الباب الا ان يشير الى هذه الحفلة ويشير الى الادب العالى والرقة والانسجام الذى امتازت به كريمات براده بك

«سبوع»

احتفلت السيدة عصمت الرمالى . كريمة النائب عبد المجيد بك الرمالى فى الاسبوع الماضى بانقضاء سبعة أيام على اضافة عضو جديد الى اسرة الرمالي . هو الطفل «محمود» ..

وكانت بين المدعوات السيدة بهيره عمرو كريمة حفنى الطرزي باشا فى ثوب وردي. وقد اقبلت الي الحفلة ومعها «سرير» صغير مغطى بغطاء بمبي قدمته هدية الى المولود . والسيدة بشري المروجي في ثوب اسود .. والسيدة خيرية العروسي وشقيقتها الآنسة صديقة حمدي . والآنستان ميمى وسميحه الرمالي كريمتا عباس بك الرمالي فى (تايورات) رمادية . والسيدة فتحية الجنيدى ابنة خالة (الوالدة) فى (تايور) ازرق . والسيدة وجيدة الرمالى عمة (الوالدة) فى ثوب (موف) . والسيدة صفية الصباغ حرم خالها التي قدمت الى المولود عشرة جنيهات .. ثم اتضح ان الوجيه محمد بك الصباغ كان قد ربح في سباق اليوم السابق بمضمار هليوبوليس ثمانين جنيهاً !

وقد احيت الحفلة السيدة سعاد محاسن

«نوال» الخامسة !

واحتفلت — ايضا — حرم الاميرالاى نور الدين بك مظهر امين مخازن البوليس السابق بميلاد ابنتها الجديدة التى اسمتها «نوال» . والمولودة الجديدة هى الابنة الخامسة التى يرزق بها الضابط العظيم المتقاعد !

وقد لبت الدعوة الي هذه الحفلة السيدات رفاهية هانم مدرسة صاحبات السمو الملكى الاميرات سابقا وحرم الاستاذ أحمد عبد الرازق . والسيدة انصاف سرى حرم الاستاذ الدكتور منصور فهمى بك وقد قدمت علبة من القطيفه تحتوى على شوكة وسكينة وكوب . وشقيقتها السيده دولت كريمة ابراهيم باشا عبده وقد قدمت الى المولودة خمسة جنيهات ! والآنستان سلوة وروكسية يسرى فى «تايورات» رمادية . والآنستان انعام وسعدية فوزى كريمتا المرحوم القائمقام امين بك فوزى فى توبين من (كوك دوروش) وقد قدمت كل منهما باقة ورد متواضعة و(شوبة) شوكلاته وملبس !

وقد غنت الآنسة سعدية دور (مين اللي قال ان القمر يشبه محبوب الفؤاد) واستعيد الدور عدة مرات .. بعد أن هرب المدعوات الى الغرف البعيدة .. لرخامة الصوت !

والانسة عائشة زبور كريمة الدكتور رضوان بك زبور والسيدة حرم محمد بك شكرى وكريمتها .

خطوبة منتظرة

اتصل بنا انه سوف تعلن قريبا خطوبة الآنسة ناهد هلال كريمة المرحوم الاستاذ حسين بك هلال وكيل مجلس النواب الاسبق على الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن . مساعد مفتش الموسيقي بوزارة المعارف وواضع موسيقي النشيد القومى

شخصيات معروفة ومجهولة

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

اسكندر مكاريوس ... الصحفى «المريض»!

كانت «الجامعة» قد نشرت منذ أسبوعين خبرا اتصل بها وهو تفكير الزميل الكبير الاستاذ محمد فكري أباظه المحامي امام محكمة النقض وعضو مجلس النواب في ترك رئاسة تحرير (المصور) لكي يشغل رئاسة تحرير (اللطائف المصورة)! فكتب صاحب (اللطائف) تكذيبا لهذا الخبر بطريقته الخاصة التي اثارت اشفاق جميع الذين اتصلوا به. واسكندر مكاريوس لا يستحق عناء الرد عليه الا مرة واحدة في العمر ولذا نكتفي باعادة نشر هذه (الصورة) التي نشرتها «الجامعة» عنه في عدد قديم ... لنضع الصحفي المريض عند حده! المحرر

واسكندر مكاريوس.. يعرف الناس عنه أنه صاحب ورئيس تحرير مجلتي اللطائف المصورة و (العروسة). وان أولي هاتين المجلتين تجتاز الآن سنتها الحادية والعشرين وانه قد جاء عليها وقت كانت فيه أروج مجلات العالم العربي.. ولكن القليلين جداهم الذين يعرفون ان صاحب اللطائف هذا (مريض) بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معني..! وان هذا المرض يظهر في كل تصرفاته.. وهي التصرفات التي هوت بالمجلتين.. وتركت مجلات أخري حديثة الظهور تتفوق عليها.. وتدعها تعثر منها لكة وسط الطريق.

أما المرض الذى نشعر عن يقين بان من حق القراء أن يعرفوا عنه شيئا فقد أشرنا اليه عندما كنا نكتب فى هذه المجلة سلسلة مقالات (كيف تحرر مجلاتنا الكبرى.) وهو الرغبة المستمرة الملحة التي تمسك بخناقه فى كل لحظة وترغمه على أن يكتب... ويكتب كثيرا.. كثيرا جدا. لكل من يتصل به.. لرئيس تحرير مجلاته عندما كان لهذه المجلات رئيس تحرير.. ولمحرريه ولموظفي ادارته.. ولعماله.. ولنفسه! وهو يسمي ما يكتبه (نوطات) — وهي الترجمة العربية التي اختارها لكلمة Notes الانجليزية. وقد يدهش القارىء اذا علم أن مجموع ما يكتبه اسكندر مكاريوس من (النوطات) في اليوم الواحد قد يتجاوز المائة والمائة والخمسين. في كل شيء.. وفي لا شيء.. وهو يحتم دائما أن يجيب الذى ترسل اليه (النوطة) بنوطة مثلها.. وقد حدث فعلا ذات يوم انه أرسل الى احد موظفي ادارته (نوطة) يستفهم عن أمر ما.. فأجاب الموظف عما سئل عنه.. ولكن الاجابة لم ترضه فأرسل ثانية يلوم ويستفهم.. وأجاب الموظف. وعادت النوطة.. وظلت تتداول بين صاحب العمل والموظف الى ان انتهي موعد العمل ظهرا ونزل الموظف ليتناول غداءه ولم يكد يرجع بعد الظهر حتى وجد (النوطة) تستفهم عن نفس الأمر.. وانقضى اليوم كله دون أن يعمل الاثنان شيئا غير ذلك!

وهذ العارض من عوارض المرض قد يدهش القارىء.. بل قد يتساءل القارىء وما هو وجه المرض في هذا؟ وأنا اتولى تحليل هذه الشخصية المعروفة للقراء ما دامت قد تصدرت للخدمة العامة.. وما دامت وزارة الداخلية قد اعترفت بان لها «الاهلية» الكافية لاصدار مجلة.. ومجلتين.. وثلاث مجلات.. منها واحدة لتثقيف (الاولاد) وتنويرهم!

فاسكندر مكاريوس هو ابن المرحوم شاهين مكاريوس أحد مؤسسي المقطم... والشركة كما يعلم القراء كانت مكونة من الدكتور فارس نمر والدكتور صروف والمرحوم شاهين مكاريوس.. فكان الاثنان الاولان يتوليان العمل التحريري الادبي في المقطم والمقتطف.. أما الثالث فلم تكن لديه الثقافة الكافية ولذا عهد اليه شريكاه أمر البقاء في المطبعة ومراقبة العمال..

وولد اسكندر مكاريوس بين عمال المقطم.. وتخلق باخلاقهم... ولذا نخير ما يصفه به الاستاذ أميل زيدان بابتسامته الساخرة الهادئة.. «انه عامل ماهر»

ولكن «ابناء المقطم» كانوا إذ ذاك يتعلمون ويتثقفون محاكاة للدكتورين نمر وصروف ولم تمكن الظروف (زميلنا)! اسكندر مكاريوس من ان يتعلم تعليمهم.. أو يتثقف ثقافتهم.. وشاء القدر أن يسخر سخريته الهائلة فحصل اسكندر مكاريوس على رخصة باصدار (اللطائف المصورة)... وهنا ظهرت «عقدة» المرض عنده.. وهي العقدة التي يتحدث عنها العالم النفسي (فرويد) عند الكلام على نظرية «التعويض».. فكان اسكندر يتألم من عجزه عن محاكاة محرري المقطم في التحرير وكتابة المقالات الادبية. ويتحول هذا الألم في عقله الباطن.. الى رغبة في الكتابة حيثما اتفق.. ما دامت هذه الكتابة لا تظهر ولا يقرأها الناس.. فكان بذلك يفرج عن نفسه.. أو بمعني علمي أدق «يعوض» عما يضطرم في جدجه العملاق القوي من «شعور بالعجز» Inferiority Complex؟!

ولا يكفي هذا العدد من «الجامعة» ولا عشرة أعداد مقبلة لسرد واحد على ألف من اخبار تلك «النوطات» التي يتفكه محررو اللطائف وموظفوها وعمالها بالتحدث عنها. ولكن يكفي أن أقول لك ان من بين (النوطات) المعلقة على باب «التواليت» في اللطائف نوطة عن محرر كان يشتغل عنده ولعله لا يزال هناك يذكر فيها أنه ساخط على كل موظفيه لانهم لم يخبروه بان احدى المجلات الاسبوعية كتبت شيئا عن ذلك المحرر! و «نوطة» أخرى معلقة على باب مكتبه تذكر ان أفكاره ومهام عمله كالسلسلة وان الواجب ان يطرق الداخل على الباب

وانه اذا رآه مطرقا يقرأ في ورق فعليه أن ينتظر .. حتى يرفع رأسه لئلا تنقطع السلسلة وكلام آخر كثير يضحك أكثر النفوس سأما وضجرا ..!

وتثور أحيانا ثائرة المرض فى صدر صاحبنا اسكندر فيعجز عن ضبطها ... ويسجل بخطه أشياء لو لم يكن ذلك المرض لما خطها .. من ذلك الرسالة التى كان قد أرسلها الى محرر هذه المجلة يرجوه فيها أن يعدل عن نشر مقال كان قد أعده لينتقد به قصة (اولاد الذوات) السينمية الناطقة .. وذكر فيها ما يأتي

(حضر الاستاذ يوسف وهبي الى عندى بعد الظهر اليوم ووجدت فيه استعدادا لتعضيدنا بالاعلانات الكثيرة وعليه فأرجو تأخير هذا المقال خوفا من امتناعه لو قرأ الحملة عليه ولدى المقابلة نتكلم مليا ودمت) ?!

وقد ثار صاحبنا اسكندر عقب نشر هذه الرسالة فى (الجامعة) . واشتدت ثورته عندما نقلتها عن (الجامعة) احدي الزميلات أثناء حملتها عليه .. ولكننا فى الواقع عندما نشرنا تلك (النوطة) كنا نشفق على (زميلنا) الصحفي المريض .. ونأبي أن نشتد فى القسوة عليه لأنه أضعف من أن يحتمل تلك القسوة .. ولكننا الآن فى معرض الكلام عن هذه الشخصية الشاذة المسلية نرى من حق القراء أن نكشف عن مبلغ ادعائه خدمة الجمهور في مصر وفي غيرها من الاقطار العربية خدمة خالصة لوجه الله .. وهذا الادعاء هدمته احدي (نوطاته) فى أزمة من ازمات المرض اذ ارسل الى محرر (الجامعة) عندما كان برأس تحرير مجلتيه هذه الكلمة

(حضرة الاستاذ محمود افندي .

ارجو حضرتكم ان تجدوا من فراغكم وقتا لتذهبوا الى وكالة حكومة العراق وتتعرفوا بكبير الموظفين وتطلبوا منه صورا للمعرض الزراعي الاخير الذي اقيم في بغداد مع الوصف اللازم لنشرها قياما بخدمة القطر العربي الناهض ويحسن ان تذكروا له بأننا خدمنا ولا نزال نخدم الحكومة العراقية وجلالة الملك فيصل ولكنهم (مصهينين) ! عنا فلماذا ? واشكرك سلفا) وقد وضع كلمة (مصهينين) بين قوسين .. ولعل اقل القراء نباهة ليس فى حاجة الى من يشرح له ما قصده اسكندر مكاريوس من ذكره ان الحكومة العراقية (مصهينة) عنه مع انه خدمها ولا زال يخدمها ?!

وفي نوبة سخرية عاصفة .. اشتدت ازمة المرض باسكندر مكاريوس فوضع اسمه على مجلتيه كرئيس لتحريرهما .. مع ان علمه باللغة العربية لا يتعدي علم صفا فى الحروف في مطبعة المقطم أو اللطائف ! وهو فى أزمانه المرضية يتحرك لترجمة بعض قطع من المجلات الانجليزية ولكنه يحس بعد ذلك انها ملأي بالاغلاط فيسرع الي كتابة «نوطة» يرسلها الي المحرر .. مثال ذلك هذه النوطة التى ارسلها مرة الى صاحب (الجامعة) عندما كان رئيساً لتحرير مجلتيه وذكر فيها .

(قرأت قطعة طلية في الجرائد الانجليزية رأيت ان اعربها امس للعروسة ارسلها لك لتتفضل بتصليح مافيها من اغلاط وارسالها للعمال عند اللزوم) هذا هو الصحفي الذى يجرؤ على ان يضع اسمه على رأس مجلتين كرئيس لتحريرهما .. والذي تسمح له وزارة الداخلية بهذه الجرأة !

ولا تقف ثورة المرض عند هذا الحد .. بل انها تتعدي احيانا فتفقد الرجل اذا ماتحركت فى صدره عوامل الغل والحسد ابسط مبادئ المجاملة .. فقد حدث أخيرا أن رفت احد عمال مطبعة اللطائف من عمله وجاء هذا العامل يوكل صاحب (الجامعة) فى قضية تعويض رفعها ضد اسكندر مكاريوس ورجوه أن يحضر عنه بعد أن حصل على قرار من المحكمة بمعافاته من دفع الرسوم القضائية . فاعتبر صاحب اللطائف هذا العمل القضائي المقدس نحو عامل فقير تحديا له ?!.

قصة مصرية في يوميات

ضـــحية ؟! .

بقلم بدر الدين

٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩

واخيرا . حقق الله ذلك الأمل الذى طالما كان مدار حلمي أنا وفريد نجل المرحوم حسين بك رفقي . فما كاد يعود من ادنبرة حاملا شهادته النهائية في الطب . حتى فاتح والدته في زواجه مني . وطلب اليها أن تتقدم لخطوبتي فنعمت عن طيبة خاطر لما بين الاسرتين من مودة نشأت عن طول الجوار

لقد غادرت والدة فريد المنزل منذ قليل بعد مفاتحتها والدتي فى الامر .. أوه . ما اسعدني اذ اتزوج من فريد الذى ربط الله قلبي بقلبه برباط الحب القوى منذ حداثتنا

ان ذكريات الماضي تتوارد على ذهني في هذا اليوم السعيد — انني اتذكر طفولتنا حين كنا لا نفترق طيلة نهارنا . وكيف تطورت الصداقة مع تطور عمرينا حتى نال فريد الكفاءة . وفاتحني بحبه . فوجدني أبادله حباً بحب . وقلبا بقلب.. وظل غرامنا ينمو الى أن حصل « فريدي » على البكالوريا . فبدأ مع حصوله عليها أول عذاب ذقناه في الحب . فقد عزم على السفر الى «ادنبره» ليدرس الطب هناك بعد أن خانه الحظ فى الالتحاق بمدرسة الطب فى مصر

وان انس لا أنس موقف الوداع .. اوه انني لا زلت اسمع صوت فريد المتهدج وهو يقول في تأثر واضح .

يعني حتنتظريني يافيفي لغاية ما ارجع ؟ اوعي تنسي اللي بيننا . غرامنا اللي نشأ معانا من ايام ما كنا مانوعاش للدنيا .. اوعى يجبروكي على الزواج من غيري يافيفي ..انا خايف .. خايف تنسي فريد بعدسفره !..

فأجبته وانا ابكي . ابدا يافريد .. ابدا ياخويا عمرى ما انساك ..ما تخافش من جهتي انما انا اللى خايفه احسن ترجع ودراعك فى دراع بنت أفرنجية .. خايفه تغويك بنات هناك وتنسى انصاف اللى وهبتك قلبها ..

وبكيت اذ ذاك . واجهشت بالبكاء فاحتواني بين ذراعيه . وراح يقبلني قبلات لازلت اشعر بحرارتها الي اليوم بينما كانت دموعه الساخنة تتساقط على وجهي ..

هل انسي تلك القبلات التى أودعها كل ما يضطرم فى فؤاده من نيران الغرام ؟.. محال ان انسي ..

وافترقنا فمضت سنون الفراق تجر اذيالها فى تباطؤ ممل قاتل حتى عاد الى «فريدى» وها هو اليوم يسعى لتحقيق أحلام غرامنا السعيد ..

وافرحتاه . ترى أنا في حلم .أم انني يقظى !.

١١ سبتمبر سنة ١٩٣٠

ما ألذ العيش في البيت الذى ضمني وفريدا منذ ستة أشهر . بعد خطوبة لم تدم طويلا فكنا نتعجل كل يوم من أيامها . ونحن نخاله عاما ..

انا نعيش منذ زواجنا فى حلم هانىء سعيد ، لم يوقظنا فيه أي اشفاق ، ولم يعكر صفوه أي كدر .. وما يكاد يحين موعد يقظة «فريدى» كل صباح ، حتى أدعوه للنهوض بقبلة يفتح على اثرها عينيه ، ويحتويني بين ذراعيه ، ثم يرد الي القبلة مضاعفة .

وعندما يبتعد بسيارته الي «الفيلا» اقف فى الشرفة ارقبه وقلبي يخفق ألما لهذا الفراق القصير ، ولكنني لا البث ان اندمج في شؤون البيت .. بيت فريد المحبوب حتى اسمع صوت سيارته تقترب عائدة به ..

ترى ، هل تحقق لكل فتاة ما تحقق لى من احلام وهل انتهى كل غرام بمثل هذه النهاية السعيدة ؟.

انى اسائل نفسي ! ماذا كان يحدث لي لو لم اتزوج من فريد ؟. اوه ، لماذا أفكر في هذا ؟.

١١ مارس سنة ١٩٣٢

انني الليلة تعبة منهكة ، بعد الحفلة التي اقمتها احتفالا بذكرى زواجنا .. لقد كان البيت فى حركة دائمة ، وقد انتشرت فيه الضجة والصخب ، وضم بين جدرانه أفراد أسرتي واسرة زوجي ..

ولكن .. لست أدرى سر ذلك الشعور الذي خالج قلبي وسط الفرح والسرور .. لست أدرى له من سبب ، ولكن خيل إلى أن الدهر كان غافلا عنا منذ بدء غرامنا ، فانه من النادر أن يحصل كل محبين على ما كان يؤملانه من آمال ، وما كان يتردد في نفسيهما من اماني .. خيل إلي هذا فشعرت بانقباض ، وخشيت أن يتنبه لنا القدر بعد غفلته ..

٢٣ مايو سنة ١٩٣٢

ماذا طرأ على فريد فغيره هذه الايام ؟. انني اراه على غير حالته العادية ، فهو لا يبدى نفس الغرام الملتهب الذى عهدته منه ، وهو دائم التفكير ، حتى اذا ما سألته قال انه يفكر فى المستقبل والشهرة الناجحة .. ثم يحاول أن يطمئنني بأقوال ركيكة لا ادري لما لا تطمئن اليها نفسي .. ان الشهرة كالسراب لا يصل اليه من يتبعه .

ولكن انها انانية مني ان افكر هذا التفكير العقيم . بل انه غبن من فريد ، فبينما هو يسعي لاسعادي وزيادة هنائي ، اكاد انا اتهمه .

١٢ يوليو سنة ١٩٣٢ :

اني أعود مضطرة الى تفكيري القديم، رغم ما حاولته.

وكيف أتحاشى العودة اليه وانا اشاهد زوجي يطيل السهر خارج البيت. فاذا ما سألته اعتذر بأنه يضطر الى قضاء السهرة مع زملائه من الاطباء، مهما حاول الافلات منهم، فهم دائما يلحون عليه في ذلك.. اني لا ارتاح لهذا. فلم يتعود فريد من قبل ان يظل بعيدا عن البيت حتي منتصف الليل بل وبعد هذا الوقت احيانا..

ان شعورا بالشر يساورني في بعض الاحايين. ولكنني ارجو ان يكون هذا الشعور نتيجة وهم لا اساس له.. لست ادري ماذا يخبئه القدر ؟..

٧ يوليو سنة ٩٣٢

لاول مرة منذ أيام كثيرة اشعر بالسرور.. فقد كنت اليوم ازور والدتي واذا بي احن الى حياتي القديمة بجوارها.. ما كان اسعد تلك الحياة وما كان اسعدني بغرام فريد اذ ذاك !.

وكان رشدي. ابن عمتي. في زيارة والدتي اليوم هو الآخر. وكم ضحكت حين تولاه الخجل وراح ينظر الى في تأنيب وغيظ. اذ اثرت موضوع مغامراته الغرامية امام والدتي.. تلك المغامرات التي لم تعد تخفى على اي فرد من الاسرة.. وتحقق ما كنت ارجوه من اثارة هذا الموضوع تحركت والدتي. وكانت تجلس في فراشها مستندة الى بعض الوسائد وقالت في صوت خافت فيه شيء من المكر والتأنيب :

— هو انت مش عاوز تهدى بقه يارشدي يابني، وتسيبك من اللف الفارغ ده ؟..

واحمر وجهه خجلا. ونكس راسه الى الارض. فقد كان يحترم والدتي ويخشى لومها. واجاب في خفوت وتلعثم :

— برضه بتصدقي اللي بيقولوه عني يا تيزة ؟.. انا والله مظلوم. وعمري ما مشيت زي ما بيقولوا.

فقالت امي : عمري ما اصدقك.. ثم الرجالة يتأمنوا ابدا. حد يقول انهم بيفرقوا بين الصالح والطالح ؟.

— ويعني الستات هما اللي يتأمنوا يا تيزة. والله الرجالة مساكين مظلومين..

— يا ما نفسي يا رشدي !.

وتناولت والدتي الدواء بعد قليل. ثم رغبت في الاستراحة فانتقلنا الى غرفة اخرى واذا برشدي يقول :

— هو انتي دايما مسحوبة من لسانك ؟.. دايما تكسفيني قدام تيزة.. وقال في روخره عاوزاني اتجوز، ليه يعني هو انا كنت اتجننت ؟..ده الجواز الايام دي اصبح زي اللعب.

فقلت له. ليه يعني ؟..

— كل يوم يظهر لي فضايحه اللي تخليني عمري ما افكر فيه.. خيانة. وخداع وكذب.. والمصيبه اني لسه ما سمعتش عن زوجين عاشوا في وفاق. الافندي داير على كيفه. والست واحدة من اتنين. اما مسكينة تكتم همها في قلبها لغاية ما يقضي عليها. واما دايره على حل شعرها..

— الحق ع الرجاله يا رشدي. انا سمعت من بنت عمي اللي ما بقلهاش سنة متجوزة. ان جوزها مهملها وماشي مع واحده تانية واهي منيرة صاحبتي من ايام المدرسة. حالها اسخم وخايفه تطلب الطلاق. تبقى فضيحة بين الناس.

— اصل الحياة مش عاوزة كده يا انصاف

— مش عاوزه ايه ؟.

— مش عاوزه ان الزوجة تترك نفسها يقتلها الهم. وجوزها ماشي يدور على حظه..

— انا مش فاهمة غرضك..

— ومش ضروري تفهمي..

ما هذا الحديث ؟ — لقد اعتاد رشدي أن يخلط الجد بالهزل. ولكنه اليوم كان جادا في حديثه كما لاحظت.. انى استنكر آرائه هذه.

١٠ يوليو ١٩٣٢

كان لي اليوم من زيارة رشدي سلوى وتسرية، فقد ظل فريد غائباً منذ الصباح وقد ظللت في انتظاره للغذاء حتي الساعة الثالثة. دون ان يحضر.

وكنت اتوق الى اي حديث يطيل من بقاء رشدي. حتى لا تطول وحدتي. لذلك رحت اطالبه بأن يفسر لي حديثه يوم ان قابلته اثناء زيارتي لوالدتي. فحاول أن يتهرب قائلا :

تحذير

الي حضرات المشتركات والمشتركين

اتصل بقسم الاشتراكات بأدارة (الجامعة) و(الـ ١٠ قصص) أن المدعو يحي ابراهيم الذى كان يقوم بوظيفة عامل اشتراكات في المجلة ثم فصل من عمله منذ شهرين لا يزال يدعي صفة الانتساب الي ادارة «الجامعه» وأنه حاول أن يوهم بعض المشتركين بأن له حق تحصيل اشتراكات حضراتهم ولذلك تعلن الادارة بأن المذكور لم يعد له أية صفة وان الاشتراكات كالعادة ترسل اما بالبريد أو تدفع رأسا الي دار «الجامعة» شارع نوبار رقم ١

وسوف تتخذ الادارة اجراءاتها القانونية ضد العامل المفصول

« قسم الاشتراكات »

— اهو كلام يا انصاف

— مش معقول ان ما يكونش له معنى

— يعني لو فرضنا . مجرد فرض . ان واحد بيخون زوجته مع واحدة سافلة دنيئة رغم ان زواجهم مامضاش عليه سنتين. تقوم الست تترك نفسها للهموم وتقبر نفسها بالحيا في البيت . وجوزها داير على حظه وانبساطه

— الله ! . . امال عاوزها تعمل ايه ؟. ما هي مسكينة ضعيفة . لا قادرة تأثر عليه ، ولا قادرة تطلب الطلاق علشان الضجة والفضيحة ::

— ياسلام !.. بقي كده ؟ ..

— يظهر عليك بتخرف يارشدى .. بقي مادام الراجل فاسد ، تقوم هي تفسد ؟.

وبعد رحيله ، تملكتني فكرة خبيثة ترى هل فريد يخونني كغيره من الازواج ؟ لست أظن ، ولا يجب ان اظن .. انني أقسو على المسكين دون سبب واضح سوى سهره .. ولكن اليس كل الشبان يسهرون ؟.

١٣ اغسطس سنة ١٩٣٣

مالهم وفريد ؟. بل ما لهذه الحوادث المتتابعة وله ؟. لقد علمت اليوم اموراً لو تحققت لفسرت لي سر تغير فريد ! لقد كانت تيزة وجيده هانم امرأة عمى تزورنى بعد ظهر اليوم فأفضت لى بأشياء مدهشة . لم اصدقها اول الامر ، بل ولست اريد ان اصدقها .. قالت :

— جرى ايه يا انصاف لجوزك اليومين دول ؟.

— ماله ياتيزه ؟

— يعني مش عارفه ماله ؟. ده انا عارفه زعلانه علشانك يا بنتي .. انا عارفه كانت قسمة ايه اللي وقعتك معاه !!.

— جرى ايه ياتيزه ، ايه الكلام ده ؟

— انتي يظهر انك مش شاعره بشيء .. دى سيرته الايام دي بقت على لسان العيله كلها ، وخايفين تسمع بنتك وهي عيانه يمكن تتأثر .

— وما لها سيرته ؟. اذا كان بيسهر شويه ، فكل الشبان بتسهر شويه ! وهو مش بيخبى عني . .

— بقي بيقول لك على سهراته .. ويا ترى قال لك إيه على سنيه هانم ؟ .

— سنيه هانم .. سنيه مين ؟

— مش بتقولي انه مابيخبيش عنك حاجه عن سهراته ؟

— ايوه ، بيقول لى انه بيسهر مع اصحابه الدكاتره ..

— ياسلام ، بقى بتنخدعى بالسهوله دى يا انصاف ده انا بتوصلنى اخبار سهراته في الصالات مع سنيه

— سنيه مين دى ؟.

— واحده مات جوزها . ولعبت بعقل جوزك ..

— ايه الكلام ده ياتيزه ، فريد ماشى مع واحده ؟. مش ممكن . وأنا مااسمحش بأنك تتهميه ..

— انا باقول لك علشان مصلحتك وعلشان تلتفتي لجوزك قبل ماتخسر .. انا دايما باشوف عربيته عند باب سنيه ، وكتير أشوفه وهو بيوصلها فى نص الليل لبيتها .

— انا مش مصدقه ياتيزه .. انا متأكده ان فريد يحبني من صغرنا ، ومش ممكن يخونني ..

ولكنها راحت تضرب لى الامثال عن خيانة الازواج ، وتقص على تفتها فى عمى حين تزوجت منه ، حتى اكتشفت خيانته لها . فلم تصدق اول الامر ، ولكن الايام اثبتت لها ذلك ، فقدتها ثقتها في الرجال وحبهم ..

ووجدت نفسى وحيدة عقب انصرافها اخوض بحار الفكر العميقة . وعادت كلمات رشدي التي قالها منذ شهر ترن في اذنى « لو فرضنا ان زوج يخون زوجته .. » اذن ، فقد كان يقصدني بفرضه هذا ، ما دامت هذه الاخبار منتشرة بين افراد الاسرة

واذن فهذه هي الشهرة التي يسعى اليها فريد .. شهرة عبثه مع امرأة غير زوجته ، وسهراته معها فى الاماكن العامة » ولكن .. انني لا اصدق .. هل يعقل ان فريد يخونني بعد هذا الحب ؟. آه يا الهي ، لست اصدق .. لست اصدق .. ولكن « وحيده هانم » تؤكد لى الامر .. انني اكاد اجن .. ترى هل انا قادمة على شقاء يعقب هذه السعادة التي تمتعت بها مع فريد ؟

١٤ اغسطس سنة ١٩٣٣

عاد فريد امس حوالى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ! وقد شعرت به فزادت عودته المتأخرة من الشكوك التى بدأت تخامرني بعد حديث الامس مما جعلنى ارقة مسهدة افكر الليل كله ..

وفى الصباح ، اظهرت له الغضب ، فكلما حاول سؤالى عن السبب صحت .



— انا عارفه . شوف نفسـك رجعت
امتى امبارح ..

— يعني انا مش قايل لك من قبله يافيفي
ان زملائي ..

فقاطعته : زملاءك والا ..

— مين ؟ .

— سنيه هانم

— سنيه هانم دي مين ؟ .

— أمال بتباحث فى الشؤون الطبية
مع مين ؟ مش معاها ؟ .

— ايه الـكلام الفارغ ده ، جري لك
ايه النهارده يافيفي ؟

— ادينى زى ما انا .. شوف انت
جرى لك ايه الايام دي حتى أصبحت موضع
حديث الناس انت وسنيه دي اللي بتنتظرها
على الباب بالعربية ، وتوصلها بعد نص الليل

— أنا يافيفي ؟! .. ابدا ..

— بلاش انكار ، بقى ماتعرفش سنيه
هانم ؟ .

فظهر عليه الاضطراب وتظاهر بالتفكير
ثم صاح .

— آه ! .. عرف واحدة اسمها سنية
هانم ، انما دي ست كبيرة ، ما خطرش
لي انك تقصديها بكلامك لأني باعتبرها زي
اختي الكبيرة ..

— ايه ! . اعترافت انك متصل بواحدة
اسمها سنية ؟ ..

— ومالك يا فيفي ؟ .. أنا كنت باعالج جوزها
من زمان ، فلما مات اتخذتني صديق تستشيرني
في النزاع اللي بينها وبين اهله بسبب الميراث

— سيبك من الاعـذار الواهية دى
يافريد فيها ايه لما تصارحني بالحقيقة وتترك
الخداع ؟ ..

— بقى انا باخدعك ياانصاف ؟

— ايوه بتخدعنى — ايه اللي يخليك
توصلها لبيتها بعد نص الليل مع أن علاقتك
معها زى مابتقول كده ؟ — انا مايهمنيش
انك تمشى مع واحدة والا اتنين . انت حر
فى تصرفاتك . انما اللي يؤلمني انك انت اللى
كنت بتحبني من طفولتنا . وياللي وهبتك
قلبي واتعذبت لفراقك ايام مارحت اوربه
ومارضيتش اجوز غيرك وانتظرتك لغاية
مارجعت .. اللي يؤلمني انك تنسي حبنا
وتخونني — تهمل القلب اللي وهبتـه لك
وتدور على قلب تاني مش ممكن يحبك زي
قلبي ..

وافرطت فى البكاء . فحاول أن يهدئني
وان يقبلني لكي يرضيني . ولكنني صحت
فيه .

ابعـد عني باحس ان العواطف اللى
بتظهرها لي عواطف مزيفة تخفي وراها خيانتك
صحيـح الرجال عمرهم ما يصونوا الحب
وعمرهم ما يتأمنوا .

١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣

يـلوح لى ان فريد قد انغمس فى لذاته
وعبثه الى اقصى حـد متناسيا ما كان بيننا
من حب قديم . بل انه قد ازداد عبثا ولعله
قد ارتاح الى انني علمت كل شيء . فلم يعد
يسعى الى الاخفاء .. انى اتعذب وكلما
ذكرت هذا تواردت الى ذهني كلمات رشدى
وكلمات تيزه وجيدة هانم . ثم عـدت الى
نظريات رشدي عما تفعله الزوجة التى يحرم
زوجها في حقها . وكلما فكرت فى شبابى
وعنفوان صباى وفى انى اكاد اقبر نفسي
في هذا البيت تبادر الى ذهنى ان هذا الشباب
الذى احتفظ به سيذبل يوما من الايام .
من الحرام ان أرضى باهماله لي .. من الغبن أن
يذبل شبابي

٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٣

انني اذبل يوما بعد آخر لكثرة تفكيري
انى اعيش فى شقاء ، بعد ان تحول البيت
الذى كنت اصفه بأنه قطعه من الجنة ، الي
ركن من الجحيم ..

ان كلمات رشدى ترن دائما في اذني (فكرك
ان الست تقدر تهنا بالحياة في البيت ،
وجوزها دائر على حله وانبساطه .. لازم
تتمتع بشبابها هي روخرة ، بدل ما تضيعه
فى الهم والحزن ..)

يا الهى رحماك ، هل قضي على ان اعيش
فى عذاب وانا فى شرخ الصبا ؟ —

١٣ اغسطس سنة ٣٤

عام مضى منذ علمت بخيانة فريد ، ومع
ذلك فلم يرعو عن غيه ، ولم يرتد عن سيره
السيء .. بل لقد ازداد في اثناء العام اندفاعا
فى عبثه ، فى حين ازددت انا ذبولا .. انى
امرض وتسوء صحتى ، وتشتت فكرى
ويلازمني الحزن والهم فلا استطيع عنهما
فراقا ..

انني فى حيرة ، فلست ادرى ماذا افعل
أاستسلم للقدر استسلاما مطلقا ؟ .. لا ، لا ..
ولكن ماذا افعل ؟ .. اوه ، لم يعد ذهني
يساعدني على التفكير . انني اهذى كالو
كنت فى حمى ..

البقية على صفحة ٤٧

كبار الصحفيين العاملين

فكري أباظه.. الضاحك الباكى

رئيس تحرير «المصور» وعضو مجلس النواب حاليا

الاستاذ فكرى اباظه لا هو من شباب الصحافة، ولا من شيوخها، بل من كهولها! لانه حضر العهدين، عهد الصحافة القديمة وعهد الصحافة الحديثة! فهو مخضرم كما كان العرب يسمون الذين حضروا عصر الجاهلية والاسلام!؟

وهو من يومه «عفريت» ذكى، متقد الذكاء بدأ استعداده لهذا الاسلوب الخفيف والدعابة المرحة اللاذعة في اكثر الاحيان.. شفهيا! في المجالس وبين الاصحاب والزملاء.. وهو «نكيت» نظيف، ينكت على كل شيء، ويلاحظ على كل شيء! «ويقفش» لكل الناس، كما «يقفش» لكل الجماعات والهيئات، وهو اذا توسط فى الحلقة بلع الحديث كله، وغمر المجلس بفيض نكاته ودعاباته وقفشاته..

ولم يكد الاستاذ فكرى أباظه يكتب أول مقال له بهذه الروح، وأظن أن ذلك كان في «الاهرام» عقب الحرب، حتى اعجب الناس جميعا، وظهر أنه أمهر الكتاب فى استخدام النقط وعلامات التعجب والاستفهام!

وقد عاب عليه فريق من الناس هذا الاسراف في الترقيم، ولكنه في رأيي منحي ظريف ولا شك، يكسب المقال خفة وروتقا وجمالا، ويجعل القاريء كأنه مسافر في قطار من قطارات «اللوكس» يطل من نافذته، كلما وقف القطار فى محطة من المحطات!!

* * *

اتصل الاستاذ فكرى اباظه أول ما اتصل بالحزب الوطنى. فى أيام المغفور له فريد بك، لانه كان طفلا أيام الزعيم المبرور مصطفى كامل



الاستاذ فكرى اباظه

وقد ظل الاستاذ فكري ثابتاً على فكرته، محتفظا بنزعته السياسية الى الآن. حتى اصبح هو وعبد العزيز الصوفاني بك حزبا وطنيا وحدهما.. لنظافة شخصيتهما، واستقامتهما على طريق واحد..

* * *

وانت اذا اردت أن تعرف عن حياة الاستاذ فكرى اباظه السابقة على دخوله الصحافة هاويا أو محترفا، وحياته اللاحقة أيضا، فاقرأ كتابه الفذ «الضاحك الباكي» ففيه قصص من حياته، ومغامراته، وآرائه ونصيبه فى الثورة المصرية، وجهاده فيها...

ولعل الاستاذ فكري الصحفى الوحيد الذى كتب عن نفسه، دون تزويق أو بهرجة. فاعترف بما له وما عليه، فى صراحة وفى غير مواربة فى كتاب «الضاحك الباكي»

* * *

أتصل الاستاذ فكرى أباظه بالصحافة عقب الحرب، هاويا يكتب فى الفينة بعد

الفينة فيتغنى الناس بمقاله ، ويذكرون في مجالسهم ، ويظل مداد حديثهم زمنا ليس بالقصير .

وكان لاسلوبه الخفيف الظريف اللاذع أثر كبير أو أثر كلى فى حمل دار الهلال على التعاقد معه بسعر المقال الواحد أولا ، فكان يجيد دائما لقلة انتاجه وعنايته بما يكتبه . ولكن الشهرة والصيت والرواج معا جلبت من ربح . لا تزال لها ناحيتها الاخرى ، الناحية السيئة منها ، وهي قلة العناية « بالبضاعة » والاضطرار الى تقديم السلع الاوردناري .. اذ كثر الطلب على الاستاذ فكرى . وأصبح يكتب في كل أسبوع وفي كل موضوع . وبالجملة والقطاعى وفى غير ماهو مستعد له . وفي موضوعات لا يعرف من دقائقها شيئا كثيراً .. ومن هنا لم نعد نرى تلك الصفحات الطلية الساحرة التى كان يخرج بها كل شهر أو شهرين مرة وانما اصبحنا نرى فى الصحف التى يشرف عليها مجموعة حسنة في كليتها . وان كان المبدع المطرب فيها نوادر قليلة . تأتي مع الانسجام ، وفي ساعات التجلي وصفاء المزاج ..

والاستاذ فكري كاتب بديع بلا شك ولكنه اسرف أخيراً فى « قش » كل شيء حتى التافه . وفى تجسيم الصغائر الى حد التهاويل . ولكن كل هذا راجع الى كثرة (المقطوعية) والعمل المرهق . ولو عنى وخف الحمل لأرانا من جديد تلك الكتب المفتوحة التى كان يطالع الناس بها في مخاطبة المندوبين الساميين ونحتها صورة طبق الاصل » وتلك المحاولات البديعة التى كان يحاولها من حين الي آخر ..

أما المحاماه ، فعمله فيها اسمي اكثر منه فعلي وان كان اجماع زملائه انه لو انقطع لها لاكتسح الكثيرين وهو النائب الوحيد من حزب المعارضة الذى احتل احدى دوائر الشرقية احتلالا دائما . فلا يمكن أن يغلب فيها غالب

أو ينافسه فيها منافس ، لانه انما ذهب فى تلك المديرية في قلعة أباظية حصينة تعيد الى الذاكرة تاريخ المعاقل والحصون في القرون الوسطى !!

(فى العدد القادم . الاستاذ مصطفى القشاشى)

ك . م

قصة في يوميات

ذكرى غرام

لعل قراءنا يلاحظون اننا في هذه الايام الاخيرة قد ابتدأنا نهتم بخلق جيل من (القصصيات) الشابات ولوانهم يسرن علي نمط (تقليدي) لكم نود لو استطعن التحرر منه والسير في طريق قصص حديث
والقصه التالية تمت بصلة كبيرة الى احدي قصص الاستاذ رئيس تحرير هذه المجلة وهي — كل الرجال منافقون ولكنا مع هذا نشرناها لانها تحوي نوعا جديدا من التفكير الشاب
ومرة اخرى نريد افكار قصصية جديدة

بقلم الآنسة سهام عوض

٢٠ يوليو سنة ١٩٣٥

غادرت فراشي مبكرة على غير عادتي قبل أن تدب الحياة في منزلنا .. قبل شروق الشمس بأكثر من ساعة .. وكان السكون يخيم على ضاحية المعادي ونسيم الصباح ينساب في رفق وحنان حاملا رسالة الزهور فيمس بيده السحرية وجهي ويداعب خصلات شعري.. أخذت أملاء صدري بهواء الفجر الرطيب حتى شعرت أن الدم يجري حارا في عروقي فغمرني زهو عجيب لما تخيلت أنني الوحيدة التي تركت فراشها الوثير لتتمتع بمنظر الطبيعة والناس غارقين في سبات عميق ..

ولكن لم يطل اعجابي بنفسي وقتا طويلا فقد غادرت مكاني بالبلكون لارى الطريق العام وقد نامت حركته في الساعة المبكرة في صبيحة يوم من أيام الصيف .. وفجأة وقع نظري في حديقة الفيلا المجاورة على شبح رجل يقوم بألعاب سويدية وقد ارتدى بنطلونا ابيضا وحذاء رياضياً تسرب الى قلبي نوع من الانقباض لان هناك انسانا شاركني القيام المبكر وشاهد ماشاهدته عيني من فتنة الطبيعة . فاخذت أطيل النظر مدهشة لوجود هذا الشاب في حديقة الفيلا الخضراء وقد تعودت ألا أري فيها من زمن طويل أى لون من الوان الحياة ، فنوافذها مغلقة وليس فيها من الخدم سوي ذلك «الجنايني» الذي كان يحضر يومياً لتعهد الأزهار والجازون .. وبينما كنت أسبح في تلك الافكار رفع الشاب يده بمنديله الناصع البياض ليجفف جبينه مما يدل على انه مارس رياضته من وقت طويل وقت كنت لا أزال فيه مغلقة العينين في احضان النوم والاحلام.. فأسرعت للدخول ولكنه رآني عندما اراد ان يجفف العرق عن رقبته فرفع وجهه لأعلا ثم ابتسم وحياني بايماءة بطيئة من راسه ثم عاود العابه بسكون وصمت عجيبين .

انى اتساءل كيف استباح هذا الشاب لنفسه ان يحييني دون سابق معرفة بل ويجرؤ ويبتسم لى . فدخلت مسرعة بعد ان اغلقت النافذة بشدة ..!!

٢١ يوليو :—

تعمدت ليلة امس ان اذهب إلي فراشي مبكرة مدعية انى اشعر بصداع في راسي. وحاولت النوم بطرق شتى حتى احتواني بين ذراعيه . ولم استيقظ الا على جرس المنبه معلنا ان الساعة الرابعة والنصف صباحا ففتحت عيني فوجدت ان الليل لم تزل فيه بقية ولم يحتضر بعد — لم أتبين شيئاً امامي فارتسمت على ثغري ابتسامة الرضا والنصر اذ خيل لى انني سأستنشق نسيم الصباح وحدي دون ذلك الشاب الذى يسكن تلك الفيلا الخضراء المجاورة واسرعت الى النافذة وفتحتها ببطء شديد وانا اشعر بمزيج من الفرح والارتياح لاعتقادى الراسخ انى قد سبقت جارى فى رؤية الضاحية الجميلة وقد بدات خيوط الفجر تتسلل فى تردد وخجل الى ظلام غرفتى المطلة على الطريق العام . ولكن ياللهول وجدته واقفا امام سيارته وقد ارتدى ملابس تدل على انها ملابس سفر وقد اخذ ينقل عدة (اسبته) مما تعود الناس اخذها معهم لحفظ ما كولاتهم ومشروباتهم اثناء الرحلات الطويلة . فكتمت صيحة كادت تخرج مني ، وانتظرت حتى ادار محرك سيارته واضاء مصابيحها الكبيرة وبدات السير فأسرعت بالاختفاء حتى لا يراني . ولكن النور سقط على النافذة عفواً فرآني وابتسم كما خيل لى واطل من نافذة سيارته وحياني بيده ثم اطلق لسيارته العنان عدت إلي فراشي ولكني هذه المرة أخذت أفكر .. وافكر حتى ادى بي التفكير أنى اتصرف تصرفا غريبا حيال هذا الشاب المجهول الذى تعود القيام مبكرا . وليس لى أن أحكم عليه او على اعماله فله ظروفه وله ان يفعل مايشاء .. ولو انني اكره هؤلاء الشبان الذين يرسلون تحياتهم الرخيصة السمجه لكل من صادفهم في طريقهم . ولكن لايمكن ان يكون صاحب الفيلا الخضراء كهؤلاء الشبان .

أول أغسطس .

يا الهي أشعر اليوم بضعف شديد وكأن حلقي يجف.. انى لا أستطيع أن أتناول شيئا من الطعام او الشراب اني حقا مريضة..!!

٢ أغسطس

اشتدت حالتي سوءا فذعرت والدتي

واستدعت الدكتور محمد حمدي طبيب الانف والاذن والحنجرة ورجته ان يسرع بالحضور للكشف علي . بعد ان شرحت له حالتي واضافت ان حرارتي قد ارتفعت قليلا .

— ٢ اغسطس « بعد الظهر »

كان يوما مشهودا في تاريخ حياتي ، فقد حضر الدكتور حمدي ومعه صديق آخر سمعته يقدمه لوالدتي في الحجرة المجاورة على ان الدكتور حسام الدين يحي الطبيب المساعد في عيادته . وبعد لحظة كان الدكتور حمدي بجانب فراشي ، فلم ارفع بصري اليه ولم احيه لاني كنت أبكي من شدة الالم ، ولكنه مد يده ورفع وجهي اليه وهو يتكلف الابتسام فوقع نظري على مساعده الشاب الذي اصطحبه معه . كان هو . . جاري ساكن الفيلا الخضراء . وكانت المصادفة غريبة أذهلتني حتى انني كتمت شهقة كادت تفلت مني فزاد اضطرابي وخشيت ان يلاحظ من كانوا حولي ذلك فعدت إلى هدوئي بعد جهد وتعمدت عدم النظر إليه فأخذ الدكتور حمدي يفحص حلق بملعقته الطبية التي كادت تحبس الهواء عن صدري وانا صامتة حتى عن الاسئلة التي وجهها إلي الدكتور عن حالتي . فان والدتي كانت تجيبه عن كل شيء . ولما أتم عمله اخذ يكتب لي الدواء ثم تحول إلي وهو يربت على كتفي مبتسما على عادة الاطباء « متبقيش صغيرة ياالهام هانم المسألة بسيطه شوية احتقان فى اللوزتين حيزول في مدة قصيره حافظي على نفسك من الهواء خصوصا فى الصبح » فانتفض جسمي ونظرت إلي مساعده الشاب فوجدته يخفي ابتسامة عريضة اظهرت اسنانه البيضاء اللامعة كتلك القطعة المعدنية التى كان يضعها الدكتور على رأسه لتعكس ضوء المصباح الكهربائي على حنجرتي لتسهل عليه مأموريته وبدأ يغادر الغرفة ولكنه عاد إلي وهو يقول « على فكره يامدموازيل إلهام الدكتور حسام الدين ساكن جنبكم وحكلفه يمر عليكي كام يوم عشان يمس لك اللوز » ثم تركني ودخلت الغرفة منه ومن مساعده الشاب وبقيت منفردة اسائل نفسي ، هل حقا ان هواء الصباح يساعد على احتقان اللوز كما قال الدكتور حمدي ؟ او تركي الفراش وانا بملابس النوم لارى مساعده وهو يمارس العابه السويدية المبكرة ؟!

٣ اغسطس

لست ادري لم تعمدت ان اظهر بذلك المظهر الشاذ عندما حضر الدكتور حسام (ليمس) لي اللوزتين فللمرة الاولى لم أعتن بعمل تواليت الصباح كما تعودت فلم اغادر فراشي « ونكشت شعري » كنت ارغب ان اظهر امامه انني لا اهتم به . ولكنه لم يعر ذلك اهمية بل تقدم إلي وضغط بيده القوية على وجنتي بحنان هائل ثم تكلم بصوت منخفض « برضه خايفه ياإلهام هانم ومش راضيه تقومي من الفرش حتي عشان تغسلي وشك » فكانت ملاحظة لم تمر على وفهمت ما يرمي اليه .

انه دون شك لاحظ انني تعمدت أن اكون كذلك حتى افهمه انني لا اهتم به .

٧ اغسطس

تكررت زيارات الدكتور حسام لمنزلنا وكنت ابدو امامه كل يوم اكثر فتنة ، فقد كنت أجلس امام المرآة وقتا طويلا واتفنن في عملية التواليت واختار الثوب الذى يلائمني حتى حتى لاحظ حسام مني ذلك . .

يا آلهي ! كيف تجرأت ان اكتب اسمه دون لقب دكتور الذي يسبقه دائما !! فقد حضر إلي اليوم مرتديا ثوبا رياضيا (بلوزر) اظهر تكوين جسمه البديع ثم وقف امامي وكانت عيناه يشع منهما بريقا لم اتعوده ، ووجهه متوردا — فقد كان الطقس حارا اليوم ثم مال علي — وكانت والدتي قد غادرت الغرفة لتفسح الطريق — وقال « تعرفي يا إلهام هانم انك النهارده مدهشة » وفى تلك اللحظة دخلت والدتي فاراد ان يخفف اضطرابي وذعري عندما فاه بتلك الجملة فأضاف « خلاص يامدموازيل إلهام مابقاش عندها حاجه ، ودى آخر زيارة فاذا شعرت بأي ألم تبقى تتفضل تمر علينا في العيادة ثم غادر الغرفة وتركني مذهولة .

١٠ اغسطس

مرت ثلاثة ايام لم أر فيها حسام عند رجوعه إلى الفيلا فقد تعودت ان اقف في النافذة

البقيه على صفحة ٣٩



بهذه المناسبة

سمو النظام حيدر اباد

المليونير الذي يتحكم في اسعار جواهر العالم

منذ اسابيع مضت قامت احدى ولايات الهند الكبري تحتفل بيوبيل صاحبها سمو النظام حيدر آباد اغنى اغنياء العالم وامير امراء الهند . . وقد ذكرنا في عدد مضى من (الجامعة) ما نعرفه عن السياسي الزعيم اغا خان وقلنا أن ثروته التي تأتيه من اتباعه كنذور دينية للرئيس الروحي تقل شيئاً ما عن ثروة النظام التى ورثها من اجداده

وبهذه المناسبة — مناسبة التعرض لذكر الرجلين — لا أرى بأساً من أن اتحدث عن ثروتيهما ثانية فثروة اغاخان لم يرث معظمها ولئن ورث فلم يرث شيئاً من تراث اهله بل من هبات تكدست بها خزائنه عندما كان طفلا زعيما وظلت تتكدس حتي بلغ رشده وتسلم مقاليد حكم الطائفة الاسماعيلية . . .

وهذا المال الذى يدفع لاغا خان عاما بعد عام يصبح من حر ماله فيحمله الي اوربا وهناك يصرفه في الدعاية عن نفسه بشتى الوسائل فهو سفير هندي رسمي فى كل بلدان العالم ليعطي عن آراء هؤلاء الناس فكرة طالما داعبها الضلال وسادتها المبالغات . . أما النظام فعلى النقيض من صاحبه ورث ثروة هائلة لا يعرف مقدارها تماما فتراها مقسمة بين مال مدخر ومجموع وسيجمع وجواهر ولآلىء ظاهرة ومختبئة ولهذه الجواهر قصة تكاد تكون فى حكم الخرافات لان هذه الجواهر الغالية جمعها اجداد الحاكم وآبائه من اقيال الهند وسادتها ووضعوها فى اقباء خفية لتضليل اللصوص حتى أن حيدر اباد نفسه لا يعرف بالضبط مكانها الذي لم يذهب اليه سوي مرة أو اثنتين كانت آخرها كما يعلم القراء عند زواج ابنائه وبناته الذين أقام لهم حفلا فاق في ابهته افراح الخلفاء الخرافية التي ذكر لنا التاريخ احدها وهو عرس « قطر الندى » ابنة خمارويه بن احمد بن طالون التى بنى لها والدها طوال الطريق الصحراوى — طريق السويس الآن — الموصل الي زوجها خليفة بغداد — بنى لها على طوال الطريق قصوراً مشابهة لقصر والدها الملكي كي لا تشعر بأنها غريبة أو أن حياتها قد تغيرت فى هذه الرحلة . . وزودها بالجواهر واللآلىء لان ثروة آل فاطمة كانت تحاكى خرافات العصور . .

وحيدر اباد هندي بمعنى هذه الكلمة . . أى أنه رجل تقاليد ومبادىء يضعها فى مكان التقديس . . مسلم محافظ ولكنه يحترم الديانات الهندية الاخرى بل وقد يشارك بعض الطوائف فى اقطاعيته تقاليدها ابقاء على الولاء له وحبه . . كريم طالما مد يد المساعدة لفقراء الهنود بل وكثيرا ما ساعد كبريات الدول ماليا وبخاصة أيام الحرب اذ تبرع لمساعدة احدي الدول (بشيك) قدره ستة ملايين جنيه !!

. . هادىء رزين بعيد عن المشاحنات الطائفية لا يحب الخوض في غمار السياسة يستطيع أن هو غامر أن يجعل اغلى الاشياء وانفس المعادن تعادل فى رخصها الحديد والرمل والحجارة ولن يكون هذا الا باخراجه ما لديه من كنوز وعرضها للبيع فتكثر الجواهر فى سوق التجارة وسرعان ما تهبط اسعارها الخرافية !!

اسكتلنديارد تهتم وتفتش ثم تكذب
تفكير بعض الرعايا في أغتيال الملك

والاغتيالات السياسية تكاد لكثرتها تكون كنظريات اصبح الناس يسلمون بوقوعها بين لحظة ولحظة بل واصبح اكثر الناس توقعا لحدوثها كبار الرجال وعظماء الساسة. وملوك انجلترا يكادون يكونون في نظر الشعب كمخلوقات لها قدسيتها وكذلك لشدة ارتباط اتباعهم بهم وحبهم لهم ولذا كانت هذه المملكة هي الدولة الوحيدة التى لم تقم فيها حركات ثورية من اجل ابعاد الحكام وهدم الملكيات وانما كان الغرض من ثوراتها دائما المطالبة باصلاح نظم الحكم والحد من سلطة الحكام ولذا لم يشهد التاريخ الانجليزي وبخاصة الحديث منه حوادث اغتيال سياسية كثيرة حتى ان الناس والعالم والانجليز انفسهم ذعروا عندما حاول احد رجال الاغتيال السياسى ان يقضي على حياة الملك السابق ادوارد الثامن.

واليوم تذكر احدى الصحف الانجليزيه فى خبر اتكتمه اسكتلانديارد وقامت من اجله قائمتها وظهر نشاطها مما اثار الفضول وراح الجميع يسألون السر فى هذا الاهتمام الغامض وهو الاهتمام الذى بدأه رجال البوليس السرى الذين احاطوا المدن بشبكة من العيون وهاجموا بعض المنازل والقوا القبض على بعض الاشخاص وكان اظهرهم رجل يقطن في حي بضاحية من ضواحى العاصمة هاجمه البوليس وفتشوا منزله الكائن باعلى احدى العمارات

وخرج الحى باسره ليرى ويتعرف السبب الذي من أجله دهم الجند منزل هذا الرجل وأخيرا عرفوا انه مشتبه فيه بمحاولة تدبير او الاشتراك في خطة لاغتيال حضرة صاحب الجلالة جورج السادس ملك انجلترا وامبراطور الهند وما وراء البحار وقد اسفر تفتيش مسكن الرجل عن وجود سكين مدرجة في خارطة لشوارع المدينة التى سيخترقها مركب الملك والملكة وهما فى طريقهما الى حفلات التتوج والرجوع منها

وبعد هذه المناورات البوليسية وهمسات الناس فى الطرقات اصدرت دوائر اسكتلانديارد العليا تكذيبا عن التفكير في اغتيال الملك قالت فيه «اننا لم نسمع اي خبر عن مثل هذا الشيء»؟!

بيسى والي دوق وندسور والقصر الملكى
هل كانت حسناء بلتمور تخشى ان لا يتم طلاقها؟!

هل كانت حسناء بليتمور تخشى ان لا يتم طلاقها؟

شغلت قضية مسز سمبسون التي كانت تطالب فيها بالحكم بطلاقها من زوجها الرأي العام الانجليزى كما كانت حديث العالم اجمع وقد كان لنظر هذه القضية الاثر الظاهر فى رحيل الحسناء من «كان» الى شاتوه كاندية فى ضيافة آل بيدو وقد رؤيت يوم نظر هذه القضية امام القضاء وهى غير مستقرة فى المنزل تروح وتجيء بين الغرف وفى الممرات والقلق يساورها وعبثا توصل الاصدقاء الذين جعلوا يترددون بكثرة فى ذلك الصباح الى تهدئتها

وللسيدة المغامرة عذرها فيما أظهرته من جزع يوم نظر القضيه لانها اعرف الناس بمكانة خصومها.. واعدائها وكارهيها.. الاسرة المالكة التي تحكم الممالك التي لا تغرب الشمس عنها.. وكان اخوف ما تخافه السيدة العاشقة ان يوعز جلالة الملك الى مستر بلدوين كي يصدر امرا يحرم النظر فى هذا الطلاق الذى طالبت به من زوجها السابق ليحول هذا دون زواجها من سمو دوق وندسور الذى لا تنظر الاسره نظرة رضاء الى زواجها به بعد أن تنزل عن عرشه بسببها..

ووجدت الصحافة من جزع السيده ولغط الشعب موادا للحديث ولكن كانت دهشتها اشد فى روعتها وعدم تصديقها من دهشه وعدم تصديق مسز سمبسون نفسها.. اذ صدر الامر بالطلاق وبذا اصبح من حق المطلقة أن تزف الي سمو دوق وندسور

وقد احتاطت الاسرة المالكة لهذه الزيجة واجتهدت الا تكون الا بعد انتهاء حفلات التتويج الملكية فى مايو القادم وهو الشهر الذى ستترك بعده الحرية للملك السابق كي يفعل مايريد

حفلات مايو القادمة واثرها منذ الان

استعراض لعدة حوادث جرت بتتويج عدة ملوك

وجلالة ملك الانجليز الحالي رجل لا يحب الرسميات ويفضل البساطة التى لا يريد تطبيق مظاهرها فى وضوح الا فى حفلات التتويج التى يود الا يطول امدها الى اكثر من ساعتين ونصف اى اقل نصف ساعه من الزمن الذي استغرقته حفلة تتويج جلالة والده الملك السابق جورج الخامس

ولذا سيبدا الموكب الملكي رحلته في تمام الحاديه عشر ولا تأت الساعة الثانيه حتى يفارق صاحبا الجلاله الملكية ملك وملكة انجلترا الكنيسة عائدين الى قصر بكنجهام الذي يصلانه والساعة تدق اربع دقات ... والمدة التى سيستغرقها التتويج فى عهد هذا الملك هي اقصر مدة تاريخية توج فيها ملك انجلبزي اذ كانت احيانا تطول حتى تبلغ الثلاثة او الاربعة أيام بلياليها

وحفلات تتويج ملوك انجلترا كادت جميعها ان تنفرد بوجود نوع من الحوادث التى تحمل جوانكاهياً بعض الاحيان فقد حدث في عام ١١٢١ ان قامت البلاد لتحتفل بتتويج هنرى الاول وكان اسقف الكنيسة في ذلك الوقت رالف أوف اسكيرز .. ولعل الكاهن قد تأخر فى الباس الملك تاجه فمد هذا يده ليمسك بها التاج ويضعه على راسه وسرعان ما سبقته يد الكاهن الغاضب الذي تاه لافتئات ملكه على حق من حقوقه الشرعية وحال دون امساك الملك للتاج وابقاه هكذا عدة دقائق ثم البسه لهنرى واعلنه ملكا شرعيا على املاك التاج!

وقد عرف عن ريتشارد قلب الاسد كرهه لليهود الذين كان يظنهم سحرة وحسادين ولذا حرم دخولهم في الكنيسة يوم تتويجه ولكنه وهو فى طريقه الى الكنيسة علم بأن اليهود رشوا حارس الابواب واندسوا بين الناس لرؤية الملك الذي كان لا يطيق مجرد رؤيته لهؤلاء .. وسرعان ما قبض على الحارس وجعله يعترف ثم حكم عليه بالموت مربوطا الى ذيل حصان شرود يجره في الطرقات!

ولما وصل ريتشارد الى حرم الكنيسة حيث كان الكاهن في انتظاره عند المذبح دخل هذا الحرم عارى القدمين مبالغة فى احترامه الدين ورجاله ولم يكن ذلك بغريب على ذلك الملك المغامر الذى ترك بلاده وملكه وخرج الى الشرق لنصرة المسيح حيث اتى البطل العربى صلاح الدين فاجبه وعاونه وعاد الى بلاده ولكنه اسر فى الطريق وباعه أعداؤه القراصنة إلي المباردين

وفى حفل تتويج هنرى الثامن وزوجته الثانية آن بولين التعسة الحظ ربط (الكوبل) الملكي من وسطه كي يحفظا توازنهما وهما جالسين وعندما توجت الملكة مارى حضرت الاميرة اليزابث حفلة التتويج وكانت تلبس تاجا يحكم صلتها بالاسرة المالكة . والتفتت الى سفير فرنسا وقالت له « لكم يكون ثقيلا هذا التاج » وعندها ضحك الرجل وقال « ان تاجك الآن صغير ياصاحبة السمو ولكنك تلبسينه كثيرين استعداداً لحمل تاج الملك !! »

ودار الفلك دورته وستحضر الملكة مارى حفلة تتويج الملكة اليزابث التى لم تكن في يوم من الايام تفكر في انها ستعلن ملكة على انجلترا وممتلكاتها ..

وعندما توج الملك جورج الرابع منعت الملكة كارولين من دخول الكنيسة بأمره وكان أن أتت فى الساعة الرابعة صحبة لورد هود لتدخل واياه وحيتها الجماهير على طول الطريق وما أن وصلت وصاحبها الى الباب حتى منعها الحرس فاخرج اللورد تذكرة دعوته وعندها قال له الحارس

— هذه لدخول شخص واحد —

وعندها نظر اللورد إلى الملكة وقال

— اذا سمحت مولاتى ... — ولم يكن يعني بهذا إلا أن تدخل وحيدة ويعود هو ولكنها رفضت وعادت الي عربتها بين هتاف الشعب وسخريته

وعندما سيجلس جلالة الملك الحالى على مقعده في حفل التتويج وستجلس الي جانبه جلالة الملكة سيكون هذا أول حدث تاريخى بعد مرور قرن منذ توجت آخر ملكة على عرش انجلترا وكانت من اسكتلندا واسمها ماتلدا ابنة مالكولم ملك تلك البلاد ابان القرن الثاني عشر

« إبراهيم .. »

الحل الاخير

منى

سليمان نجيب
امينة شكيب

١٩ ابريل
سينما رويال

اخراج
عبد الفتاح حسن

احدث منتجات
ستوديو مصر

شركة مصر للتمثيل والسينما

الكتب والصحف والناس

(رخوري)

حكم روزفلت
الدجال السياسي هو كل شيء في امريكا

كان حكم روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة والتجربة التي قام بها ولا يزال يقوم بها للنهوض بالامة الامريكية اجتماعيا واقتصاديا سببا في أن يصدر عن سياسته كثير من الاقتصاديين ورجال الاجتماع والكتاب السياسيين دراسات تبحث جوانب هذه السياسة وما يمكن أن تؤدي اليه من نتائج قريبة وبعيدة

ولقد كان آخر هذه الدراسات ما كتبه لوي فرانك وهي تمتاز عن غيرها مما سبقها بدقتها وعظم خبرة مؤلفها

كان الشعب الأمريكي في بداية نشأته شعبا من المهاجرين والغزاة وكانت الأرض التي استعمرها وهي أمريكا قد اتخذها أولا ملجأ ثم مجالا يجرب فيها حظه في الحياة لاسعاد نفسه ولما كان كل أمريكي قد حصل على قطعة من الارض يبذل فيها نشاطه ومجهوده.. لذا لم يكن من حام لزمار هذه الارض غير نفسه..غير معتمد على أحد . لا يعرف رئيساً ولا محاميا .

ولكن منذ عشرين عاما على الخصوص تضاءل عدد أولئك الامريكيين الاوائل إذ تكاثر عدد المهاجرين الى أمريكا من مختلف الأمم والقارات الاخرى ينافسونه في عيشه . ويبذلون نشاطاً كبيراً اعتبره الامريكي الاصلي خطرا على كيانه لذا سعى الامريكيون الى ايقاف هذه المهاجرة الخطرة فوقفت .. ولقد كان ازدياد عدد العمال نتيجة لتقدم الصناعة تقدما واسعا . وما صحب هذا من انتشار البؤس والشقاء بين طبقاتهم وتكاثر البطالة تكاثرا مزعجاً رهيباً أوجد أزمة اجتماعية واقتصادية عميقة . كان هذا سببا في أن تتألف بين هذا الشعب الامريكي المستقل المتفرد كل بشأنه رابطة اجتماعية ومجتمع متألف .

بهذا تغيرت طبيعة الامريكي وخلقه في بضع عشرات من السنين فالمواطن الامريكي الذي كان يحمي نفسه أصبح يطلب حماية القوانين فالعامل ألقى بنفسه في حمى النقابة والصناعة ورؤوس الاموال وكل ما كان على وشك الانهيار قبل ..بل طلب بالحاح أحيانا معونة الحكومة ومساعدتها في الوقت الذى اتت فيه فكرة الحكومة من أوربا وقويت سلطتها وقيمتها في أعين الناس وأحسوا بالحاجة اليها .. وبالاختصار تضاءلت الفردية وضعف تمسك الناس بها

في ذلك الوقت تدخل روزفلت فامام الهوة التي يشرف على الوقوع فيها الامريكي وقف روزفلت يسعى لانقاذه بنفسه بدلا من ان يقول له حسب المبدأ القديم (انقذ نفسك بنفسك) . فتدخل روزفلت في سياسة النقود وفي الاقتصاد الامريكي ولم يكن له من رائد الا النية الطيبة وحب أداء الخير لشعبه بكل سبيل مستطاع

ويرى المؤلف أن روزفلت يسير على غير هدف خاص أو سياسة معينة . أو طريقة محدودة في الاصلاح . وهو يقترح المشروعات ويغيرها في لحظة . ويرى المؤلف أن المرء لا يستطيع أن يتنبأ منذ الآن ان كان روزفلت سينجح في سياسته أم لا ولكن المهم أن الامريكيين في عهد روزفلت قد خرجوا عن طبيعتهم القديمة وأخذوا بفكرة الدولة وابتدأوا يعتمدون عليها ..

ثم يتكلم المؤلف عن الوسائل المتبعة في الصناعة الامريكية وسيادة الترست والشركات الكبرى عليها بشكل مفزع خطر على جماهير العمال والطبقات الفقيرة التي تقع هدفا للمضاربات بين رجال الاعمال التي تهدد نظام الاسعار بالارتفاع والهبوط بين وقت وآخر.. ويتكلم المؤلف أيضا عن الفساد السياسي الذي لا يمكن أن يتصور حقيقته الاجنبي . فالدجال السياسي (الدماجوج) في نظر المؤلف هو كل شيء في امريكا . هو الحاكم والملك الآمر . ولقد كان ظهور روزفلت مصلحا لهذه الناحية من الحياة الامريكية فرفع الصوت عاليا مناديا بالعدل الاجتماعي . فكان ظهورا في وقته وكانت صرخته ذات تأثير عظيم . اذ أفاقت كثيرا من الغافلين من سباتهم .

والواقع أن سياسة روزفلت ستكون أبعد تأثيرا على المجتمع الامريكي نفسه منها على الاقتصاد الامريكي . وسنرى بعد فترة قصيرة كيف سيخرج من هذه السياسة الفرد الامريكي وبأي عقلية سيسير ؟!

الصين في ماضيها وحاضرها

الجيل الصيني المتعلم في أوربا وأثره

نشر الأستاذ جان اسكارا مستشار الحكومة الصينية والاستاذ بكلية الحقوق بجامعة باريس كتابا عن الصين . غزير المادة . رغم صغر حجمه فهو لا يزيد عن مائتي صفحة وان كانت المادة التي به لا تكفيها مئات الصفحات . ولقد سمي الكتاب (الصين في ماضيها وحاضرها)

في هذا الكتاب الممتلىء بالحقائق والافكار يهتم جان اسكارا على الخصوص بدراسة المدنية الصينية وبنهضة الصين في العصر الحديث . ورغم أنه يمتنع عن التنبؤ بالمستقبل الا أنه يصرح لنا قائلا (ان مسألة الشرق الاقصى ومشكلة الباسيفيك ستكون بالنسبة للعالم أجمع مشكلة ثقيلة مسببة للهموم كما كانت الحال مع المسألة الشرقية) ولاريب أن هذا اليوم الذي يتنبأ به جان اسكارا ليس ببعيد فمنذ إمضاء الاتفاق الالماني الياباني انفتح الطريق أمام سلسلة من الاتفاقات الاخري ولاح شبح التعقيدات والمشاكل السياسية أمام الأمم الغربية . وصار من البديهي ان كل خلاف في الشرق سيجد صداه الخطير في الغرب

ومن مزايا كتاب (الصين في ماضيها وحاضرها) أن المؤلف يعرف القاريء أشياء لم يكن يعرفها من قبل أو يعرفها على غير حقيقتها . من ذلك مثلا أنه يرينا المعضلات التي اعترضت الجمهورية الصينية التي انشئت عام ١٩١٢ ويكشف لنا عن حقيقة الجمهورية الصينية الحالية . ويخرج جان اسكارا من بحثه بان النظم الديموقراطية لم تتوطد في الصين حتى الآن

ويستعرض المؤلف الصعوبات التي تقابلها حكومة الصين الوسطي في سبيل توحدها ثم يتساءل هل ستستطيع الصين وهي موطن الروحية في الشرق الاقصى أن تتقبل المدنية الآلية الغربية بكليتها . ولاشك ان هذا الشك الذي نراه عند المؤلف مبالغ فيه فأوروبا نفسها مرت بعصور تسيطرت فيها الروحية كما تسيطرت في الصين ومع ذلك نهضت نهضتها الحالية التي نراها عليها اليوم . ولاشك عندنا أن الصين ستندمج يوما قريبا او بعيدا في المدنية الغربية بكليتها وهي الان تسير نحو ذلك الهدف بخطوات واسعة تحت تأثير الشباب الحديث المتعلم في اوروبا والذى تكاثر عدده الآن كثيرا واصبح يعد بالمئات والألوف

كتاب جديد عن مجاهل افريقيا

الرجال الذين يحملون القوس علي اكتافهم

ليست كتب السياحة في الواقع الاضربا من الادب . فكثيرا ما يمزج المؤلف وصفه لسياحاته بتأملات فلسفية وعاطفية . وهو في الغالب يتجه بالرغم منه في ان يجعل من رحلته قصة شيقة للقاريء تروح عن ذهنه وتطرد عنه الملل . على ان كثيرا من الكتاب يظنون أن مما يجمل قصص رحلاتهم في نظر القراء زيادتها بالتخيلات والأوهام التي تبعد عن الحقيقة وتقلل من قيمة الرحلة ولحسن الحظ ان الكاتب جاك سوبريه لم يتبع هذه الطريقة في كتابه الجديد (صحراوات وغابات خلال السودان وليبيريا) ولقد كتب في بداية كتابه شارحا رأيه في كيفية القيام بالرحلات فقال (ان طابع افريقيا الحقيقي هو جو من البساطة والخشونة البدائية لا يتذوقه المرء حين يتضايق من اول كيلومتر يسيره او حين يكتفي بزيارة البلاد الوسطي فحسب . يجب عبور الاحراش على الاقدام وان يحيي الرحالة حياة البلاد نفسها . وان يبتعد كل البعد عن اماكن الرقص وضوضاء المدينة ومدنيتها . يجب أن يندمج ويتوغل في الاراضي التي لم تزرع بعد . التي ليس لها صاحب . التي تمتلكها انت كما يمتلكها غيرك اذا شئت او شاء لانها ليس لها مالك . كذلك لا يمكن فهم ابن البلاد الا في القرى المنعزلة : هناك ترى اهل البلاد الاصلية . غير عابئين بشيء في حين انهم كرماء . وهناك تراهم على طبيعتهم الطلقة وتشعر باكرامهم الفائق لضيوفهم . إن العبيد الحقيقين ليسوا اولئك الزنوج الذين يلبسون احذية صفراء . ليس اولئك الوقحاء او اولئك المتسولين اللحوحين . بل هم سكان الاحراش . اولئك البسطاء الذين يسيرون حفاة الاقدام . يحملون القوس على اكتافهم . يرقصون ويغنون ويضحكون دون تكلف ودون ان يمدوا اكفهم او قبضات ايديهم)

وهكذا نرى جاك سوبريه لا يلجأ الي الدليل ليكتب وصف رحلته بل يتوغل في اعماق البلاد ليرى بنفسه كل شيء . فتراه يسير على قدميه وسط الغابات عابرا الطرق الضيقة متحملا المشاق المختلفة كيما يصل الى فهم كل شيء بنفسه مما يجعل رحلته لا تفترق عن قصة مخاطرات عجيبة .

ومما يميز كتاب جاك سوبريه أنه تجنب التمادى في الشاعرية والخيال التي يغرم بها الرجل الباريسي الذي يعيش في المستعمرات كما تجنب محاولة إثارة دهشة القاريء بسرد أمور خارقة . فكل حوادث الرحلة يرويها المؤلف بدعابة رقيقة ولا يجد القاريء فيها شيئا من الثرثرة او المبالغة . وهناك ميزة أخرى في هذه الرحلة وهي انها مزودة بكثير من المستندات التاريخية والاقتصادية وغيرها مما يجعل كتاب جاك سوبريه من خير الكتب التي كتبت عن افريقيا السوداء .

قصة حب كاملة

عندما يستيقظ الحب!

ذكرى زيارة قصيرة لمدينة بور سعيد

بقلم ابراهيم حسين العقاد

> تعال وانظر كيف يقضي الحب على حياة الانسان !!
> الفونس دوديه
> «ختام مسرحية الارليزية»

ولم اكد اصل الى الطريق العام بعد خروجي من محطة بور سعيد مع ابن عمي عادل الذى كان قد عين حديثاً فى احدى مصالح وزارة المالية حتى سمعت صوتاً غريباً استوقفتني نبراته التى تدل على انه صوت انجليزى من صميم الطبقة العالية

— سيدى ... من أين انت قادم؟ —

والتفت نحوه ثم أجبته ضاحكا

— من القاهرة — وهز رأسه فى مرارة اليائس الحزين وقال

— القاهرة !! لا ياسيدي .. اشكرك .. انك لم ترها لانها لم تذهب الي هذه المدينة —

وأردت أن استمر في حديثي مع هذا الاجنبي الغامض ولكن يد ابن عمى جذبنى فتبعته وأنا انقل بصرى بينه وبين الرجل الرث الثياب الذي اعترض طريقي والذي ظننته — بعد أن جذبني عادل تماماً في وقوفي وحديثي معه — من معتادى الاجرام ..

وسرت وعادل في طريقنا يتبعنا الخادم حاملا حقيبتي الصغيرة التى ارهقتها طوال ايام دراستي — حتى وصلنا الى منعرج في الطريق ولجناه فالتفت عادل خلفه وقال لى

— بقى حضرتك عاوز تزازى نفسك بالبلوه دة يابيي ابراهيم ؟

— بلوة إيه ياأخي ؟!

— الراجل الانجليزى اللى قابلناه دلوقت .

— ماله ؟!

— راح يقلب دماغنا بتخريفه .. مسكين مجنون .. عارف الراجل ده يا ابراهيم كان بيشتغل مهندس هنا وحب بنت مصريه .. اوه ! حكايته حكايه ..

وكنا قد وصلنا الى المنزل الذي لم ارض الاستقرار به للراحة بعد ان ازلت من نفسى غبار الطريق الصحراوى الطويل الذى شقته القاطرة وسط اخدود طويل عن الرمال الصفراء المتعالية هضابها على جانبيه .. وطلبت من عادل أن يتركني وحدي أتجول في شوارع المدينة الصغيرة فلم يرض أولا ولكنه رضخ أخيراً لأنه طالما عرف في العناد منذ كنا طفلين صغيرين فتركني على الا اتغيب اكثر من ساعة ..

وتولتني حيرة مربكة وأنا واقف وحدي فى شارع من شوارع المدينة لا أعرفه ولا أعرف له بداية أو نهاية وكنت مشتت الفكر لا أعرف في أي شيء كنت افكر فما كنت بالعاشق الذى تضطره ظروفه الغرامية الى التخيل والتأمل والاستغراق في حلم خيالي .. ولم اكن رب الأسرة الذى يفكر فى أبنائه وبناته .. كنت خليا ولم يكن احد يعرف عنى وقتها غير شاب لا يفهم عن الحياة الا انها سلسله من المسرات تبدو فى ضحكة هائلة ابدية الارتسام على وجهى وكثيرا ما حسدنى اخوانى عليها .. ورغم هذا كنت افكر .. وفيم ؟! فى ذلك الانجليزى الغامض الذى حرقت شمس مصر وجهه واستطالت شعيرات لحيته وشاربه المائلين الى الصفرة الداكنة وبرزت عظام وجهه وغارت عيناه في محجريهما وبدي اجمالا على حالة قذرة تثير الرثاء والاشفاق .. كنت افكر فيه وفي كلمات عادل التى قال عنه فيها انه كان يعمل مهندسا فى المدينة وانه احب مصرية .. قصة غرام .. رجل وامرأة .. لغز الحياة .. وسرت ضالا في الطريق لابحث عن هذا البطل الخرافى لاحدي قصص الغرام ذات النهايه الفاجعة .. وشاء القدران التقي به فاشاح بوجهه عنى ظنا منه اني احتقرته عندما لاقاني اول الامر .

وحز ذلك في نفسي فسرت نحوه وقلت له

— انا غريب في هذه المدينه فهل استطيع ان اسألك عن مقهى قريب استطيع ان اقضى فيه بعض الوقت ؟ — وهز رأسه المشعثة الشعر فى حسرة وقال وهو يلوى شفته السفلى

— ضال يلتمس معونه ضال !؟ ما اغرب تصاريف القدر .. انى ياسيدى لا اعرف شيئا عن هذه المدينة .. لقد كنت اعرفها قديما اما الآن ..

— لست افهم .. الا تعيش هنا ؟! .

— جسدى الميت فقط ..

— انك فيلسوف ياصاحبي ..

— لقد جعلت الايام منى هذا الرجل .. كلنا فلاسفة .. اعني كل البؤساء .. ان ادراكهم سما على ادراك بقية البشر فتمردوا على العالم وجاهروا الناس بآراء حسبتها عقولهم الضعيفة جنونا ..

— سألتني سؤالا غريبا فهل تبحث عن احد ؟

— سيدي .. هل اتيت انت الأخر لتسخر مني ؟

— ياصديقي . .

— صديقك ؟! منذ كم لم اسمع هذه الكلمة ؟! سيدي . لست مجنونا ولكني ارجوك ملحا الا تهزأ مني ودعني وشأني

— ياصديقي المسكين اني لا اسخر منك ولن اسخر ولكني آسى لك .. هل استطيع ان اعرف ماذا بك ؟!

— اني انا ؟!

— تعال . تعال ولنجلس في مقهى نعرفه ..

— لاتذهب بي الى (حي العرب) نهارا لاني لا اطرقه الا في الليل بحثا عنها هناك. هنا في « حي الافرنج » مقهى متواضع اعرف صاحبه

ولم تمض لحظة حتى كنت واياه جالسين امام احدى الطاولات . . وجعلت اشرب في بطء قدح القهوة الذي كان امامي بينما كانت عيناي تنتقلان بين الرجل ويديه اللتين كان يستعملها في « تقطيع » ما امامه من طعام طلبته له من مطعم مجاور .. وبعد ان فرغ من اكله رفع وجه وبان في عينيه شكر صامت ثم فرك يديه وقال — تريد ان تعرف القصة ؟! اني اسميها كذلك ياسيدي لانها قصة انا اعرف وقعها ومدى تأثيرها .. لقد قرأت ويلز وشو وماسون وجالسورثي وغيرهم قرأتهم جميعا ودرست آدابهم ولكن قصتي اروع مما كتبوا .. ايها الشاب انك تنظر الى بعينين تملاهما الدهشة التي ستزداد مع تفصيل قصتي .. هل لي في سيجارة منك ؟ ..

هذا حسن .. — واشعلت له اللفافة التي اعطيتها له والتي جعل ينفث دخانها بعد أن قلبها بين أصابعه الضامرة وهو يقول

— « لاكي ستريك » ؟!... هذا حلم ... انه تمر علي اوقات ياسيدي لا اجد فيها الى جوار توارات الشوارع « عقبا » ولا حقير

انواع اللفائف الرخيصة — وتكاثف الدخان حول رأسه فمال بها قليلا الى الخلف واتسعت حدقتا وصارت اصابعه تدق في توافق على الطاولة

.....

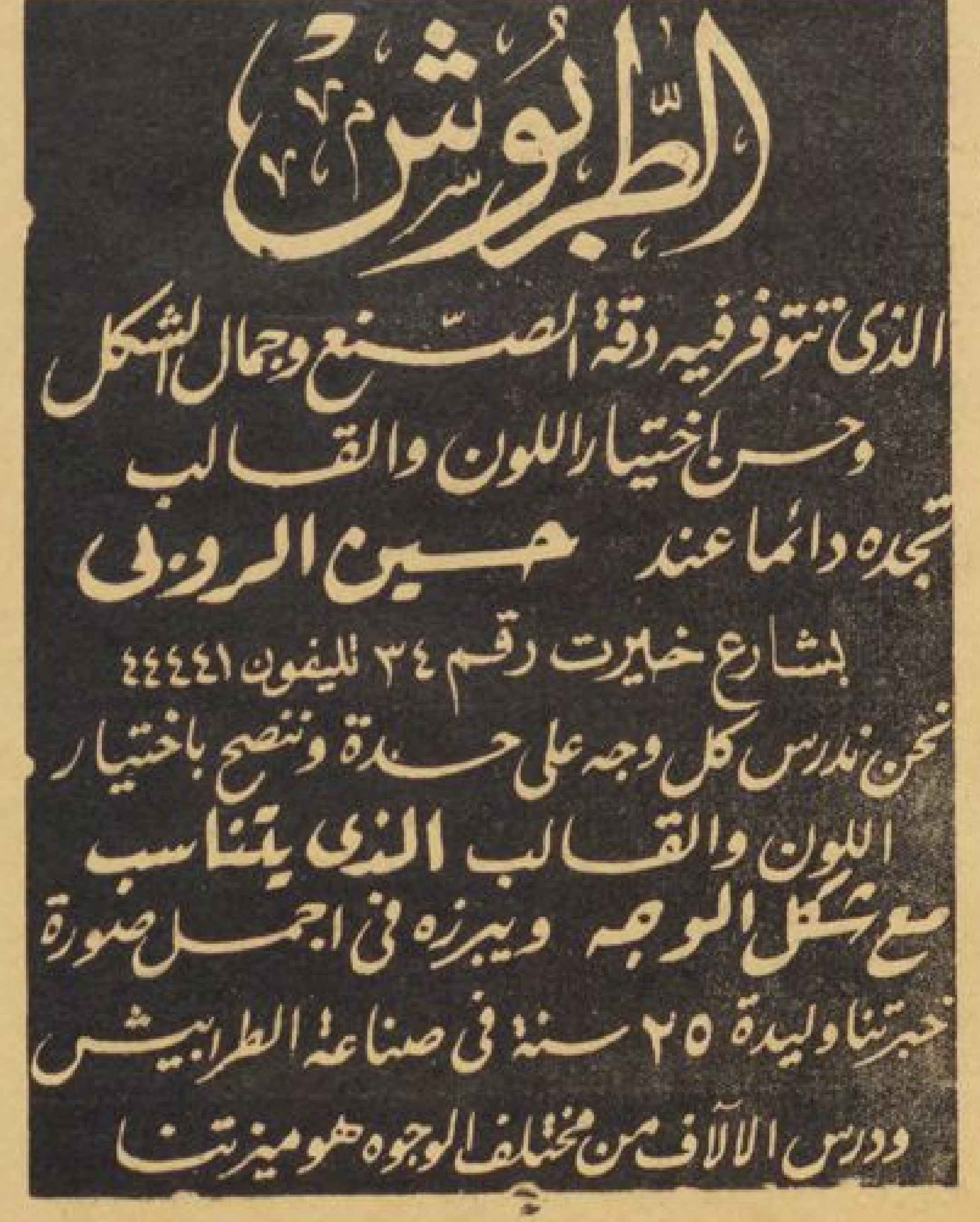
.....

.....

كان هذا منذ خمس سنوات وكان الوقت صباحا والضباب المتكاثف ناشرا الوية على شوارع لندن المزدحمة عندما دعي احد مديري الشركات المهندس الشاب بوليس سلنجسي الى مكتبه ليفاوضه في سفره منتدبا للقيام بمهمة مصلحية الى الشرق كي يتفاوض من اجل بناء خزان ويعطي عطاء أقل من شركة أخرى . واغراه رئيسه بالسفر الى الشرق حيث سيرى اشجار النخيل والفيلة الضخمة الجثة والاسماك التي تطير والمعابد التي تدق اجراسها اثناء العمل وكان من البديهي ان يوافق المهندس الشاب على هذا العرض السخي الذي ستسنح له فيه فرصة مشاهدة الشرق عن كثب... الشرق الساحر الذي طالما قرأ عنه وتمنى لو يراه

ولم تمض أسابيع ثلاثة حتى كانت السفينة « مالوجا » تلقي مراسيها لاخذ بعض مستلزماتها من ثغر بور سعيد وقد وقف المهندس الشاب على ظهرها ينظر في دهشة تمثال دلسبس الواقف هناك مشيرا باصبعه الي القناة التي حفرها والتي عدها الناس من من عجائب العالم ودليل على جبروت الانسان

البقية على صفحة ٣٥



أنوار المدينة

مشكلة تذاكر العيد المئوي

واجهت وزارة المعارف في الاسبوع الماضي أزمة أشد من الازمات السياسية

فقد كان كل موظف فى وزارة المعارف يظن أن له حق حضور حفلة العرض الموسيقي التى اقامتها وزارة المعارف على مسرح الاوبرا الملكية وظل الجميع الى قبيل الحفلة فوضحت الحقيقة

واذا بالتذاكر نفذت عن أخرها

وراحت اشاعة أن المستشار الملكي بوزارة المعارف «تشنج» لعدم دعوته وأن ناظر مدرسة ثانوية هدد بالاستقالة وأنه حرم على الطلبة والطالبات مشاهدة هذا المهرجان !

وسأل احد الوزراء الحاليين وزارة المعارف بالتليفون يطلب تذكرة لولده ولكنه فوجيء بالاسف الشديد لعدم وجود تذاكر في الحفلة الاولى !

اما وقد عجز رجال التفتيش عن معرفة سبب تلك الازمة فقد قمنا بتحريات دقيقة عن ذلك حتى عرفنا الاسباب الحقيقية

كانت جميع هذه التذاكر في يد الدكتور الحفني وانهالت عليه الطلبات من مدارس البنات والمدرسات فتصرف في التذاكر ونسي أن هناك حفلة خاصة للسيدات ولما شعر بحرج الموقف هرب من الوزارة في اليوم التالي !

وبالرغم من ذلك فقد كانت هناك صعوبة فى الحصول على التذاكر فى الحفلات الاخرى وبلغ الامر للاستاذ الكبير سعادة محمد بك العشماوي وكيل المعارف فامر باحياء حفلة في الساعة العاشرة صباحا يحضرها الطلبة والطالبات وأولياء امورهم .. !

بين البوليس والطلبة

نتج من عدم توزيع التذاكر بانتظام ان اضطرت لجنة المحافظة على النظام ادخال الشخصيات البارزة بدون تذاكر وسرعان ما اكتظت الاوبرا بجمهور النظارة في اول ليلة ولما كمل العدد اقفلت الابواب واضطر بعض من يحملون التذاكر الى العودة من حيث أتوا !

وتسبب عن كثرة الازدحام ان اصطدم الطلبة بالبوليس

مصادمات من اجل الغيرة بين الكواليس

وفي غير هذا المكان يري القراء وصفا شاملا ونقدا لحفلة العرض الموسيقي في العيد المئوي

ومما يؤسف له أن رجال الموسيقى بوزارة المعارف كانوا غير راضين عن القسم التمثيلي

واستمرت حفلة اول يوم من منتصف السادسة إلى منتصف الساعة الواحدة بعد نصف الليل ففكروا فى حذف بعض ما فى «البرنامج» فكان اول شيء خطر لهم حذفه القسم التمثيلي

وهنا ثار الطلبة الممثلون واعتقدوا أن الدافع لرجال الموسيقى على ذلك هي «الغيرة» لان القسم التمثيلي مع صغره ترك اكبر الاثر في نفوس المتفرجين واخيرا اضطروا فى اليوم الثاني الى حذف مشهد من مسرحية (السيد) كان يلعبه بعض افراد الفرقة القومية ومسرحية (نهر الجنون) واكتفوا بتمثيل (عرض سنة ١٩٠٧ سنة ١٩٣٧)

ولكن الطلبة اجتمعوا وقرروا عدم تمثيل العرض في ثالث يوم الا اذا مثلت مسرحية (نهر الجنون) اولا وتم ما ارادوا فعلا !

حرج موقف أم كلثوم

ولعل احرج ساعة في حياة المطربة المعروفة الآنسة ام كلثوم هي الساعة التاسعة والنصف من مساء ليلة الجمعة الماضية

فقد علم القراء مما نشرناه أنه كان مقرراً أن تذيع فى ذلك اليوم من مسرح حديقة الازبكية كنص اتفاقها مع محطة الاذاعة من ضرورة إذاعتها في احدى المسارح ليراها جمهورها الذي يجب أن يسمعها باستمرار

واطلعت الآنسة ام كلثوم على خبر نشر فى «الجامعة» فى العدد الماضى يقول أنه تقرر أن تمثل مسرحية (دخول الحمام مش زى خروجه) بعد «الوصلة الاولى» من المطربة المحبوبة ولكنها لم تصدق الخبر فى المبدأ لأنه لم يكن لديها علم باتفاق المحطة على ذلك

وحضرت الى مسرح حديقة الازبكية وهناك تأكدت من صدق «الخبر» فثارت ضد رجال الاذاعة واصرت على المطالبة بعدم عرض فصول مسرحية فى حفلتها ولكن اتضح ان هناك اتفاقا بين مخرج معروف والمحطة كان يقضى بضرورة التمثيل وكتب ذلك في البرنامج وبعد رجاء حار قبلت أم كلثوم أن تمثل المسرحية المذكورة!

وظهرت لتغني للجمهور وهى فى حالة

تقسية نائرة واظهرت شجاعة أدت تمالكت عواطفها وهي في هذه الحالة

وخصوصاً أن جمهور المتفرجين لم يكن الجمهور الذى تعودت عليه ام كلثوم بل كان جمهوراً غريبا سبب لها عدة مضايقات

وجاء دور التمثيل فلم تؤد الفرقة واجبها كما كنا نحب وثار الجمهور ضدها لانه جاء ليسمع ام كلثوم لا ليشاهد تمثيلا حتى أن احد المتفرجين وقف على احدي المقاعد ليخطب الناس ومما قاله « حرام عليكم أيها الممثلون .. لقد طيرتم كاس الويسكي من دماغي .. حضرت لسماع ام كلثوم لا لمشاهده مشخصين » !

وحدث أيضاً عندما كانت ام كلثوم مندفعة في انشادها أن احد المتفرجين قال « انت راجل مش واحده ست » فنزلت الستار عقب ذلك وخرجت ام كلثوم غاضبة !

مهزلة نظمتها المحطة .. واشتركت فيها ام كلثوم ! وراح الجمهور المسكين ضحيتها !

اجراء بروفات باستمرار

نظرا لضيق الوقت اصدرت ادارة الفرقة القومية امرها لجميع ممثلي وممثلات الفرقة باجراء (بروفات) مستمرة على المسرحيات التي وزعت أدوارها

انتقال

تقرر أن تنتقل الفرقة القومية الى مسرح الاوبرا الملكية هذا الاسبوع لعمل « المزانسين » على المسرحيات التي وزعتها والتي اشرنا اليها في العدد الماضي . فكان لتلك الاشارة اثرها المحمود .

ولقد بدأ الاهتمام من جانب الفرقة القومية هذا الاسبوع بالبروفات ونحن نتمني للفرقة كل نجاح فى دورتها الثانية راجين ان تبذل اقصي مجهودها في اقناع من يستأجرون بعض حفلاتها فى أن يشتروا حفلات المسرحيات الجديدة حتى لا يكون هناك سبب في عدم اظهار هذه

المسرحيات

منشور دورى من وزارة المعارف الى جميع المدارس

ارسلت وزارة المعارف منشورا دوريا الى جميع المعاهد الموسيقية وجميع مدارس القطر المصري تذكر فيه التبديل الذى رأت الوزارة ادخاله على النشيد القومى اذ أبدلت الشطرة الآتية « نعيش بلادي ويحيا الوطن بنعيش بلادى ويحيا الملك » وقد نبهت على جميع من يتلون النشيد مراعاة ذلك وضرورة تنفيذه

حادث معرض الزهور

ولعل اهم حادث تحدثت عنه الاوساط الموسيقية هذا الاسبوع هو حادث معرض الزهور ويتلخص في أن جمعية الضريرات بشبرا كانت تعرض بعض معروضاتها في السراي الكبيري بأرض الجزيرة وكانت الفتيات اللاتى يقمن بارشاد زوار المعرض هن اللاتي تقرر ان يشتركن في احياء حفلة تمثيلية ستقيمها جمعية الضريرات على احدي المسارح الكبرى وهي حفلة قيل ان محطة الاذاعة ستقوم باذاعتها وفوجيء فتيات الجمعية بقدوم علي افندى خليل المشرف علي القسم التمثيلي بمحطة الاذاعه واصراره علي ان يدخل الى مكان المعروضات الخاصة بالجمعية فاستاء بعض المدرسات من ذلك العمل وخصوصا لما شاع من أنه اشترط لاذاعة حفلة الجمعية

ان يسمح له بالجلوس داخل السراي الكبري

الحل الأخير

رأت شركة مصر للتمثيل والسينما ان يكون جميع ما يعرض في سينما رويال بضاعة مصرية

لذلك سيعرض بجانب فيلم الحل الاخير اسكتش (حلم الشباب) للراقصة تحية كاريوكا ومحمود قدري الموظف بقسم الصوت بالاستديو وفيلم (الحج) وهي المناظر الحقيقية للاراضي المقدسة وشركة مصر هي الشركة الوحيدة التي صرح لها صاحب الجلالة ملك الحجاز عبد العزيز آل سعود بأخذ تلك المناظر كما سيعرض أيضا قطعة غنائية للمطرب سيد شطا

عوده

كان بعض الممثلين الذين ذهبوا للعراق مع السيده فاطمه رشدى قد انضموا لفرقة امين عطا الله التى كانت تعمل في بيروت وعلى اثر فشل فرقة أمين عادوا الي مصر ويقال ان أحدهم وهو لطفي الحكيم يحاول العودة الى فرقة استاذه يوسف وهبي

مناقشه حادة

قامت مناقشة حادة اثناء «الا نتراكت» فى ادارة الفرقة القومية بين الممثلتين امينه نور الدين وروحيه خالد كادت تؤدى الي الضرب »لولا ان تدخل احد المنظمين لحسم النزاع

وبهذه المناسبة نذكر أن هناك تقريراً بشأن ضم امينة كطالبة بالمعهد وممثلة بالفرقة القومية ولا زال الاقتراح تحت البحث

إعانة انصار التمثيل

تقرر هذا العام أيضاً منح خمسين جنيها لجمعية انصار التمثيل والذى نلفت له نظر الجمعية اننا لم نشاهد لها مسرحية واحدة هذا العام فعسي أن نرى لها أثراً فى القريب العاجل!

إرهاق

ولعل أعجب ماحدث فى هذا الاسبوع هى البروفات الليلية التى بدأتها فرقة نجيب الريحاني اذ حدث أن بدأت فى الساعة العاشرة وانتهت بعد الساعة الرابعة صباحا ! وتساءل بعض « الارتست » عما اجرى فى تلك المشاهد فقيل لهم أن كل ماحدث في البروفة أن أجري مشهد واحد من مسرحية (الدنيا على كف عفريت »

الليالى الاخيرة لفرقة يا عز الدين

كان برنامج الاسبوع الماضى فى فرقة يا حافلا بمظاهر التجديد المستمر الذي تقوم به يا عز الدين فى فرقتها وقد اهتمت بذلك لكى تترك أكبر الاثر فى نفس جمهورها الذي أحبها وأقبل على تشجيعها

بدأت برنامجها بمسرحية (نضيف المخ) التى تحدث حوادثها في مقهي بين أسرة من الاسر «البلدية» وبين اثنين من النصابين وهى مسرحية شيقة ذات حوادث فكاهية وقد قام بأدوارها عبد النبي محمد وعبد الحليم القلعاوى والفريد حداد والتونى فأدوا أدوارهم أداءاحسنا ثم مثلت الفرقة اسكتشاً ظريفا آخر أظهرت فيه « حماراً » من بين شخصياته العديدة !!

وبالرغم من أن الاسكتش كان ظريفا إلا أن تلحينه كان اقل جودة من غيره

أما الرقصات التى قامت بها الرشيقة يا عز الدين والرشيقة الصغيرة نبتي وليلى الشقراء فقد كانت فى منتهى الابداع

هذا وينتهي موسم فرقة يا في ١٥ في الشهر الجارى

شكوي

شكا لنا بعض ممثلي وممثلات الفرقة

ليـــــــــلى ليــــلى العفيفـ

تعود اليكم ثانية وابتد

سينما اوليمبيا ابتـــــ

لمشاهـــدة فخر المشتغلا

بهيجه هـــــانم حافظ في دورها الخا

الفيلم التاريخي الكبير الذى اعترفت الصحافة وشهد الناس با

ليـــــــلى

هل شاهدته في عرضه الاول الذا

اذا كان حظك قد خانك فاسر لا

بممثليه وممثلاته ومطربيه

ليلى بنت الصح

بهيجـــــ

في دار سينما اوليمبيا ابتدا

ـــــة   ليـــلى بنت الصحراء

..زاحمون آلافا علي دار

..ـاء من يوم ٥ ابريل

..ـلا بالسينما ورافعـــة لوائها

..ليلى بنت الصحـــــــراء

..انصع درة في جبين السينما فى مصر وانه مفخرة الافلام الشرقية

..بنت الصحراء

..ذا استمر أربعة اسابيع فى القاهرة ؟!

..لان لمشاهدة اروع الافلام واغناها

..مطرباته وملابسه ومناظره

..ـــــراء

..ـ ه هانم حافظ

..ن الاثنين ٥ ابريل والايام التاليه

(اخراج وتوزيع شركة فنار فيلم)

القومية من عدم ارسال تذاكر لهم في العيد المئوي

وبالرغم من أنه حصلت «أزمة تذاكر» حادة فقد علمنا أن الوزارة ارسلت عشرين تذكرة لافراد الفرقة القومية فاين ذهبت هذه التذاكر ..؟!

خطابات شكر

كلف سعادة الاستاذ محمد بك العشماوى المخرج زكي طليمات مفتش التمثيل بوزارة المعارف كتابة خطابات شكر لحضرات نظار المدارس الذين اشترك طلبتها في ليالى العيد المئوي

حزايني باستمرار

كان لوفاة والدة الراقصة لولا سالم التي عادت الى كازينو الاختين رتيبة وانصاف رشدي أكبر الاثر في نفسها فظلت ترقص وهي مرتدية ثيابا سوداء وقد طلب لها أحد الزبائن كأساً من الويسكي فلما تناولته غرورقت عيناها بالدموع وقالت «انا اشرب الآن على روح المرحومة» !

وهكذا تظل حياة الراقصات مصدراً للعبر الانيمة ..

حل فرقة مدرسية

كان من المقرر ان تحي مدرسة حلوان الثانوية حفلتها يوم الخميس ٨ ابريل لكن اصدر حضرة الاستاذ عبد الرحمن شكرى ناظر المدرسة امره بالغاء الحفلة نظراً لان بعض الطلبة الذين كانوا اعضاء في الفرقة كثيرو المشاغبة

إسالة دماء في تياترو الماجستيك

قامت (خناقة) ليلة الاحد الماضى في مسرح الماجستيك ادت الى إسالة دماء احدهم ومثل هذه (المعارك) تحصل باستمرار اثناء التمثيل في هذا المسرح ولذا نتساءل . اليس هناك حوائل تحول دون ذلك ؟ وما ذنب الجمهور الذي اقبل ليشاهد تمثيلا فكاهيا فيفاجأ بمعارك تنشب لاقل الاسباب ؟

بين سارة ونغمات المليجي

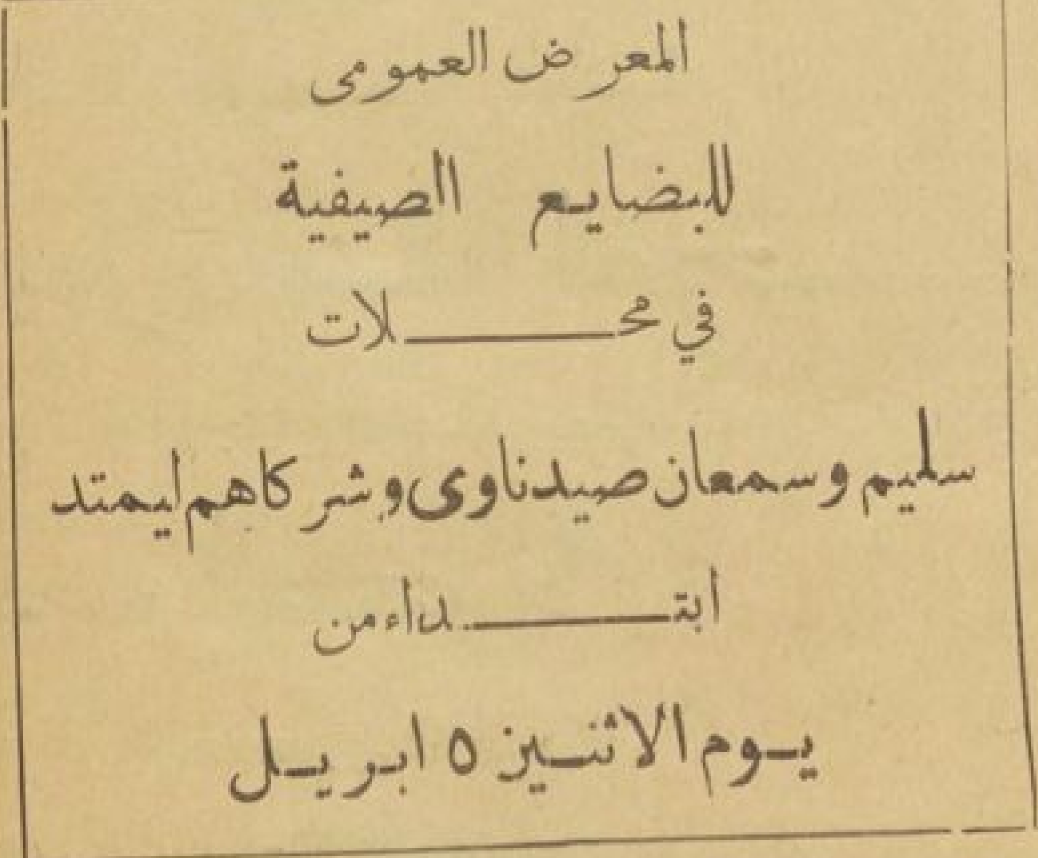
كان المنولوجست حسين المليجي يلقي مونولوجا يوم السبت الماضي يسأل فيه الجمهور «انا وحش ؟!»

وكانت تجلس في اخر الصالة الراقصة سارة فهللت وقالت «ابوه . وحش وحش» فتضايق حسين من ذلك كما تضايق نفس الجمهور لهذا العمل التهريجي الذي قامت به الراقصة فاجابها وهو على المسرح «من فضلك مانيش عاوز حد يتدخل بيني وبين مراتي»

كذبة ابريل المنشوره في العدد الماضي

نشرنا في العدد الماضي صفحة بعنوان حدث في خطيرذكرنا فيه أن مدير شركة ايطالية حضر لبناء استديو وتشغيل الاف من الشبان العاطلين

وقد انهالت علينا طلبات الراغبين





والراغبات في العمل في الشركة الايطالية المزعومة

كما أن الكثيرين ارسلوا خطابات للاستاذين زكي طليمات ويوسف وهبي واهم ما لفت نظرنا ثلاث خطابات اصحابهم هم الذين عرفوا انها كذبة ابريل

ونحن ننشر نبذ آمنها

«عزيزي ناقد (الجامعة) الفني

اطلعت على «كذبة ابريل» المنشورة في العدد الماضي وسررت جدا لتشغيل الاف الشبان العاطلين غير انى اعجب كيف «تكذب» هذه المرة وانت الذي عهدناك صادقا إلا اني اخشى ان تكون هذه الكذبة حقيقية فأصبح انا الكذابة لا مؤاخذة

اعتدال

وجاءنا ما يأتي

سيدي الاستاذ محمود كامل «المحامي»

اطلعت البارحة بمجلتكم المحبوبة على خبر حضور احد كبار منتجي السينما الايطاليين لمصر وعزمه على بناء استديوهات تفوق زميلاتها في اوروبا وامريكا وايراد الخبر على هذه الصورة لا يطابق الحقيقة اذ كان لي شرف مقابلته عقب حضوره لمصر اليوم فنفا ما نشره مندوبكم النشيط فعنوانه الحقيقي شارع العباسية تليفون رقم ٦٢٢٤٣ محمد عبد المنعم

وقد تحرينا فوجدنا ان هذا العنوان هو عنوان كاتب الخطاب!

وجاءنا خطاب من «هولمز هستنجز» وهو اسم مستعار لاحد مشتركي (الجامعة) يثبت انه صديق عزيز لسيسيل دي ميل وانه يفضل العمل في الشركة الايطالية على شركة «براموئت» وشركة «براموئت» هذه في نظره هي احدى ملاهي روض الفرج!

أما الاستاذ زكي طليمات فقد طلب منا ان نحول له صور جميع الهواة والهاويات واكد لنا انه سيخرج فيلما وستقدم له ما وصلنا من صور وما سيصلنا وعسى ان تكون هذه (الكذبة) فاتحة خير لهواة وهاويات السينما



بمصر والاسكندرية

عندما يستيقظ الحب

تابع المنشور على صفحة ٢٦

واستولت الدهشة عليه .. لتلك الشمس الساطعة والسماء الصافية الاديم التى قارنها بسماء لندن فضحك لهذه المفارقة العجيبة وجعل يقول لنفسه « هذا شيء عجيب » وهبط الى المدينة ليري شوارعها واشتري عددا من (الصور التذكارية) ارسله الى اصدقائه فى انجلترا وراح يتجول في المدينة حتي جن الليل فعاد الى شاطيء البحر حيث وجد قاربا فى انتظاره فنادى ملاحه الذى اعمل مجدافيه واسرع به مع التيار ولكنه لم يكد يصل الي السفينة الراسية بعيدا عن مدخل الميناء حتي احس بضربة على رأسه ثم ..

وصحا من غيبوبته فاذا هو طريح فراش نمرق وثير ففتح عينيه وجعل ينظر حواليه والدهشة آخذة منه كل ماخذ فصاح بملء فواه يسأل اين هو ومامن مجيب فتعالي صوته صارخا واخيرا رسيس حلو وحفيف ثوب ثم فتح الباب وظهرت عليه امرأة . ابدا مارأي طوال حياته جمالا مشابها لجمالها المعبود فسألها قائلا

— اين انا ؟

— فى مأمن — وكان صوتها في سريانه المنغم كالموسيقي الساحرة العزف تخيل اليه انه يستمع فى شغف المشدوه الى خرير ماء ناعم يتساقط من شلال على مجري خصب وصخر هش كانت جزيئاته تتكسر تحت الضربات

— ولكن السفينة !؟ ماهو السبب فى كوني لست على ظهر السفينة

— لقد ابحرت ... ابحرت فى الليلة السابقة .

— ولماذا لم يأخذوني معهم بعد ان انقذوني من الغرق .. لاى سبب احضروني هاهنا . ومن الذى انقذني ؟

واقتربت المرأة منه . ولاحت له عن قريب عينيها .. العينان العميقتان فى غموض سحري كنت بقراءته طلاسم الشرق واسراره ذات الغموض المبهم ... وتواردت على خياله صور عديدة ولكنها كانت افكار وقتية سرعان ماتولت لقد فكر فى ذلك الخزان الذي كان في طريقه الي المفاوضة بشأنه .. وأعاد سؤاله ثانية وفي صوت اكثر ارتفاعا عن سابقه

— ايتها السيدة .. اخبريني باسم هذا الذي انقذني — وتحركت الشفتان الشديدتا الحمرة

— انا .. لقد انقذت حياتك بعد أن أوشك الملاح ان يودى بها ايها الشاب —

وكأن باصابع الشرق الساحرة قد مرت على خيال الشاب فسكت لحظة كمشدوه لايعرف كيف يفسر مركز نفسه ووصلت الي انفه نفاذة غريبة سحرية الاثر تعالته

وقت عيناه في محجريهما متطلعتين في فضول نحو المرأة الجميلة .. المرأة ذات الذراعين البضين فى ليونة مغرية .. وطغى عليه احساس اشياء مبهمة فذهل غائبا عن حسه وقال محاولا أن يمالك نفسه

— ولكن لماذا اتيت بى الي هنا وكان الاجدر بى ان اكون على ظهر السفينة .؟ انني احد مسافرى الدرجة الاولي .. اسمي بوليس سلنجسي وانا من لندن

— لا احد يعرف من انت كما ان الـ... لايعرف اسمك وهذا هو سبب احضاري اياك الي هنا .. وكيف تنطق به ؟!

— باى شيء ؟!

— باسمك ..

— بوليس سلنجسي

— اسيس سلنجسي

وفي هذه اللحظة تواردت على خياله سلسلة من الافكار لم يستطع من سطوتها فكا كا فرأى مديره وتخيله ممسكا فى هذه اللحظة بصور للعالم وقد جعلت اصابعه تعبث باحثة بين بلدانه العديدة عن المدينة التى رسا عليها .. وعند ذاك صاح

— يجب ان اذهب الى هناك يجب أن أكون هناك في « النار » باسرع مايمكن

— « النار » !!

— أجل .. انا مهندس الخزان

— فهمت .. تريد الذهاب الى هناك ؟!

— اجل .. اريد ملابسي اذ سأخرج حالا للاستعلام عن قيام السفينة الثانية

وغابت المرأة ذات العينين السوداويين لحظة وعادت يتبعها زنجى صغير كان يحمل بين يديه سترة الشاب التى (غسلت بعد غرقه وكويت) وكذلك بقية ثيابه فارتداها مسرعا وهو يقول للخادم

— هذا لايهم .. سأشتري ملابس أخري بعد خروجي الآن — وما أن وضع يده في جيبه يتحسس حافظة نقوده حتى بهت اذ لم تكن مكانها . وصرخ فى همس يسأل [illegible] لذلك السر الجديد ثم أخبر منقذته

بكل شيء وكيف انه لن يستطيع الاتصال بمديرى عمله أو السفر لانه لا يملك أى مبلغ ولو تافه من المال. واعطته المرأة جنيهين فخرج يتبعه خادم عجوز الى «التلغراف» حيث أرسل برقية الى محل عمله في لندن شرح فيها موقفه وطلب امداده بنقود لمواصلة سفره من أجل مناقصة الخزان ولكى لا يسبقه خصوم الشركة التى يعمل بها

وبعد أن اتم هذا فكر فى العودة الى منقذته ليشكرها على ما اسدته نحوه من معروف نسى أن يشكرها من أجله عند مغادرته منزلهـا مسرعا بعد أن اعطته المال.. وذهب اليها مقدما عذره الذى قبلته راضية.. وكان الليل قد أمسى ولم يرد أن يبيت ليلته عندها فقدمت له جنيها ثالثا ليبيت فى فندق نجم وتواعدت واياه على زيارته فى الغد وفى الغد ذهب اليها وهو مهتاج النفس لان مدير الشركة لم يرسل له المال الذى طلب مع علمه بتحرج مركزه بعدما حدث ولكنها زادته طمأنينة وأعطته ماهو بحاجة اليه حتى كان اليوم الثالث ولم يصله أى شيء.. وجعلت المرأة ذات العينان السوداوتان ترفه عنه وأخيرا قصت عليه حكاية «سلث ذات الاذنين الذهبيتين العجيبتين»

وأنها لقصة قديمة قصة سلث قصها آدولابا على مسامع آوك كما سمعها مسناح من ابنحامد.. قصة تناقلتها الاجيال وروتها القرون عن وصيفة الاميرة ازارا التى كان لها من قوة السمع ما ساعدها على سمع همس يدور على بعد أميال منها وكثيرا ما سمعت مناجاة العشاق في جوف الصحراء واغاني حديث الملاحين وهم فى عرض المحيطات..

وكانت لهذه الوصيفة سلث قوة خارقة جعلت الرمال تهمس في اذنيها بأسرارها والليل يبوح لها بما فيه.. وسمعت سلث حديث غرام بين سيدتها ازارا ورئيس الحرس ولم تكن كتومة الى حد السكوت وعدم البوح بما سمعت بل راحت تخبر فقشت سر المحبان واحفظ هذا قلب سيدتها فطلبت من عشيقها أن يصلم اذنيها ففعل لانه لم يكن بأقل منها رغبة فى ذلك ولكن شاءت ارادة الرب أن يهبها آذانا أخري ذهبية صنعتها الحوريات فى الجنة ووهبتها لها وبواسطة الاذان الذهبية الجديدة استطاعت أن تسمع اكثر مما كانت تسمع باذنيها السابقتين فكانت تسمع أصوات الحجاج وهم فى مكة المكرمة وهدير البحر وأغانى الملاحين وصراخ الغراصين في بحر العجم

ولكم كانت شيقة تلك الاقصوصة التى قصتها عليه عن هاتين الاذنين اللتين دفنتا مع صاحبتها بعد وفاتها.. وكان يسمع اليها وذهنه مقسم بين شركته التى أرسل يستنجد بمديرها وبين هذه القصة التى حولت مجري أفكاره عن تفكيره الاصلي ولو بعض الوقت.. ومال فى جلسته قليلا وجعل يتأمل محدثته..

لقد كانت ظريفة ماهرة تعرف بحديثها الخلاب كيف ترغم سامعها على الانصات والخضوع.. وقال لها

— قد أصدق قصتك هذه ولكن هل تستطيعين أن تجعليني أرى هاتين الاذنين؟

وشع فى عيني المرأة السوداوتين وميض غامض مبهم وافتر فمها عن ابتسامة حلوة فاتنة.. ثم مالت نحوه وقالت فى صوت هامس

— أجل أستطيع أن أجعلك تراها ولكن.. على أساس.. هو أن تساعدنى فلو ضممت مجهودك الى مجهودى نلنا سويا ما نريد..

لدى من الوثائق ما يثبت لى بالبرهان القاطع مكان البقعة التى سأعثر فيها على قبر سلث.. لقد أعطانى هذه الوثائق شيخ مجرب كان الوحيد العليم بهذا السر.. آسيبس لقد تعلمت فك مثل هذه الطلاسم فهلا ساعدتنى على فهمها.. انها رحلة لن تستغرق اكثر من يومين.. يومان ياصديق نصل بعدها الى مكان القبر حيث نجد الاذنين

وقامت المرأة لتحضر الوثائق التى سيقرأ الشاب مابها ثم وضعتها أمامه وكانت تحوى بعض خطوط مبهمة كتبت حروفها بالعربية الأمر الذى أحس الشاب قبله بالحيرة اذ لم يعرف كيف يقرأ ولكن ثقتها فيه جعلته يحاول الوصول الى كنه هذه المعميات

واتكأت المرأة ذات الصوت الحالم الذي تحمل نبراته ايقاعا من موسيقي الشرق

السحرية على مرفقيها البضتين فى اغراء مثير وتطلعت بعينيها العميقتى الاغوار فى وجه الشاب وتضوعت في سماء الغرفة رائحة غاذة لعطر جميل من ثوبها الفضفاض . وجعل الشاب ينظر اليها خلسة.. الى شفتيها العقيقيتين وهما تنفرجان فى همس حبيب قائلتين

— ولقد دفنوا هاتين الاذنين مع سلث فى قبرها أما انا فقد قضيت الشطر الاكبر من حياتي يا آسيس أفكر فى العثور عليها وان شئت فقل عن الشخص الذى سيستطيع قراءة هذه الاحاجي..

— ولكن هذه رسوم والغاز لا يمكن قراءتها

— ولكنك تستطيع ذلك يا آسيس — وقد كان للكلمات الناعمة اثرها في نفس الشاب الذى اجهد فكره كمهندس فى التوفيق والعثور على مكان المقبرة

وفي صباح اليوم التالي ارسل برقية الي الشركة وكانت الرابعة وعند الظهر ارسل اخرى ثم سادسة دون ان يصله رد على واحدة من هؤلاء مما جعله يثور فى نفسه على مدير الشركة ومن معه من المساعدين ولم تجد المرأة ذات العينين السوداوتين والشعر الغزير الحالك ما تسرى به كربة صاحبها سوى ان تسكب في مسمعيه اقاصيص مغرية عن سلث واذنيها مما جعله يزداد شغفا بهذه الرواية .. وكانت تقول له

— لو استطعت فقط يا آسيس ان اعثر على المكان لا صبح من السهل على ان اجد القبر . الا ترى ماذا كتب هنا . . انه مكتوب ان اذنى سلث . الاذنين الذهبيتين الصغيرتين قد دفنتا معها . لقد وضعوها على صدرها عند ما واروها التراب

وتكرر ارسال البرقيات كما تكرر ايضا عدم الرد مما جعل اليأس يدخل قلب الشاب ويجعله يكره في نفسه محاولته الاتصال بهؤلاء الذين كان يعمل لحسابهم .. ولعن ثانية مدير الشركة ومشروع الخزان والمنافسين ولم يعد يفكر الا فى اذنى سلث.

وفى صباح هادىء ركب والمرأة الغامضة وخادمان على ظهور الجمال وساروا نحو قلب الصحراء ولم تنس المرأة طوال الطريق ان تحدثه قائلة .

— سنعثر على المقبرة يا آسيس .. انا على ثقة من اننا سنعثر عليها

— ولم لا .. ان يقيني ليؤكد لى انا حتما واجدوها

وكلما لج المسير بهم فى جوف الصحراء الوسيعة كلما بدأ الشاب ينسي كل ما حوله وهكذا وبمضي الوقت نسى سلنجسبي كل شيء الا وعده لها بان يعثر على المقبرة.. وكان يستمع في نشوة المأخوذ الي صدي صوتها وهو يرن فى خياله في ايقاع عاشق وهى تقول له

— تشجع يا آسيس اننا حتما سنعثر على هذه المقبرة

— هذا لا شك فيه وسنجد دون جدال مكانها — وكانا قد شارفا بعد هذه المرحلة الطويلة واحة وقفا يتأملان جمالها الصامت القانع بوحدته في قلب الصحراء وعندها قال الشاب

— اذا لم أكن مخطئا فيما فعلت فليست المقبرة ببعيدة عنا بقدر مائة ياردة

— هذا ما ارجوه .. آه ياصديقي لو انك مصيب فى هذا القول .!

وكان المهندس الشاب على ثقة مما قال ولم تمض لحظات حتى ترجلوا جميعاً عن دوابهم وساروا وسط الواحة حتى بقعة منها فأمر الشاب الخادمين أن يحفرا حتى عثرا على باب المقبرة ففتحه بضربة من معوله ثم أوقد مشعلا امسك به فى يده وهبط درجات المقبرة مع شريكته .. وعلى ضوء المشعل المهتز وسط هذه الظلمة الشاملة ابصر بالتابوت فعالجا غطاءه فانكشف عن جسد المائتة المدرجة فى الاكفان .

وراح منتهكا حرمة المقبرة يحدقان فى فضول بينما جعلت عيني المرأة تقرآن بعض رموز حسول التابوت ثم اعملت يدهـا في مكان الصدر حتى عثرت على الأذنين السحريتين. وامسكت بهما فى شغف وصرخت فرحة وهي تقول

— ها هما هذين ايها الصديق .. لقد عثرت على اذني سلث الذهبيتين . أما هو فكان فى شاغل عنها بما وجد . لقد كانت أمامه جواهر ازاغ لألاؤها بصره الكليل فراح يحدق فيها في وحشية جشعة ونبه المرأة الغامضة اليها ولم تمض لحظة حتى انحنيا لالتقاط الجواهر وبينما كانت اصابعهما تعبث فى الظلام التقت ضالة فيما امسكت لحظة وسقط مابها من مال فرفع كل منهما رأسه وأطال النظر الى صاحبه . وشعت اضواء الشرق الساحرة من بين العينين الغامضتين وكان لنورهما اثره فراخت في نفس الشاب الذي امسك بالمرأة بين يديه وسمعها تقول

— دعني .. ان انفاسك تذيبني بوهجها الجبار

— ايتها الانسانة الغامضة .. ساحرة انت أم من بنات الجن ؟

— لست الا مخلوقه

— اليس لك قلب ؟

— لى .. ولكني لم اعثر على الرجل الذى استطاع أن ينفض عن هذا القلب غبار الموت ..

— ساهب الحياة لقلبك

— وساهبك الحب

وتلاقت شفاهها الظمأى ..

وبعد دقائق خرجا من المقبرة حاملين الجواهر والاذنين .. وضعتهما الشرقية الغامضة على اذنيها والتفتت نحوه قائلة..

— انى اسمع ... وكان الوقت ظلاما والطبيعة في موات ابدى وهما ضالين وسط الصحراء . وعن بعد ابصر بنور ساطع ينتشر في تلك الظلمة فالتفت نحوها سائلا

— ماهذا؟

— ضوء السفينة الالمانية التي ستترك القنال

— وماهي المسافة التي تبعدنى عنها

— قدر ثلاث ساعات .. آه ياصديقي اني

اسمع .. هناك رجل اسمه.. اسمه هولاث .. انه يتحدث مع نفر معه ويقول لهم ...

— ماذا يقول ... انه مدير الشركة التى أعمل بها ..

— يقول .. انك خنته وقبلت رشوة الشركة المنافسة

— انا ..! وثار دم المهندس الشاب ولم يدر ماذا فعل سوى انه طلق للريح ساقيه وترك المرأة وحيدة في الصحراء

....

....

وكانت لفافة التبغ قد انتهت فسكت محدثي برهة ثم مال على اذنى يطلب كوبة من النبيذ امرت الساقى ان يحضرها له فسكبها جرعة واحدة في جوفه وبانت على وجهه ضحكة هائلة وقال

— والتي من كانوا في السفينة طوق النجاة لى ولم تمض لحظة حتى كنت على ظهرها منطلقا كمجنون اسأل عن مدير الشركة ولكنه لم يكن هناك وسمعت صوت شاب يقول لى

— انه ليس علي ظهر هذه السفينة هل من خدمة انا مهندس شركته المسافر الى الخزان

— كيف اهو ليس هنا حقا ؟

— انه ليس هنا ياسلنجسبى . ولكن كيف !!.. الم تزل حيا ؟

— حيا !! ان مدير كم قد اساء الى لقد ارسلت له عددا من البرقيات فلم يعني بالرد !! واحدة ثم انه اهانني في شرفي وقال انى عبث رشوة اعدائه

— انك واهم . انه هو الذي ابرق اليك بعد ان اعلم بما كان وارسل اليك نقودا لتواصل رحلتك ولكن عندما لم يصله خبر هناك ارسلني في هذه المهمة

وقصصت على من كانوا حولى قصتى باكملها .. قصة المرأة الغامضة التي كتمت حبى عنها فى قلبي وساعدتها لتعثر على الكنز ولم ابح لها بغرامي الا فى لحظة تركتها عندما لا تنقذ شرفى من عار موهوم .. وجذبني زميلى من يدى وقال

— واين نصيبك من الكنز .. هل تركته لها ؟

وفي هذه اللحظة تبدت الحقيقة امامي ناصعة فجريت لالقى بنفسي فى الماء ثانية لالحق بهذه المرأة . أسألها ان تهبنى الحب وما استحقه في الكنز . ولكن اشارة من زميلى جعلت ملاحى هذه السفينة يجرون خلفي ويحولون دون مغامرتى وهكذا قضيت ليلة على ظهر السفينة وعند الصباح انزلوني الى البر فاسرعت الصحراء اسألها فتاتى الغامضة والكنز الذي عثرت واياها عليه .. اى أسي احس به فى قلبي هذا ياسيدى عندما لم أجد شيئا .. لا للمرأة ولا المال

ومن هذه اللحظة وأنا اطوف بهذه المدينة باحثا عن شيء منها ... المرأة أو المال ... ولكم اوثر لقياها هى على المال لانها ستهبني الحب الذى اعيش فى ظلاله تحت سطوة سحر الشرق ... لكم تمر على الايام والليالى دون ملل لانى على ثقة من انى سأجدها .. سأجد فتاتي الغامضة ذات العينين العميقتى الاغوار والشعر المتهدل الحالك السواد والقوام الفارع البض .. أوه ياسيدى !!

وكان الظلام قد بدأ يطغى على المدينة فقام الرجل وكمن كان ينصت الى نداء خفى وهز يدى وقال

— أنا ذاهب إلى حي العرب لابحث عنها هناك .. وداعا ياسيدي وشكراً لحسن صنيعك .. ها قد أمسي الليل ومع ظلامه يصحو الحنين فى قلبي ويستيقظ الحب .

ووقفت مكانى كالمشدوه ارقب هذا الهيكل البشري الذى مات قلبه ولكنه كان يحيا على أمل رؤيا أول امرأة أحب .



اكبر جيش في العالم !...
لا يملك سلاحا أو ذخيرة !!

كتب المستر ج . توم من ضباط الجيش الانجليزى فى مجلة آنسرز الانجليزية بعض الحوادث التى وقعت له اثناء خدمته فى الجيش فى جنوب افريقيا ، فقال :

أن اكبر جيش في العالم لا يملك سلاحا او ذخيرة ، فهو جيش من النمل الاسود ! وهذا الجيش يعيش في مساكن يبنيها لنفسه فوق سطح الارض ، ويسعي أفراده فى طلب الرزق مذللين كل العقبات التى تعترضهم ولكل جماعة رائدها الخاص ، يسير بها كيف يشاء ، وليس عليها الا الطاعة لكل اوامره وارادته والسير تحت لوائه !!..

وتتكون كل جماعة من ملايين عدة ، يسير بعضها وراء بعض . مكونة شبه صف طويل من الجنود ، فتقتحم المنازل وتخربها وتهجم على سكانها .. ولا تسير هذه الجماعات الا ليلا ، خوفا من شدة الحر اللافح ! وفى كثير من الاحيان تخرج نهارا وتتقى الحرارة الشديدة بالسير في الجهات المظللة حتى لا تمسها الشمس بسوء . وعندما تشتد الحرارة عليها تبنى لنفسها فى وقت قصير لا يعدو الخمس دقائق نفقا تحت الارض ، يبلغ طول قطره حوالي البوصة ، ثم تسير في هذا النفق حتى تخف وطأة الحرارة .

وقد تحفر جيوش النمل لنفسها سراديب عدة تحت الارض اذا اضطرتها الحال للحصول على غذائها فى مثل هذا الظرف العصيب ، وتسير حتى تصل الي الجهة التى تقصدها ..

وتهاجم جيوش النمل القرى ، فتحدث فيها اضرارا جسيمة . ومن حوادثها أن عددا كبيرا منها اقتحم احدى القرى فهاج الناس وماجوا ، القوا بانفسهم فى الماء ليتخلصوا من النمل الذى تعلق باجسامهم ..

وحدث لي أيضا ، بينما كنت أحرس مخزن المعسكر أن هاجمتني جيوش كبيرة من النمل وانتشرت على جسمى فولولت ، وسمعني أحد الناس فخف لنجدتي ، ولكن النمل عدا عليه هو الآخر ، ولم ينقذنا من خطره الا ان القينا انفسنا في النهر !!

واضطررنا بعد ذلك الي أن نحفر حول مخزن الأطعمة والذخائر خندقا نغمره بالماء حتى نتقى شر النمل !؟

ومما استلفت نظرى شدة ذكاء النمل ، ويتجلي ذلك عندما يعترض سبيله "نهر" ويريد أن يعبره ، فانه فى هذه الحالة يقسم نفسه فرقا ، تجتمع كل فرقة على شكل كرة كبيرة ، ثم تترك نفسها للتيار ، فيقذفها فوق الماء ، ويسير بها الي غايتها المنشوده !!

مجرم ينقلب كاهنا صالحا ...
ويسلم نفسه بعد ٥٠ عاما !!

تزوج المستر (لاتور) من احدي قريباته وكانت فتاة رشيقة مهذبة ، فعاش فى سعادة وهناء ، وانجبت الزوجة طفلا كان قرة عين والديه . ولكن الدهر ، كما تقول مجلة « أفرى بودي » — أبي الا ان يقضي على سعادة هذه الاسرة الصغيرة ، فتوفي لاتور ، وترك ابنه الطفل فاضطرت الزوجة المسكينة الي البحث عن عمل ، ليكفل لها ولطفلها العيش .. وتعرفت بالمستر جورج فرون . فبهره جمالها ، وسعي سعيه حتى تزوج منها دون أن تعرف هى أنه من المجرمين الخطيرين ، وأن ليس له مرتزق سوى ارتكاب الجرائم وقتل الانفس وسلبهم ما تصل اليه يده !!..

وكانت لهذا المجرم عصابة كبيرة يرأسها ويطيعه افرادها طاعة عمياء ولم تستطع الزوجة المسكينة ان تتخلص من هذا المجرم الشرير بعد ان عرفت حقيقته فقضت بقية حياتها معه مرغمة ونشأ ابنها في هذا الوسط الموبوء فتأثرت اخلاقه بأخلاق المجرمين من رجال عصابة زوج والدته فشب على حب الاجرام حتى اذا ما كبر وترعرع صار ساعد زوج أمه الايمن !

وكان جورج فرون يباهي بهذا الابن ويغدق عليه الهدايا والأموال ، فلما توفى اسندت الي لاتور الصغير رئاسة العصابة ، وظل يعيث في الارض فسادا زهاء خمسين عاما وبلغ «لاتور» الصغير سن الستين ، فزهد في حياة الاجرام والمجرمين ، وانقلب واعظا ومرشداً ، وحل عصابته ونصح أفرادها باتباع الطريق القويم . ولكنهم سخروا منه ، ولم يبالوا بأقواله ، واستمروا فى غيهم وعبثهم بالامن ..

وحينئذ لم يجد لانور الصغير بدآ من أن يستعين برجال البوليس على الحيلولة دون ارتكاب افراد العصابة جرائمهم المتكررة .

فاتصل بالبوليس وسلم نفسه واعترف بجميع الحوادث التي ارتكبها وأرشد عن اعوانه من افراد العصابة ، فأتى القبض عليهم جميعا وحكمت عليهم المحكمة بالسجن مددا مختلفة أما لانور الصغير ، فقد برأته المحكمة للظروف السابقة ..

قانون جديد للحلاقين تصدره ولاية فيلادلفيا!

أصدرت ولاية فيلادلفيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، قانونا جديدا لطائفة الحلاقين ، وحتمت عليهم اتباع الشروط الدقيقة التي نص عليها وهذه الشروط هي :

١ — يجب على الحلاق أن يغسل يديه في محلول مطهر قبل أن يشرع في حلاقة ذقن الزبون أو قص شعره

٢ — محظور على الحلاق ان يستعمل المادة الكاوية (الشبة) في شكل أقلام أو قطع متماسكة، بل عليه أن يستعملها مسحوقة وذلك منعا لنقل عدوى الامراض الجلدية

٣ — محظور على الحلاق أن يستعمل منشفة واحدة لأكثر من زبون واحد ، وكل منشفة تستعمل مرة واحدة ثم تغسل بعد ذلك في ماء مغلي

٤ — ممنوع منعا باتا استعمال الاسفنج في اغراض الحلاقة

٥ — يجب غسل الموسى والمقص والمشط وجميع مواد الحلاقة في محلول مطهر كل مرة قبل الاستعمال

٦ — يجب غسل فرشاة الذقن ووعاء الصابون وتطهيرهما كل مرة قبل الاستعمال

٧ — من الضروري ان يجهز دكان الحلاق بماء ساخن وماء بارد

٨ — تكنس دكان الحلاقة وتمسح وتنظف من الغبار مرتين في اليوم على الأقل

والمشاهد ان هذه الشروط ، أو اغلبيتها متوفرة في حلاقين مصر والحمد لله !!

مصطفى النحاس

أو الزعيم والزعامـــة

للاستاذ عباس حافظ

كتاب ضخم في ٥٥٠ صفحة من القطع الكبير فى ثوب مناسب له من جمال الطبع وحسن الرونق ومصقول الاديم وجمال الصور وغزارة المادة وقوة الاسلوب وعظمة المعنى.. فهو كتاب السنة بمادته بل الكتاب الذي يخلق بالقراءة وينبغي أن يكون فى خزانة كل أديب ومتأدب وكل وطنى يحب بلاده ودارس يبغي التعمق في علم النفس وقراءة مابين السطور فى كتب التاريخ !.

والكتاب مجهود بارز كبير يتناسب مع حجم المؤلف نفسه فالاستاذ الاديب الكبير عباس حافظ كبير فى الحجم كمؤلفه الفريد هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فأن الشخصية التى وضع عنها الكتاب شخصية كبيرة فذة

ولم يكتف المؤلف الفاضل بأن يجعل كتابه فى حدود هذه الشخصية وحدها ولكنه مهد لها ببحوث مستفيضة ودراسة واسعة النطاق فى معانى النبوغ واسرار العظمة والزعامة والصفات الواجبه التي يجب ان تتوفر فيها.

وقد استشهد المؤلف باستشهادات واقتباسات من تواريخ عدد كبير من النوابغ والزعماء في امير كاواوروبا حتى جاء بذلك دراسة أدبية تاريخية صالحة لكل قارىء وقارئة وأتي مؤلفا جديدا في العربية أذ لم يسبق ان عالج احد كتابنا او مؤلفينا هذا النوع من الثقافة مع انه كان من اوجب البحوث بالعناية فى الحركة الوطنية المصرية

وقد سد المؤلف هذا الفراغ واذا كان الكتاب قد جاء ضخما فى ناحيتيه اللتين اشرت اليهما فمن الطبيعي ايضا ان يجىء كذلك وقد حوى كل هذه الابواب عن الزعماء والنوابغ المتعددين الذين استطرد المؤلف الى البحث في حياتهم واستقراء العظات البليغه من تواريخهم الحافلة بالحوادث

وقد اشتمل الكتاب على فصول طيبة فى الزعامة عند الشرقيين ولم نر قبل اليوم في العربية فصلا عالج فيه كاتبه تصوير زعامة غاندى وفلسفة طاغور بأبدع ولا أروع ولا أحفل بالمعاني والتحليل العميق مما كتبه الاستاذ عباس حافظ عنهما في هذا الكتاب ولم يغمط الكاتب المرأة حقها في كتابه — من العظمة والاشتراك فى قيادة العالم والمساهمة في تأدية اكبر الخدمات للانسانية، عبر التاريخ، فوضع المرأة والزعامة فصلا فياضا، مليئا بالمقتبسات والاستشهادات الطلية، قديما وحديثا، كما عطف على فضل حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين، على الحركة الوطنية ومشاركتها لقرينها العظيم في جهاده ونضاله في سبيل الاستقلال على ماهو معروف مشهور ..

وقد جاء الشطر الخاص بزعامة مصطفى النحاس باشا جديدا أيضا في معلوماته دقيقا في تحليلاته، عميقا فى دراسته، تدل اللغة على نفسية كاتب يؤمن بما كتب، صادق الاعجاب بما يصور، ولا ريب فى ان كل ما يكتب عن عقيده، وكل مايصدر عن ايمان صحيح يكتسب طلاوة وبلاغة ويأتي خاليا من شوائب البهرجة والتزييف .. فلا عجب اذا كان الكاتب قد أحسن فى هذه الناحية كل الاحسان، اوفى على الغاية وصور الحوادث البارزة فى السنوات السبع الماضية، تصويرا ناطقا بريشة مصور ماهر وإن تواضع فى صدر الكتاب فقال عنها.

«هي ريشة صادقة ساذجة، غير حاذقة ولا ماهرة ..!؟

الربيع الربيع الربيع

فصل

تغريد الاطيار وشذا الازهار

فصل

اعتدال الجو في الليل والنهار

فصل

تغيير الملابس

الصناعة و الطبيعة

اشتركتا فى الاحتفاء بهذا

الفصل الجميل

زيارة واحدة

لشركة بيع المصنوعات المصريه

وفروعها بالقاهرة والاقاليم

تشعركم بالربيع وحلاوة الربيع

ذكري غـــــــرام

بقية المنشور على صفحة ١٨

لاراه حين عودته دون ان راني .

اني أشعر اليوم بشوق إلى رؤيته ولم اعد اقدر هذا الشعور الذي يعتريني كلما خلوت لنفسي اني افكر دائما في حسام ولم اعد استطيع ان اعرف المعنى الذي كان يقصده عندما فاجأني بقوله آخر مرة « انتى مدهشة النهارده يا إلهام هانم » كم كنت اود ان يناديني باسم آخر غير إلهام هانم .. إلهام مجردة او «ميمى» كما تعودت صديقاتي ان يناديني تدليلا ..

١٢ اغسطس الساعة ٣٫٣٠ ص

اني سعيدة رغم انني بقيت ساهرة حتى الساعة ٣٫٣٠ صباحا ، وقد احتضر الليل ولم تبق إلا ساعات قلائل ويتبدد ظلام غرفتي لقد تقلبت في الفراش عشرات المرات محاولة ان انام ولكني كلما استسلمت للنوم تراقصت امامى الآمال والاحلام وغمرني شعور رقيق كنت اشعر به وانا بين يدى (الدكتور) حسام وانفاسه الحارة التي كانت تلفح وجهى فتكتسح امامها حرارة المرض رباه اني خجلة من ذكر كل ذلك ولكني احببت حساما حباً عنيفاً قويا من اول يوم رأيته . واني متأكدة ان حساما يبادلني هذه العاطفة — كيف لا ونظراته افصح لسان يعبر عن مكنون صدره . تلك العاطفة التي سوف تسير بنا نحو مصير مجهول ، نحو عالم كله حنان وحب واحلام .

مساء ١٢ اغسطس

نزلت القاهرة اليوم لزيارة احدي قريباتي فلم اجدها وكانت الساعة ٦ فتوجهت لزيارة الدكتور حسام حتى اشكره على عيادته لي اثناء مرضي الاخير ، والحقيقة انني كنت اعتقد ان هذا العمل يعد جرأة كبيرة مني ان اذهب لطبيب شاب لاشكره على عمل هو من اقدس واجباته . ولكن هكذا أقنعت نفسي بوجوب زيارته التي كنت ارجوها باي ثمن وأي سبب . فذهبت الي العيادة يدفعني الامل ! ويمنعني الخجل . وبعد لحظة كنت أمام مكتبه الذي كان خالياً فقد كان في غرفة أخرى يغسل يديه لان الدكتور حمدي متغيباً عن القاهرة وكان هو القائم باعباء العمل ، وعند عودته إلى غرفة المكتب وجدني على أحد الكراسي الجلدية المريحة انتظر عودته وقد كنت أشعر ان دقات قلبي تملا فضاء الغرفة فهرع الى وبادرني قائلا « خير ان شاء الله يا الهام » وانتظر قليلا ولكنه أضاف متداركا غلطته « يا الهام هانم فيه أي خدمة اقدر اقوم بيها » كان يتكلم وأخذ مكانه أمامي على كرسي مقابل وكان ممسكا بكلتا يدي كطفلة مدللة وهو ينظر الي بعينين لم أستطع ان أقاوم ما كان ينبعث منهما من بريق خاطف شغلني عن أن أجيبه على أسئلته فظل ممسكا يدي وكانت باردة كالثلج كما خيل لى لأن هذه أول مرة أترك فيها يدى لشاب بعد ان صافحته

ولكني استعدت شيئا من ثباتي وأجبته بعد أن سحبت يدي بلطف وحاولت الكلام فلم أستطع فقد كان حلقي يجف وتلعثمت متمتمة « والله انا كنت فايته من هنا قلت لما أفوت على الدكتور اتشكر له فاجابني وهو يخلع ذلك البالطو التقليدي الابيض ويرتدي جاكته يا سلام اد كده كان عملي كبير يا الهام هانم حتى انك تتعبي نفسك عشان تتشكري لي العفو يا افندم دا واجب

ووقفت مستأذنة للخروج فتقدم الي وهو يضطرب في كلامه انا مروح يا الهام هانم تسمحي اوصلك فترددت قليلا تتنازعني عدة عوامل ولكني أصغيت أخيراً لنداء القلب وقبلت طلبه شاكرة وبعد قليل كنا في طريقنا الى المعادي وعندما اقتربت السيارة من كوبرى الملك الصالح التفت الى حسام قائلا . احنا لسه بدري فيه عندك مانع اننا نفسح شويه عشان حتى نغير هوا وكان يقولها بتوسل ورجاء لم املك معه



الا ان أجيبه بابتسامة فيها كل معاني القبول وبعد لحظة كنا في طريق الاهرام وكل ناصاصات يسبح في سماء الخيال حتى احتوانا طريق الفيوم القفر وبانت معالم القاهرة من بعد كأنها قطع من الماس الوهاج فأوقف حسام سيارته حتى نشاهد احتضار الشمس وهي تدرج في اكفان الرمال عند الافق البعيد كان السكون يملأ تلك الصحراء المتهية المترامية ودرنا متجاورين ثم جلسنا على الرمال الناعمة وكل منا لا يستطيع الكلام فقد كان كلانا يشعر انه مقدم على دنيا جديدة .. دنيا مليئة بالاماني والاحلام فدفنت يدي في الرمال ثم أسرعت بإخراجها وأنا أقول « دا الرمل ساخن قوي فأجاب حسام دي رمال حية تعيش في النهار وتموت بالليل »

فعدت ادفن يدي في الرمال اتحسس حرارتها وتحت الرمل .. التقت يدي بيد حسام فأمسك بها واخذ يضغط عليها والتقت عيني بعينه . كان جسمي يرتجف رغم شدة الحرارة المنبعثة من الرمال ومن اعماق قلبينا اقترب مني حسام واقترب وجهه حتى شعرت بأنفاسه الحارة اللاهثة تلفح وجهي اطلت التحديق في عينيه حتى صرت كأني نومت تنويماً مغناطيسياً فلم أدر الا ورأسي على صدره العريض الشاب ويدي تحوطان عنقه في نشوى حنون فأخذ يقبل شعري ووجهي وعنقي . ثم التقت شفاهنا المرتجفتين وعشنا في قبله قطعنا خلالها مرحلة طويلة من عمر غرامنا الجديد

ثم عدنا الى المعادى وأوصلني حسام الى قرب منزلي على ان نتقابل في اليوم التالي

هل حقاً انا سعيده بحب حسام ؟ انى أسأل نفسي هذا السؤال عشرات المرات ولا أستطيع ان أجيب عليه ؟!

أول سبتمبر سنة ١٩٣٥

تكررت مقابلاتي لحسام حتى توطدت الصلة بيننا وقطعنا شوطاً بعيداً نحو حبنا الجديد الذي يخيل لي وانا أكتب الآن انه ابدي كالدهر . فقد اصبح حسام سر سعادتي وهنائي وغذاء روحي ! لقد سألني اليوم ونحن في نفس المكان الذي شاهد لقائنا الاول في طريق الفيوم وهو يطوقني بذراعه المفتول ، ويضغط بذقنه على قمة راسي كأنه يحاول ان يدفنني في حنايا صدره العريض المتهدج ويغمر وجهي بأنفاسه المضطربة التي امتزجت فيها رائحة الدخان بحرارة الرجولة الفتيه التي امتاز بها حسام « بتحبيني ليه ياميمي » !!

فأجبته : اتعرف لماذا احبك ياحسام انه صوت بدوي مقبلاً من بعيد ويتجاوب صداه بين شاطيء القدر الذي ينتظرني .

احبك لانه سجل في كتاب الحياة ان خلواتي وخطواتك ستلتقيان وان نظرتي الاولى ستقهرها نظرتك الاولى فتفنى فيها، وانا بعد سنصبح شيئاً واحداً .

احبك ياحسام لانه من اللحظة التي تعارفنا فيها قد امتزجت روحانا واتفقت ميولنا واتحدت افكارنا وشعر كل منا ان الاخر النصف المتم له والحلقة المفقودة التي بدونها لا يقر له حال ولا يستريح له بال

احبك لانه سجل في ذلك الكتاب ايضاً .. كتاب الحياة ان ذراعي ستلقيان ذلك السحر الفاتن الجميل الذي تهبه رجولتك والذي يقود الى ذلك الشاطيء المنشود من كل فتاة ... الهناء

احبك ياحسام لانك .. انت

كنت اقول ذلك وانا انظر الى وجهه خلال سحابة من الدموع حجبته عني وتساقطت



ظهر وحيي . فلم يمالك نفسه وقرأت انشودة حبه على تلك الطبقة اللامعة من دموع عينيه

ان حياتي أصبحت صلاة صامتة أسمع تراتيلها تتجاوب فى أعماق روحي .

٢٩ نوفمبر

عدت من الخارج الآن بعد أن ودعت حسام فقد قابلني اليوم بتراس فندق هليو بوليس وكان على غير عادته منقبض الصدر بادي الحزن يدخن بشراهة زائدة تدل على أنه فى حالة نفسانية مضطربة كان يحاول الابتسام فلا يستطيع . هالني أمره وأردت أن أسأله عن السر في هذا الانزعاج اذ تأكدت أن هناك أمرا يخفيه عني ويحاول أن يبثه لي في رفق .

وقد صدق ظني ..فأخبرني انه انتدب للعمل بمستشفي الاسكندرية الاميرى بدل زميل له أرسل فى بعثة للخارج .

●●●

غادرنا الفندق واتجه حسام بسيارته نحو طريق السويس رغم برودة الجو وانخفاض درجة الحرارة فى تلك الليلة وسرنا مسافة طويلة فى ذلك الطريق القفر حتى بدت أنوار هليو بوليس كعقد من اللؤلؤ المنظوم فى جيد الافق البعيد . فأوقف حسام سيارته وأخذ يحدق في بعينيه التى لا يريد أن يسلم بسحرهما كنت فى نوبة بكاء عنيفة فرفع رأسي برفق وأسندها الى ذراعه الايمن بعد أن مسح دموعي بمنديله الحريرى وأخذت شفتاه المختلجتين تدنوان فى بطء من شفتي وطبقة خفيفة من الدموع تلمع على ضوء القمر في عينيه واتفقنا على أن تصلني رسائله عن طريق صديقة من صديقاتي .

٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٥

اني أشعر بالفراغ الهائل المخيف الذي اخذ يحيط بي بعد سفر حسام . فقد ذهبت اليوم إلى المكان الذي شهد فاتحة حبنا . وأخذت أنظر إلى الافق البعيد الممتد في صحراء الفيوم . وخيل الي أن تلك الصحراء التى كانت تجثم تحت قدمي كحيوان أليف عندما كان حسام بجانبي ، قد تنمرت وأخذت تزمجر مهددة ثائرة .

فعدت لمنزلى مسرعة وشعرت برغبة ملحة بان أكتب لحسام حتي قبل أن يكتب هو الى وفعلا تناولت ورقة وكتبت اليه هذه الكلمات

حسام

انى انصت ولا أسمع شيئا ، وارتعش ولا أشعر ببرد ، واصرخ وليس هناك ما يثير ذعرى !!

أتدرى لماذا ؟؟؟

لانى انتظرتك ياحسام دون أن تحضر وترقبت خطابك الحبيب فلم يصلني .

ثم وضعت الورقة داخل مظروف كتبت عليه عنوانه بالمستشفى الاميرى بالاسكندرية .

ظللت ساهرة أرقب الصباح فنزلت بنفسي الي القاهرة وأسلمت الخطاب وديعة غالية لصندوق بريد محطة مصر .

٢١ ديسمبر

ما أشد الضيق الذى يشمل كل هذه الاشياء التى تحوطني لقد سهرت الليلة حتى الصباح استعرض في خيالى كل ما مربي وبحسام من الذكريات . اني أكاد افقد وعيي فقد مر أكثر من شهر دون أن ألقى اى رسالة من حسام منذ وصوله الاسكندرية حتى تسرب لذهنى ان حادثا وقع له . انى ابكى لانه سبب وأثور واضج للاشيء وكنت اذا استسلمت للنوم لا تفارق صورته خيالي أناجيها وأعاتبها والومها اذا استبدت بى تباريح النوى . ومع كل فقد التمست له الا عذار في عمله الجديد بالاسكندرية . ذلك العمل الذي يستدعى عنايته ويأخذ منه كل وقته . فلا يجد حتى

متسعا لراحته!!

مسكين أنت ياحسام !!

خطر لى ان اكتب له لاستعذر عن سبب تأخره في الرد على . ولكني طردت هذا الخاطر وفضلت الا تكون رسائلي اليه الا معبرة عن حبي الشديد له وولهي العنيف به . ذلك الحب الذى كنت واثقة أن أي فتاة او امرأة آخرى لم تشعر بمثله نحو شخص آخر .

ظلت رسائلي تتوالى اليه تحمل كل منها ولاء قلبي وصادق حبي . قانعة بان يقرأني ويرضى عني .

لقد خيل لى فعلا اليوم أن اثور على ذات الاستعباد الذي ارضخني غرامي بحسام له صاغرة .. ولكن سرعان ما تبينت أنني واهمة في تصور قدرتي على تلك الثورة

. . . .

أول فبراير سنة ١٩٣٦

مر أكثر من شهر على آخر رسالة كتبتها لحسام . وانتظرت عبثا أن اراه أو يرسل لي رسالة يطفىء بها ظمأ قلبي ولكنه ظل غائبا وبقيت رسائله امرا بعيد المنال

لقد بدأ القلق يهاجم روحي الشابة في قوة وعنف كلما ذكرت الليالي الممتعة التى اصطحبنى فيها الى جانبه في سيارته ليصعد الي سفح تلك الربوة العالية المختفية عن انظار المارة في طريق الفيوم حيث نرتل أناشيد الحب ونجدد عهد الاخلاص

حاولت عبثا الاتصال به تليفونيا من القاهرة لأطمئن الي وصول رسائلي اليه وكنت أجاب في كل مرة انه يجوب غرف المستشفى أو لعيادة مريض فى الخارج انه سافر الى القاهرة لشأن مصلحي في وزارة الصحة اني مندهشة لامتناعه عن الاتصال بي !!!!

٢٥ فبراير سنة ١٩٣٦

اني ارتعد وانا أكتب هذه المذكرات فاليوم قد انهارت آمالي وتحطمت سعادتي . وسأعيش البقية الباقية من حياتي معذبة شقية!

لقد ذهبت اليوم برفقة صديقتي ناهد لزيارة المعرض كما فعل الالوف من سكان القاهرة وبينما كنا نتجول في انحائه المختلفة اذ وقع نظري عليه .. على حسام ! كذبت عيناى في أول الامر وشعرت بدوار شديد يهاجمني فتشبثت بساعد صديقتي حتى لا اقع على الارض وارتميت على أقرب مقعد لاستعيد شعوري .. تأكدت انه هو . ولكن يالقساوة القدر ! ويالخسة والنذالة .. لقد تجاهلني تماما خيل لى أنه لم يلحظني فابتسمت له ولكن لم يقابل ابتسامتي بمثلها فدهشت ولكن لم تطل دهشتي فقد وجدته يسير وبجانبه فتاة عليها مسحة من جمال شعبي رخيص فاعتقدت ان تلك هي التي حجبته عني بل هي التي أظهرته لي على حقيقته فرأيت خسته ونذالته

ومع كل هذا فقد غفر له عندي حبه وانتظرت ان يتصل بي ليشرح الموقف ان كان غير مذنب ولكنه بقي صامتا فتأكدت انى خدعت تفكيري من آلاف الفتيات اللاتى كنت أشاهدهن من شرفتي فى طريقهن الى الاهرام منزويات فى اركان السيارات ملتصقات بشبانهن المعشوقين

عدت الى المنزل لكي الزم الفراش اعاني مرضا عصبيا لم تستطع الاطباء له علاجا

٢٠ مارس سنة ١٩٣٧

انى اتقدم الآن الى العشرين من عمرى اى انى فى فجر حياتي وربيع شبابي اتمتع بجمال وفتنة تحسدني عليها الكثيرات ولكني موطدة العزم على الا اشارك رجلا من كان وايا كان الحياة . متحملة ذلك الهمس الذى الحظه يتردد على شفاه اقاربي وصديقاتي كلما تقدم الى شاب يطلب يدى فأرفضه رفضا باتا لايدع مجالا للمناقشة «مجنونه» ليكن الست مجنونه انى لااريد ان أهب قلبي لرجل آخر واخفي عنه ذلك الغرام العنيف الذى احياني فيه رجلي الاول والاخير ان الحب ليس سلعة تباع وتشترى اذا كان هذا يعد جنونا فانا راضية وسعيدة به

ضحيـــة

تابع المنشور على صفحة ١٤

٢١ اغسطس سنة ١٩٣٤

زارني رشدي اليوم فهاله ان يراني فيما صرت اليه وقد اظهر أله لأجلى .. يالله، ما اطيب قلبه !. لقد كان يحبني، وكان يمني نفسه يوما بالزواج مني ولكن الحب اعماني يومئذ فرفضت . لقد قال لى رشدي اليوم وهو يرثى لي :

— تعرفي يا انصاف، انك ماتستاهلكيش واحد زى فريد ما يعرفش قيمتك . انتى عاوزه واحد يعبدك، مش يهمك . لو كنتي وافقتي يوم ماحاولت خطبتك، كنت اسعدتيني وكنت اسعدتك . كنت نسيت الدنيا في قربك . على كل حال، يكفيني انى اكون صديق مخلص لك . ومصيرك يوم من الايام تسيبي الرجل ده، وساعتها تعرفي ان فية واحد مستعد يهبك قلبه ويقدم لك حياته .

وتمتمت ببضع كلمات لم افقه لها معنى قصدت منها انها توقفه عند حده . ولكنه عاد يقول :

حرام والله يا انصاف تقضي على نفسك بالحزن والهم فى سبيل واحد زى فريد . اتركيه . وان كنت عارف أنك حتتألمي، ولكنك برضه رايحه تنسيه ..

— ما اقدرش يارشدى . ارجولا .. ارجوك ..

— اذن، شوفي صحتك مادام حضرته مش سائل فيك .. ده انتى بقيتي ضعيفة . وخسيتي وحتموتى نفسك .

— لايارشدي ضميرى مايسمحليش اني ..

— حرام عليكي يا انصاف تحطمي قلبي في سبيل خاين ..

— انا كمان قلبي تحطم قبل كده ..

ولما ان غادرني يائسا، شعرت بوحشة مقبضة .. وحشة مروعة لم اشعر بها من قبل . وعدت افكر فى نفسي بعد ادخاني زوجى .. فى شبابي وفي ميولى ونزعاتي التى اكبتها وامضي عليها . بينما لاهم له هو سوى ان يرضى نزعاته .. من الغبن ان ارضي بهذه الحياة الشقيه ..

لقد راح رشدي يحرضني على ان انفصل عن فريد ولقد فكرت فى ذلك . ولكن مرض والدتي . والمرض الذي اخشي ان تشتد وطأته لو أنني طلبت الطلاق من فريد . يمنعني من ان افكر فى هذا الموضوع جديا، وحتى لو لم يكن مرض والدتي يحول . ما كنت اقدم على هذا، فانني .. اجل انى لازلت احبه .. يالهى أى ضعف هذا، ان احبه وهو لازلت احبه .. يالهي، اي ضعف هذا، ان احبه وهو لا يعني بي ؟.. لماذا لا احاول ان اتناساه وان اهمله .

٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤

وأخيرا، لقد كدت اجن، وكادت اعصابي تتحطم .. ولم ار أن اترك نفسى هكذا والاقضي على . وفكرت فى انى قد استطيع التخلص قليلا من افكارى وان افرج عن نفسي، لو انني خرجت فى نزهة بسيطة.. لقد عرض على رشدى صداقته، ورأيت اليوم ان استعين بهذه الصداقة التى لا اشك فى اخلاصها .

وقد كان، اذ حدثت رشدى عصر اليوم ليحضر ويخرج معى فى نزهة قصيرة . وسارت بنا سيارته الى الهرم . وفيما كنا عائدين، وكنت اشكو له آلامى وأبثه احزانى، اوقف السيارة فى جانب من الطريق الذي كان رداء الظلام قد لفه، ثم طوقني بذراعيه —

لم أحاول ان أتملص منه، بل شعرت انى عاجزة، ولكنه حين قبلني، اغمضت عيني حتى لا تبصران خيانتي لزوجي ..

° ° °

من يوميات المؤلف

٧ فبراير سنة ١٩٣٧ بعد منتصف الليل

كنت أحدث صديقي عبد السلام صباح اليوم تليفونيا، اشكو له سأمي ومللى، فاذا به يدعوني الي سهرة مع الفتاة التى تعرف بها أخيرا ..

وقابلني فى المساء، فأوصلتنا سيارتي الي مسكن الفتاة فى «منيل الروضة» الهادى فى ظلمة الليل ..

واستقبلتنا سيدة المسكن، فقدمني اليها عبد السلام وتفرست فى ملامحها، فاذا بها لم تتخط الثلاثين من عمرها . رشيقة، تكسو وجهها مسحة من الحزن الهادىء العميق .. وخيل الى انى اعرفها، فرحت افكر

وودعنا عبد السلام بعد قليل، ليخلو الجو وفيما انا غارق فى تفكيرى . احاول ان أذكرها . اذا بها تقترب متسائلة :

— بتفكر فى ايه يا استاذ ؟.. اراهن انك بتفكر في انك تعرفنى، انما مش قادر تذكرنى ..

ودهشت اذ توصلت الى قراءة افكارى فأجبتها :

صحيح ياهانم، انا فاكر انى شفتك قبل النهارده ..

— بقى مش فاكر انصاف ؟. بنت عبد العزيز بك سامي ..

— انت انصاف ؟.. مش ممكن .

وانهمرت الدموع من عينيها، فأسندت رأسها الي كتفي وراحت تبكي ..

تقرير مجلس ادارة بنك مصر

الى الجمعية العمومية العادية للمساهمين

المنعقدة بدار البنك فى يوم السبت الموافق ٢٧ مارس سنة ٩٣٧

---

٢ — رأس المال

ظل رأس المال مليونا من الجنيهات كما هو بدون تغيير

وهو مقسم الي ٢٥٠ الف سهم لا يملكها الا مصريون ، ولا تتداول بين مصرى الا بالتنازل عنها واثبات هذا التنازل فى دفاتر البنك

ولقد بلغ عدد الاسهم التى تناولتها اجراءات التنازل فى اثناء العام ٣١٩٦٤ سهما ، وكان عرض هذه الاسهم فى السوق يجد من يطلبها ويتهافت عليها فى كل حين.

وقد بلغ سعر السهم الواحد نحو سبعة جنيهات مصرية ، ويعتبر هذا السعر أعلى ما بلغته أسهم البنك قبل الآن

وبالطبع ليس للبنك ، كما تعلمون ، اي دخل فى ارتفاع الاسعار الاسهم ، بل يرجع ذلك فى الواقع الى حالة المساهمين انفسهم عسراً أو يسراً

٣ — حركة الحسابات الدائنة والمدينة

بلغت أرصدة الودائع والامانات والحسابات الدائنة الخاصة بالأفراد والهيئات المختلفة في نهاية العام مبلغ ١٤٬١٥٤٬٠٠٥ جنيهات مقابل مبلغ ١٢٬٢٠٤٬١٤٢ جنيها فى العام الماضي جلها فى حكم الايداع الثابت

أما ارصدة الحسابات الجارية المدينة فقد بلغ مجموعها ٨٬١٣١٬٢٠٨ جنيها مصريا — خلاف السلفيات الصناعية والزراعية التي يقرضها البنك من أموال الحكومة المخصصة لها ، وغير السلفيات التى عقدها البنك للمجالس البلدية والمحلية بضمان الحكومة وقيمتها ٤٤٩٬٣٣٨ جنيها مصريا

وبلغ رصيد الحوالات الداخلية والسندات تحت الاذن مبلغ ١٬١٨٢٬١٢١ جنيها مصريا.

ويقابل زيادة الودائع والحسابات الجارية الدائنة زيادة فى رصيد النقود بخزينة البنك وخزائن البنوك الاخرى التى بلغت ٢٬٩٥٨٬٤١٢ جنيهـا مقابل مبلغ ١٬٨٢٠٬٧٢٥ جنيها فى العام السابق ، وزيادة فى قيمة الاوراق المالية ملك البنك التى بلغت كما قدرت به فى آخر العام مبلغ ٢٬٦٤٣٬٦٣٠ جنيها مقابل ١٬٩٠٧٬٣٢٥ جنيها في السنة الماضية.

ولما كانت الازمة قد أوشك دورها أن ينتهى ليحل محله دور الاستقرار فرعا اتفقنا مع الشركة العقارية المصرية — التى بلغت البنك كما تعلمون معظم شهورها — على تحويل الاطيان والعقارات الراسية عليه فى أيام الازمة والمقيدة قيمتها كما تعلمون فى حسابات التسوية وأخذ سندات بقيمتها لتستغل الشركة الاطيان وتعني بها و بأدارتها حتى تبيعها بالاثمان المناسبة

٤ — صناديق التوفير

بلغ رصيد هذا الحساب في آخر العام مبلغ ١٬١٩٨٬١٧٧ جنيها مصريا مقابل ٩٦٧٬٨٨٠ جنيها فى العام مما يدل على نجاح وتأثير تعاليم البنك القومية التى لا يدخر وسعا في اشاعتها بين الاوساط المصرية.

كذلك يسرنا ان نرى الاقبال على صناديق توفير مصلحة البريد المصرية في

ازدياداً مطرداً عاما بعدعام، مما يتمشى تماما مع المعنى الذى يقصده البنك من انتشار عادة التوفير والادخار بين افراد المصريين.

وفى هذا المقام نلاحظ أن سعر المال فى هذا الوقت الحاضر لا يتفق مع ارتفاع السعر الحالى الذى تتعامل به مصلحة البريد المصرية وتتبعها فيه البنوك المحلية.

٥ – حركة الاقطان والغلال

بلغ مجموع الوارد من الاقطان للاسكندرية بأسم البنك طوال العام ٦٥٠ر١٢٨ بالة أي نحو مليون ومائه الف قنطار مقابل ٩٧٣ر١٣٨ بالة وردت في السنة الماضية. وكان الرصيد الباقى في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥ – ٠٥٥ر٢٦ بالة

وقد بلغ ما بعناه خلال العام ٤٣٤ر١٣١ وبقى فى نهاية العام ٢٧١ر٢٣ بالة عدا ٤٤٩ر٢ بالة فى الطريق الى الاسكندرية

أما القطن الزهر فقد بلغ الوارد منه الى شون البنك في الاقاليم ٣٩٨ر١٨٤ كيسا مقابل ٧٥٧ر١٨٤ كيسا فى السنة الماضية وبلغ الوارد منه للمحالج ٣٩٧ر٩٨٩ قنطارا مقابل ٨٣٩ر١٢٣٦ر١ قنطارا فى السنة الماضية

وبلغ رصيد القطن الزهر فى ختام العام فى الشون. والمحالج ٨٧٦ر٢٢٤ قنطارا

ويرجع السبب فى قلة الوارد العام من الاقطان فى سنة ١٩٣٦ الي الاسكندرية عن العام السابق الى ما كان للحرب الايطالية الحبشية وقتئذ من أثر في التهافت علي شراء القطن وتصديره الي الاسكندرية كما يرجع أيضا الى دخول شركة مصر للغزل والنسج بنفسها في الاسواق الداخليــة لشراء ما تحتاج اليــه مصانعها بالمحلة الكبرى من الاقطان وشحنها مباشرة للمحلة بدل الاسكندرية. ولا يخفى ان هذه الشركة قد اصبحت عاملا مهما وعميلا كبيرا بالنسبة لمعظم المقطوعية التى تستهلكها كل عام – هذه المقطوعية التى ستزداد مشيئة الله سنة بعد أخرى

ومع ذلك فلا يزال مصرفكم فى مقدمة البنوك التى ترد باسمها الاقطان فى مينا البصل

أما الغلال فقد بلغ الوارد منها فى شون البنك ٩٢٥ر٦٢٦ اردبا بدل ٩٤٧ر٥٥٠ اردبا فى العام الماضي وبلغ الرصيد فى ختام العام ٤٧٧ر٢٩٣ اردبا

٦ – املاك البنك وعقاراته وأثاثه

كانت قيمة أمـلاك البنـك وعقاراته في نهاية عام ١٩٣٥ مبلغ ٣٤٦ر١٢٧ جنيها مصريا فاصبح مجموعها فى نهاية السنة مبلغ ٥٦٩ر٤٣٣ جنيها مصريا – وهذه الزيادة ناشئة من تسوية نفقات التوسيع الجديد الذى تم فى دار البنك – هذا التوسيع الذى تشاهدونه اليوم لثانى مرة بعد اجتماعكم الماضى

ويلاحظ ان من قيمة الاملاك والعقارات مبلغ ١٩٢ر١٣٨ جنيه مصري عن ارض والباقى قيمة المبانى المعدة للاستهلاك. وقد استهلك منه هذا العام مبلغ ٤٥٧ر١٣ جنيه مصريا فاصبح الرصيـــد الباقى ١١٢ر٤٢٠ جنيها مصريا

وبلغ رصيد قيمة الاثاث فى نهاية العام مبلغ ١٦٧ر٢٠ جنيها مصريا بدل ان كان مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه مصرى فى العام الفائت بعد الاستهلاك، وهـذه الزيادة نتيجة ما اقتضاه التوسيم الذي اشرنا اليه من اضافة بعض الاثاث الموجود من قبل

وقد استهلك منه مبلغ ١٧٧ر٥ جنيها مصريا من ارباح هذا العام واصبح الباقى ٠٠٠ر١٦ جنيه مصرى

٧ – السلف الصناعية والجمعيات التعاونية الزراعية

بلغ مقدار السلف الصناعية التى منحها البنك لغاية آخر العام مبلغ ٣٣٧ر٠١٧ر١ جنيها مصريا، مقابل مبلغ ٥٠٠ر٩٧٥ ج م فى السنة السابقة

وبلغ رصيدها مبلغ ٧١٧ر٠٨٨ جنيها مصريا خلاف المتأخر من الاقساط المستحقة وقدرة ١٠٤ر٨٩٤٥ جنيها مصريا

اما رصيد سلفيات الجمعيات التعاونية الزراعية فقد كان في آخر سنة ٩٣٥ مبلغ ٤٩٩ ر ٣٩ جنيها مصريا عما في ذلك الفوايد المستحقة لغاية آخر ديسمبر ٩٣٦

وبنك مصر يكرر تمنياته الطيبة الصادقة لهذه الجمعيات ، ويرجو لها الانتشار في كل مدن القطر لخدمة الاقتصاد الاهلي الزراعي الخدمة المرجوة

٨ — شركات مصر

الحمد لله كثيرا على الائه ونعمائه التي يواصل بها شركات مصر ، اذ تنمو اعمالها ويطرد نجاحها يوماً بعد يوم في ظلال رعاية المولي الكريم

وانه وان كان لشركاتنا تقارير سنوية خاصة ، الا اننا جريا على عادتنا نشير هنا بايجاز الى ما يهم حضراتهم الاطلاع عليه — فقد قام معرض دمشق في منتصف العام واشتركت فيه شركاتنا بمنتجاتها ومصنوعاتها فكان لها قصب السبق ، وحازت تقدير المحكمين هناك ، فمنحوا البنك وشركاته مدالية الاستحقاق الذهبي كما اهدت الحكومة السورية الموقرة وسام الاستحقاق السوري المذهب لحضرات رئيس وعضوى مجلس ادارة البنك المنتدبين ، كما اهدت بعض حضرات مديري الشركات وسام الاستحقاق السوري الفضي — ونحن بلسانكم نكرر الشكر الجزيل على هذا التقدير

وحقا ان ما لاقته شركاتنا في معرض دمشق من النجاح والتقدير لاثر من آثار تشجيع امتنا المصرية الكريمة التي لا تدخر وسعا في موالتها بالاقبال والتأييد وبتوفير ما يكفل لها التمكين والازدهار

واذا كانت امثال تلك للمعارض عبارة عن محاكم تصدر احكامها على ما في المصري عاملا او صانعا ، من ذكاء ونشاط وذوق وقدرة ، فنحن نحمد الله على ما اتانا من فضله ونتفاءل به خيرا ونتخذ مما واتانا به عدة نهيؤها منذ الان للاشتراك بمنتجات شركاتنا ومصنوعاتها في معرض باريس الذي سيقام ان شاء الله مايو سنة ٩٣٦ ، ونؤمل باذنه تعالى ان حكم المحكمين في ذلك المعرض سيكون لمصلحتنا وان حظ شركاتنا من النجاح فيه سيكون موفورا

كذلك نقدم وافر الشكر لفخامة رئيس ورجال الجمهورية اللبنانية على التعطف باهداء وسام الاستحقاق اللبناني المذهب لحضرات رئيس وعضوى مجلس ادارة البنك المنتدبين وتمنى للشقيقتين سوريا ولبنان دوام المجد والتوفيق

ولعلنا نزيد في سرور كم اذا تكلمنا بعد ذلك عن موسم الحج ومجهود شركة مصر للملاحة البحرية في تسهيل اداء الفريضة المقدسة . فقد كان من فضل الله علينا ان زاد اقبال المصريين خاصة وعامة على حج بيت الله الحرام ، حتى بلغ عددهم في الموسم الاخير (موسم سنة ١٣٥٥ هجرية الموافق لسنة ١٩٣٧ ميلادية) زهاء العشرة آلاف حاج . وحضراتكم تعلمون بالطبع ما سلف بيانه في تقريرنا السابق ان عدد الحجاج في اول عام لقيام الشركة

البقية في العدد القادم

وزارة الزراعة

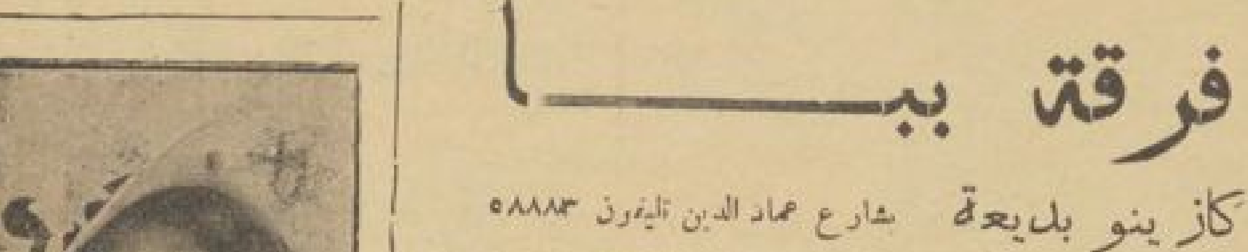
اعلان

اسم الصنف	سدس	ملوي	المطاعنة	الجملة
قمح هندى	—	١٢٠	—	١٢٠
قمح طلياني	—	٤	—	٤
قمح انواع	٢٨٠	١٦٧	—	٤٤٧
شعير بلدى	١٠٠	—	—	١٠٠
شعير أنواع	—	٨٩	—	٨٩
دره امريكاني بدري	—	٣٣٤	—	٣٣٤
ذره شامى	١١٠	—	—	١١٠
ذره رفيعه	—	—	٣٨	٣٨
عدس صحيح	٣	—	١٦	١٩
حلبه	٥٢	—	٣٨	٩٠

تعلن وزارة الزراعة انه سيباع بالمزاد العلني بجلسة تعقد في قسم الزراعة الفنية والاكثار بديوان الوزارة بالدقي جيزه في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٥ أبريل سنة ١٩٣٧ أنواع المحاصيل الموضحة اعلاه بالاردب فعلى من يرغب في الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين ومعه التأمين بما يوازى ١٠ في المائة ويمكن الاطلاع على العينات بالقسم المذكور يوميا ما عدا ايام العطلة الرسمية وللوزارة الحق في رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب »

٢٠١٠

حفلات الوداع الاخيرة للموسم الشتوي



فرقة ببـــا

كازينو بديعة شارع عماد الدين تليفون ٥٨٨٨٣

ابتداء من يوم الخميس ٨ ابريل سنة ١٩٣٧ تقدم

رواية نضيف المخ

فودفيل فصل واحد

بهجه مسليه حوادثها ظريفة تأليف مصطفي شكرى

كذبة ابريل

اسكتش فكاهى حواره ومفاجآته ظريفه تأليف محمد مصطفي تلحين المجدد فريد غصن

الحـــ(مدرسة)ـشمة

اسكتش انتقادي مسلي حوادثه فكاهيه ابتكار روبى روبنسون وضع امين صدقى تلحين الموسيقار المجدد فريد غصن

النجمة المسرحية القاتنة ببا

تمثل اهم الادوار النجمة المسرحية

ببـــا

يمثل اهم الادوار الكوميدى المحبوب

عبد النبى محمـــد

ويشترك فى البرنامج منتخب ممثلى وممثلات وراقصات فرقتى بديعه وببا

حسين ابراهيم ـ الفريد حداد ـ عبد الحليم القلعاوي ـ محمود التونى ـ ساره ابراهيم ـ سيد فوزي ليلي الشقراء ـ جمالات حسن ـ خيريه صـ دقي ـ ســعاد عبده ـ روز ـ تيتى ـ صفيه حلمى نوسه أحمد ـ سميره امين ـ

رقص شرقى من **نزهت العراقية**

منلوجات فكاهية عصرية من **حسين ونعمات المليجى**

كل يوم ثلاثاء حفله نهاريه للسيدات فقط . كل يوم جمعة واحد حفله نهاريه للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء

يوميا حفلة ليلية الساعة ٩ و نصف مساء

بعد منتصف الليل ـ كباريه ـ موسيقى هول ـ استعراض

في العيد المئوى

حفلة العرض الموسيقى

على مسرح الاوبرا الملكيه

صراع بين فن التمثيل «وحدة الفنون الجميله» وفن الموسيقى

لناقد «الجامعة» الفنى

اقامت وزارة المعارف العمومية اربع حفلات على مسرح الاوبرا الملكية فى الاسبوع الماضي تخليداً لذكرى العيد المئوى للوزارة

ولقد كان لهذه الحفلات اكبر الاثر في نفوس من شاهدها من علية القوم ورجالات مصر كما كانت بمثابة انتصار للفنون الجميله

بدأت الحفله بالسلام الملكي فالنشيد القومى فالنشيد الفاروقى الملكي من منتخب معهد التربية للبنات ومدارس السنية والاميرة فوقية والاميرة فوزية ثم تلته انشودة العيد المئوى لوزارة المعارف من مدرسة محمد على الابتدائية للبنات جاء في مطلعها

عيد المعارف بهجة الاعياد

فى كل واد ناطق بالضاد

اكرم بعيد رفرفت اعلامه

في ظل عهد مشرق الاسعاد

عهد به الفاروق اشرق نوره

وتحررت مصر من الاصفاد

وقد كان تلحينه لا بأس به

ثم اشتركت المدارس الاولية فى نشيد موكب الدستور

وجاء دور مدرسة عباس الابتدائية وهى من المدارس التى نالت قسطا كبيراً من النجاح فالقت نشيد العودة الى الوطن وكان جميل التلحين

ومما جاء فيه

وطني يا آية المجد القديم

هزني الشوق لفردوس النعيم

وطني لا زلت مرفوع العماد

سائدا تزهو على كل البلاد

كما ان لجماعة الاسر قيمتها فى المدارس على اختلاف انواعها فقد اراد معهد التربية للبنات ان يثبتها في نشيد القومية بين التصفيق الشديد والاعجاب

وكما كان تلحين اغنية موسم القمح له أوقع الاثر فى نفوس المتفرجين

اما النشيد الذى حاز كل اعجاب لتلحينه الرائع البديع فهو نشيد طلب العلم في الغربة وبالرغم من ان الوقت لا يسمح بالنسبة الى كثرة الاناشيد

فقد اعيد هذا النشيد الذي جاء فى مطلعه

ابغداد يا جنة العالمين

فتاك المعنى برته الفكر

يدارى اساه ويخفي الانين

وفي مقلتيه دموع الذكر

* * *

آه بغداد حاطك النصر

فيك امجاد بعدهم مر

ولقد القت هذا النشيد مدرسة الاميرة فوزية الثانوية للبنات كذلك نجح نشيد الجهود الاقتصادية لمدرسة الحلمية الابتدائية للبنات نجاحا كبيراً

ولقد كانت فكرة اظهار اناشيد استعراض الدفاع الوطنى فكرة جميلة لا بأس بها وهى اناشيد متينة لحنت تلحينا بديعا الا انه كان يجب ان يهتموا (بالميزانسين) اكثر من ذلك لان اهم ما يظهر جمال مثل تلك الاناشيد هو (الميزانسين)

ولا يفوتني ان انوه بالاناشيد الاخرى التى يضيق المقام عن ذكرها والتعليق عليها

والآن انتقل إلى القسم التمثيلي وهو بالرغم من صغره بالنسبة للقسم الموسيقي فأنه ترك أكبر الأثر في نفوس المتفرجين فلقد بدأ منتخب طلبة المدارس الثانوية للبنين في تقديم مسرحية (نهر الجنون) وهي من تأليف الاستاذ توفيق الحكيم واخراج الاستاذ زكي طليمات

وتتلخص المسرحية فى ان ملكا يحلم بان كل من يشرب من ماء (النهر) يصبح مجنونا فيمتنع هو ووزيره عن الشرب من الماء ويبدلان المياه بعصير الكروم .. ويعلم الناس بحالها فيعتقدون ان الملك ووزيره فى حالة جنون ويخبره الوزير بما يقوله الناس عنهما ثم تحضر زوجة الملك التى تشرب من ماء النهر فيظنها مجنونه ولكنها تخبره انها وجدت الدواء فيه قيساً لها عن نوعه فتقول له (ان تشرب من ماء النهر لان عصير الكروم سبب اتلاف عقله)

واخيراً لا يجد الملك بداً من ان يشرب من النهر ليصبح مجنونا كيفية رعيته فيمكنه بعد جنونه ان يعيش في مملكة كلها (مجانين)

وهى قطعة فلسفية نجحت تمثيلا وتأليفا

ولقد قام عبد البديع العربى بدور الملك فبذل مجهودا يشكر عليه اما مصطفى وهبى فى دور الوزير فكان ظريفاجدا حتى ان بعض الوزراء اعجبوا به وهنأوه

وكذلك مصطفى خفاجي في دور كبير الاطباء كان لا بأس به

ومثل بعد ذلك استعراض سنه ١٩٠٧-١٩٣٧ وهو وصف شامل للحياة المدرسية فى العهدين

ولقد قام الطالب حسن محمد العشماوي بدور طالب من طلبة سنة ١٩٣٧ وقد كان واضح الالفاظ رزانها فاجاد دوره الى حد كبير يجعلني اتقدم الى سعادة والده محمد بك العشماوي باقتراح هو أن يؤهل ولده بعد اتمام دراسته العليا لاحتراف فن التمثيل!!

وقام احمد أباظه بدور « الممثل » وقد نجح فى تأدية دوره وتصوير الشخصية علي حقيقتها فكان جديرا بالاعجاب والتهنئة .. وكذا الطلبة حسن زكى الابراشى الذى كان مضحكا «جدا» وجمال زكى الذى أدي دوره بأتقان تام اما عبدالله اباظه فقد كان ثابت القدم كأنه ممثل لا طالب صغير كما نجح عبد الحي اسماعيل وحسين ذو الفقار وصموئيل عبد السيد وصلاح الدين شادى وعبد العظيم عمرو محمود عدلي

وقد ساهم فى العرض الشقيقان كمال سامى بكلية الطب وجمال سامي فبذلا مجهودا يشكران عليه

وقبل ان انتهى من الكلام على العيد يجب ان اذكر ذاك النجاح الكبير الذى لاقته السيدة زوزو حمدى الحكيم التى تمثل رمز وزارة المعارف فقد بذت بذلك الدور الصغير جميع ادوارها السابقة كما أنه كان للاستاذ زكي طليمات مفتش التمثيل بوزارة المعارف الفضل لاظهار القسم التمثيلي فى العيد المئوى بالمظهر الجدير بفنان كزكي طليمات

وقد مثل بعض ممثلي الفرقة القومية مشهدا من مسرحية (السيد) لكورنيل ولست بحاجة إلي التحدث من جديد عن مشهد من مسرحية ناجحة لعب دورها الاول الممثل النابغ حسن رياض

واخيرا .. واذا ما اردنا ايجاد مقارنة بين التمثيل والقسم الموسيقي لاعترفنا جميعا — بشهادة الحاضرين — ان القسم التمثيلي بالرغم من صغره قد اكتسح تماما القسم الموسيقي . وكل مائة عام والجميع بخير

ابراهيم ابو العينين

حياة خفيـــــــــة

تابع المنشور على صفحة ٦

ويجيب سارتير أنه لم يوفق بعد الي قطعة تطمئن اليها نفسه ، ويرتاح لها ضميره فهو يحرق اليوم ما كتبه بالأمس . ولا يوافق ماهيه على فكرة إحراق ما كتب فهو يري وجوب أن يدع جانبا ما كتبه لكى يقبل الناشرون حتى بعد موته على نشر تلك المتروكات الفنية ! وهو ذاته ينشر قطعاً لشوبان لم تكن قد نشرت قبلا وتركها بعد موته ويعود فيطلب الي سارتير أن يكتب له قطعة للبيانو فيرفض قائلا :

– انى لا اعمل تحت الطلب !

وهو يري أن الفنان المجدد يفضل أن يموت ويفنى على أن يكرر ماسبق أن انتجه ويلاحظ الناشر على ذلك الجواب أنه ما اعتاد ان يجيب به كبار الفنانين غالباً . فهم مسلوبو الارادة يفقدون توازنهم . وبدلا من أن يشتغلوا يشربون ويعبثون ويفقدون مواهبهم . . والناشر يتعرض معهم للخطر . ولذا فخير مايجب أن يفعله الناشر هو الا ينشر للمتوسطين الذين لم يصلوا الى درجة العبقرية . وينتهى بالقول

– لو أنى قد اقتصرت على أن انشر للعباقرة لحل بي الخراب عاجلا ولحسن الحظ ان العبقرية نادرة !

ويقبل فانير ويخلو الي تيريز زوجة سارتير فيخبرها ان الطبيعة قد تغلبت على زوجها . والطبيعة لا تكترث فى تصرفها بالعباقرة أو الاغنياء . وهو يذكر الفتاة فيرا فيخبرها أن احد تلامذته رآها في الشارع وأن هذا الصنف من النساء هو الد عدو لكل رجل يحلم ويبتكر

ويعود سارتير فيخبرهم أنه يحس بجثة تحت جلده . . جثة الشيطان الذي كان يوحي اليه ويلهمه العمل . ويعترف أنه لم يعد قادراً على الابتكار وتسائل تيريز عن سبب ذلك فيجيبها :

– الاتعلمين ؟ . . ولكنك انت السبب ياصديقتى المسكينة

ويخبرها أنها حطمته اذ تدخلت في تفاصيل حياته وناقشتها وتحدثت أمامه عنها انها بذلك هتكت سر طبيعته ، أي أنها لما لامته وانتقدته على طريقته فى التفكير والابتكار تركته عاريا مفضوحا

وتفهم مايريد أن يقوله وتقول وهي تثر على نفسها :

– هل كنت عمياء ! غبية الى هذا الحد أما كان يجب ان افهم في صمت الم تركني اتكلم ؟

– لم اكن اعلم ان كلماتك قاتلة

– وأنا كنت اعتقد اني سأنقذك بتنويرك واطلاعك على حقيقة نفسك ! آه ما اقبح الحب واكثر شروره !

وهو يكشف سر عجزه عن الابتكار فقد كان فيما مضي يبتكر بدون أن (يعلم) ولكنه منذ (علم) لم يعد يبتكر . فقد قامت بين الطبيعة وبين نفسه مرآة يرى فيها نفسه بشكوكها وندمها وخوفها وتجيبه بأنه اذا كان من الواجب لعبقريته ان يعود الى حياة العبث التى كان فيها فليعد وهى مستعدة للرحيل . ولكنه يرى أنه لا يمكنه الآن ان يعيش بدونها فهو يحب من حطمه ! وهي تعجب كيف امكن أن يحطمه حنانها واخلاصها فهل الحنان والاخلاص اخطر من الحقد وعدم الاكتراث ؟ فيجيبها :

– كلا ان الكلمات وحدها أشد خطراً !

ويدخل فانير فيخبره أنه في الوقت الذي يتصور الرجل أنه انتهى وتحطم قد يصبح أعظم وأجل شأنا وان حياته كفنان لم تنته بعد

وتقبل «فيرا» فتعلم أنها كانت في مستشفي للمجاذيب ظلت فيه عاما ونصف عام . ويسألها سارتير عما اذا كان الاطباء أخبروها عن سبب ذلك الجنون فتجيبه عما قاله الاطباء . ويعترف سارتير بانه هو الذي

قادها الى الجنون فقد اراد أن يحطم عقلها لاعن لعب وقسوة كما كان يظن هو نفسه فيما مضى ، ولكنه فعل ذلك في نشوة من القوة الثملة . في نوع من الحب القاتل . وهذا لا يهم فالنتيجة انه هو الذى افقدها العقل ! وهو يرى انه لو لم يرتكب تلك الجريمة لما حل به ذلك الشقاء الذي يعانيه بالعجز عن العمل والابتكار . فهو نوع من العقاب واللعنة

وتذكر فيرا انها منذ غادرت المستشفى شعرت بان المرض سوف يعاودها وان أحزانها زادت ، وعادت الى كره نفسها وكره الناس والعالم أجمع وهى تود الانتحار ولكنها تجبن . وترجو منه ان يساعدها على ذلك . الا انه يعتذر بانه لو ان لديه نصف الشجاعة اللازمة لانتحر هو نفسه منذ مدة طويلة

فاذا خرجت فيرا وخلا سارتير الى تيريز وفانير أخبرهما انه يجب عليه انقاذ تلك الفتاة

وتنقضي فترة . ثم يقول سارتير انه قد سمع اسمه تنادى به فيرا . سمعها تناديه مرتين وهو واثق من ذلك . ولا بد ان تكون في خطر . ويدخل الخادم ينبئهم ان فيرا قد أطلقت على نفسها رصاصة وهي تهبط السلم فانتحرت ويذهل سارتير فى بادىء الامر ثم يبدى رغبته في ان يتحدث الى روحها . فانها ستفهم لغته . ويطلب اليهما ان يدعوه وحيدا معها . ثم يدخل الى غرفة المكتب ويغلق عليه الباب . وبعد قليل يبدأ فى العزف على البيانو . وتهمس تيريز انه يعزف لفيرا فروحها بجانبه . وتتعالى الموسيقى وتصبح اكثر وضوحا ونقاء . وتقول تيريز إنها منذ عامين لم تسمعه يبتكر مثل تلك الموسيقى البديعة . فقد نجا . ويجيب فانير : « اجل . ان الموت قد بعث الحياة ! إنها دائما نفس المعجزة »

وتبدى تيريز سرورها لانتصار زوجها وتطور الموسيقى التى يعزفها الى موسيقى حب وعاطفة وغرام فى قوة ووحي عنيف . ويخرج فانير بعد ان يودع تيريز ويذكرها بأن فيرا قد دفعت حياتها ثمنا لذلك . ويهبط الستار ولا يزال سارتير يعزف

أَنْتَ فاهم .. وَأَنا فاهِم !

محمود حسن ابراهيم
كلية الحقوق — قسم الليسانس

لم اوافق في يوم من الايام على فكرة امكان ان يصبح الشاب زوجا وهو لا يزال طالباً لم يتم دراسته .. لانى اعتقد أن الزواج اسمى من ان يكون «لعبة» والزوجة — كفكرة — ارفع من ان تكون «شخليلة» .. والطالب الذي لم تؤهله درجته العلمية بعد لان يكون رجلا لا يملك أن يوفر اسباب السعادة والكرامة لتلك الانسانة التى يستطيع أصغر مأذون فى أصغر حى من اصغر بلدة . أن يجعلها زوجة حليلة له .. وما اسهل اذ ذاك أن تطلق «الزغاريد» في انحاء المنزل . وأن تصبح الفتاة التى كانت الآمال العريضة الضاحكة تداعب مستقبلها عالة على رجل هو الآخر عالة على اب أو أم !

ان الزيجات السعيدة يا صديقى — في نظرى — هى التى تقدم — أولا وقبل أي شيء آخر — على أساس يقين الزوجة بأنها اضعف من الزوج الذي تحمل اسمه . الذى تهبه جسمها وقلبها وتسخر مستقبلها ونضارة شبابها لأسعاده .. فهل تتصور أن هذا الشعور بالضعف يمكن أن يتحقق والزوج يقف فى صباح كل يوم قبل مغادرته المنزل الى الكلية أو المدرسة أمام والده او والدته يطلب «المصروف» ويغالط في أجرة الترام إلي الجيزة . ويلقى محاضرة طويلة في غلاء اسعار المأكولات التى يضطر الى تناولها ظهرا فى الخارج ليتمكن من حضور دروس بعد الظهر ؟!

أما اعلان الخطوبة والانتظار أعواما طويلة حتى ينتهي من اتمام الدراسة فلا اوافق عليه هو الاخر .. لا . بل أنني اعتقد أن القانون يجب ان يحدد المدة التى تنقضي بين اعلان الخطوبة وعقد القران .. «فترة الانتقال» هذه لا يجب مطلقا ان تطول الى مدة «لا مبرر لها» وان مستقبل الفتاة المسكينة يكون اذ ذاك معلقا بخيط أوهى من نسيج العنكبوت هذه «الدبلة» التى حفر عليها الصائغ الحروف الاولى من اسم الخطيبة ما قيمتها والخطيب يستطيع أن ينزعها في ليلة عبث حمراء ويلقى بها أمام احدى بائعات الهوي أثر نوبة زهو مجرم إلى عرض «الرصيف» ؟!

اني لا انكر أن للفتاة فى أى وقت الحق في ان تفسخ الخطوبة اذا ما تبينت ان مصلحتها في ذلك . ولكن . هل تستطيع ان تدلني على عدد الاسر الكريمة التى ارتضت على كرامتها ان تفسخ خطوبة فتياتها حتى لو تقدم لهن رجال اعظم جاها . واكثر غنى وادعى الى الرضى ؟!

ان الظروف الاجتماعية قد تغيرت الآن فى مصر فاصبح للخطيب حق مصاحبة خطيبته الى المسارح ودور السينما . والمطاعم . فلم لا يضع القانون حدا لمدة الخطوبة حتى لا يسرف بعض الشبان في استغلال هذا التطور الاجتماعى . والكثيرون منهم — والحمد لله ليسوا مشهورين بقصر اللسان خصوصا فى الشهور الاولى التى تأتي بعد فسخ الخطوبة

لا .. أنني لا انصحك مطلقا بأن تتزوج وأنت طالب . لانى لا أريد لك أن تقف الموقف الذى لا يتفق مع الرجولة . حتى ولو كان ذلك برغمك . ورغم انفك !

آنسة آمال

« هل تعتقد يا سيدي فى الحب .. كاكثر الناس ؟ اذا كنت لا تعتقد فيه كما الاحظ من كتاباتك فانت اول واحد يشاطرني الرأى .. هل الحب له وجود . وهل هو خالد ؟ أم هو خداع ولا وجود له ؟ »

اتعرفين ماذا خيل الي وأنا أقرأ رسالتك الزرقاء الصغيرة ؟ خيل الى انك قد تآمرت مع بعض زميلاتك الخبيثات على ان (تمازحى) وتصفعينى على وجهي ؟

كيف تسأليني عما اذ كنت اعتقد فى وجود الحب . وكيف تدعين على قصصي انها لا تسلم بوجوده ؟

انى يا آنستى بدأت اكتب قصص الحب وأنا فى العشرين من عمرى . وقد وصلت الآن الى الثلاثين ولا زلت اكتب قصص الحب . وانا اذ أكتبها اعيش فيها . واحس بها . واشارك شخصياتها جميعا شعورهم . بل انى احيانا أشارك الجماد الذى أتعرض له فى بعض تلك القصص نوعا من الشعور يخيل الى انه يحس به ! وانت ترغمينني يا آنستى على ان أكشف لك عن نواح خفية من عملى لم اكن أريد قط ان أفضي بها لمخلوق ..

ان الحب كعاطفة انسانية لاشك في وجوده ، ولكنهم هنا يسيئون فهمه فيتجرون به احيانا . بل انهم يتخذونه فى بعض الحالات (اداة من ادوات الجريمة) ولقد تعرضت لذلك اكثر من مرة فى الكثير من قصصي . تعرضت لذلك الصنف من الوحوش الآدمية الشابة التى (تحترف) الحب لتوقع فتاة فى الشرك وتفترسها .. آلاف الضحايا استعملت فى افتراسها تلك (الاداة من ادوات الجريمة) .. ولذا فكر

الكثيرون من المصلحين عند الحكم بادانة أولئك المجرمين ..! ولكن هذه المصادرة لم تتم ولا يمكن أن تتم .. ان (تحريم الحب) معناه هصر القلب البشري وانكار وجوده .. معناه امتهان تلك الجهود الخالدة التى سجلت خلجات ذلك القلب في الملايين من قصائد الشعر ولوحات الفن . والتماثيل المنحوتة والمسرحيات .. والقصص الطويلة والقصيرة . وأنا آخر من ينكر الحب . لاني كما قلت لك بدأت أكتب عنه وانا في العشرين من عمري السن التي تتفتح الحياة فيها عن زهرة من زهرات الحب ..

وقد أصبح عملي الصحفي الرئيسي – مع مضي الوقت – هو كتابة قصص الحب وبيعها والربح من وراء كتابتها ! ولا اظنني اكون مغاليا لو اكدت لك أنه ما من كاتب شرقي (باع الحب) وكسب منه ما كسبته أنا .. فكيف تريدين يا ماكرة أن تسجلي على — في آخر الزمن — أنني ابيع الحب دون ان اؤمن به او اعتقد فيه ؟!

اما اولئك الثلاثة الذين يطاردونك . ويبدون لك حبهم فانك معذورة لو كذبتهم اني – هنا – اختلف عن الكثيرين غيري . فأنا اعتقد ان الحب يعني « كل شيء اولا شيء » .. انه يعني أن تكون الفتاة كلها .. للرجل الذي تحبه . كما يكون الرجل كله للفتاة التي يحبها . ولو وضعت أنا في المكان الذى يقفه اولئك الثلاثة – او بتعبير ادق في « الموقف » ! الذى أوقفتهم فيه . لما احببتك قط الا تروقني « الزحمة في الحب .. ولا اطمئن الى أن يعرف عني انني « احد » المحبين المتيمين حتى ولا بملكة سبا أو جوان كروفورد ! الا ان هناك شيئا اريد أن اربأ بك عن اقترافه . لم تغررين بثلاثة دفعة واحدة . واذا كان حقا انك لا تحبين واحداً منهم فكيف تتحملين مضايقة ثلاثتهم والمجربون يخبرونك أن مضايقة واحدا وواحدة تكتم النفس وتبعث الضيق والسآمة الى اشد الناس حلما

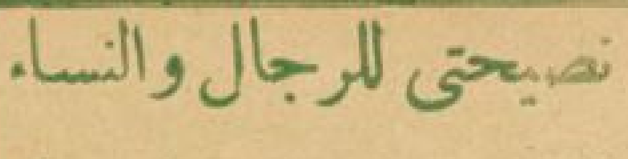
لا اريد ان اختم ردي على رسالتك قبل أن اصارحك بشيء .. لقد اعتدت في الايام التى تتعطل اثناءها سيارتي ان اعجب بالحوذي الذى يفضل أن « يركن » وحده بعيدا عن « الموقف » الذي تزدحم فيه عربات غيره أحس عند رؤيته انه رجل معتز بنفسه . متكل على الله يعتقد ان رزقه لا يكون برفع السوط ومناكفة « الزملاء » . ولا اخفي عنك انني اعجب ايضا بالسيدات اللاتي يحببن عن هذا النوع من الحوذية . ويتحاشين ضجة « الموقف » وصخب السياط وهي تلهب ظهور الخيل عند التسابق على الفوز بزبون قادم من بعيد ..!؟

محمد شكري احمد – الجارك

تعتقد ان القانون الجنائي المصري ناقص لان صديقك ضبط مطلقته المسلمة مع شخص اجنبي غير مسلم في سيارته فقادها الى القسم وحفظ التحقيق (لعدم الجناية) مع ان الزوج كان يعتقد أن في الامر جريمة باعتبار أن (العدة) لم تكن قد انقضت . قد تكون هناك مؤامرات للايقاع بالزوجة . والاساءة الى سمعتها ولو ضحوا في سبيل ذلك بمستقبل ابن بريء او ابنة بريئة ترزقوا بها من الزوجة المطلقة ..

ولكن الا ترى معي . ان ذلك القانون نفسه ناقص نقصاً معيباً . لانه يعاقب الزوجة على الخيانة الزوجية حيثما كانت هذه الجناية ولو حدثت للمرة الاولى بينما هو لا يعاقب الزوج على نفس الجريمة الا اذا حدثت في « بيت الزوجية » وللمرة الثانية على الاقل . والا تقرني على أن هذا القانون مسؤول الى حد ما عن طغيان الملايين من الازواج الذين يقضون في « الجارسونيرات » ثلاثة ارباع اوقاتهم لان ارتكاب سلسلة الخيانات الزوجية فيها . كل ليلة . لا يعاقب عليه . مادام بعيدا عن « بيت الزوجية » . ؟!

ارجو ان تكون عادلا ..



لا يوجد شيء فى العالم مثل الوجه الجميل
ولا يوجد شيء يساعد على تجميل الوجه مثل

صابون بالمؤليف

فاذا شئتم وجها جميلا وبشرة ناعمة طرية فاستعملوا فقط صابون بالمؤليف

صابون بالمؤليف يبقى اسبوعين
لانه مركب من مواد نقيه اماغيره
فيذوب حالا لانه مركب من
البوتاس ومن شحوم مضره بجلدة
الوجه

استعملوا فقط

صابون بالمؤليف

انظر الى كمية زيت الزيتون الموجوده بكل صابونه من صابون بالمؤليف : انك تدلك وجهك بهذه الكمية من الزيت النقي حينما تغسل وجهك بصابون بالمؤليف الذي يستعمله الجميع فلا تستعمل انت سواه : فهو مزيج من زيت الزيتون وزيت النخيل وزيت جوزة الهند

الثمن قرش ونصف